

جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم العلوم الإنسانية



# مذكرة ماستر

العلوم الإنسانية  
علم المكتبات  
إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات

رقم: .....

إعداد الطالب:  
مصمودي وفاء  
يوم: 10/06/2024

الكفاءة المهنية لأخصائي المكتبات والمعلومات ودورها في رفع مستوى  
التحصيل العلمي لطلبة طوري الماستر والدكتوراه: دراسة ميدانية بشعبة  
علم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة.

## لجنة المناقشة:

|              |         |             |                  |
|--------------|---------|-------------|------------------|
| مشرفا ومقررا | أ. مح ب | جامعة بسكرة | طرشي حياة        |
| مناقش        | أ. مح ب | جامعة بسكرة | صريدي عبد الحميد |
| رئيس         | أ. مح أ | جامعة بسكرة | بن حريرة نجاة    |



## الشكر والعرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه  
ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

أشكر الله العليّ القدير الذي أنعم عليّ بنعمة العقل والدين. القائل في محكم التنزيل "وَفَوْقَ كُلِّ ذِي  
عِلْمٍ عَلِيمٌ" سورة يوسف آية 76.... صدق الله العظيم.

فإني أشكر الله تعالى على فضله حيث أتاح لي إنجاز هذا العمل، فله الحمد أولاً وآخراً.

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال -صلى الله عليه وسلم:-

"مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ، لَا يَشْكُرُ اللَّهَ"

ما أجمل العيش بين أناس احتضنوا العلم وعشقوا الحياة...

لك يا أستاذتي الغالية "د. طرشي حياة" كل التقدير والاحترام ونتمنى لك دوام الصحة والعافية لكل

مبدع إنجاز... ولكل شكر قصيدة... ولكل مقام مقال... ولكل نجاح شكر وتقدير، فجزيل

الشكر نهديك... ورب العرش يحميك. فالكلمات والعبارات لن توفيك حقل.

جزاك الله خيراً على توجيهاتك القيمة التي لا تعد ولا تحصى.

كما لا يفوتني أن أتوجه بأسمى عبارات الشكر والامتنان والتقدير لأعضاء لجنة المناقشة الممثلة في

شخص "د. صريدي عبد الحميد"، و "د. بن حريرة نجاة" على أن شرفاني بقبولهما تقييم هذا

العمل المتواضع، وأسأل الله لهما بان يرفعهما بالعلم مكانا عليّاً في الدارين.

كما أتقدم بجزيل الشكر للأستاذ د. كمال مسعودي والأستاذة د. بن حريرة نجاة والطالبة

سنوسي مروة على تعاونهم معي وتوجيهي.

ولا يفوتنا أن نشكر كل طلبة قسم علم المكتبات والمعلومات خاصة طلبة ماستر 1 وماستر 2

كما نتقدم بأسمى عبارات التقدير والشكر إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة إلى الذين مهدوا لنا

طريق العلم والمعرفة إلى جميع أساتذة علم المكتبات والمعلومات بجامعة محمد خيضر \_بسكرة.

**مصمودي وفاء**

## اهداء

اشكر الله عز وجل الذي يسر لي طريق النجاح ووهبني القوة والتوفيق لإكمال مشواري الدراسي وإتمام هذا العمل المتواضع. هي ذي ثمرة جهدي اجنيها اليوم هي هدية اهديها إلى:

من علمني العطاء، صاحب السيرة العطرة، إلى من احمل اسمه بكل افتخار

**"أبي الغالي رحمة الله عليه"**

إلى أعز وأغلى إنسانة في حياتي وقرّة عيني، إلى التي حملتني وهنأ على وهن، إلى بسمة الحياة وسر

**الوجود "أمي الغالية رحمة الله عليها "**

إلى أغلى ما املك زوجي الذي كان لي سنداً وكان لي بمثابة أبي **هشام سديرة** حفظه الله ورعاه

لا أنسى أولادي جنتي وسر سعادتي **محمد-ردينة -روان (نزيهة)**

حفظهم الله وجعلهم من حفظة القرآن الكريم

إلى عائلتي الثانية **أبي الحاج وأمي فتيحة** أطال الله في عمرهما

إلى أستاذتي وأختي التي لم تنجبها أمي **"د. طرشي حياة"**

إلى إخوتي وأخواتي حفظهم الله

إلى رفيقات الدرب إلى من تميزن بالصدق والإخلاص: مفيدة، نور، شاهيناز، فاطمة الزهراء

إلى مديري في العمل الذي مد لي يد المساعدة **"عبد المجيد مغزي"** حفظه الله

إلى كل أساتذة علم المكتبات بجامعة محمد خيضر -بسكرة-

إلى كل من نسيه القلم وحفظه القلب.

فهرس

المحتويات

| الصفحة  | العنوان  |
|---|--|
|   | شكر وتقدير + إهداء   |
|   | فهرس المحتويات   |
|   | كشاف الأشكال   |
|   | كشاف الجداول   |
|   | المقدمة  |
| <b>الفصل الأول: الأساسيات المنهجية والمفاهيمية للدراسة</b>                          |  |
|   | 1.1. إشكالية الدراسة   |
|   | 2.1. تساؤلات الدراسة   |
|   | 3.1. فرضيات الدراسة  |
|   | 4.1. أهداف الدراسة   |
|   | 5.1. أهمية الدراسة   |
|   | 6.1. أسباب اختيار الموضوع  |
|   | 7.1. مصطلحات الدراسة   |
|   | 8.1. الدراسات السابقة  |
| <b>الفصل الثاني: الكفاءة المهنية لأخصائي المكتبات والمعلومات: المفهوم والمعايير</b> |  |
|   | تمهيد  |
|   | 1.2. ماهية الكفاءة المهنية لأخصائي المكتبات والمعلومات           |
|   | 1.1.2. تعريف الكفاءة المهنية                                     |
|   | 2.1.2. أهمية الكفاءة المهنية لأخصائي المكتبات والمعلومات         |
|   | 3.1.2. خصائص ومميزات الكفاءة المهنية لأخصائي المكتبات والمعلومات |
|   | 4.1.2. متطلبات الكفاءة المهنية لأخصائي المكتبات والمعلومات       |

|   |   |
|---|---|
|   | 5.1.2. أنواع الكفاءة المهنية لأخصائي المكتبات والمعلومات                |
|   | 6.1.2. أبعاد الكفاءة المهنية لأخصائي المكتبات والمعلومات                |
|   | 7.1.2. أساليب الكفاءة المهنية لأخصائي المكتبات والمعلومات               |
|   | 8.1.2. المعايير العالمية للكفاءات اللازمة لأخصائي المكتبات والمعلومات   |
|   | خلاصة الفصل   |
| الفصل الثالث: التحصيل العلمي لأخصائي المكتبات والمعلومات ورفع الكفاءة المهنية |   |
|   | تمهيد   |
|   | 1.3. ماهية أخصائي المكتبات والمعلومات                                   |
|   | 1.1.3. تعريف أخصائي المكتبات والمعلومات                                 |
|   | 2.1.3. أخلاقيات وواجبات أخصائي المكتبات والمعلومات                      |
|   | 3.1.3. خصائص أخصائي المكتبات والمعلومات                                 |
|   | 4.1.3. المهارات الواجب توفرها في أخصائي المكتبات والمعلومات             |
|   | 5.1.3. الوظائف الحديثة لأخصائي المكتبات والمعلومات                      |
|   | 2.3. مفهوم التحصيل العلمي لأخصائي المكتبات والمعلومات                   |
|   | 1.2.3. أهمية التحصيل العلمي لأخصائي المكتبات والمعلومات                 |
|   | 2.2.3. أنواع التحصيل العلمي لأخصائي المكتبات والمعلومات.                |
|   | 3.2.3. برامج التحصيل العلمي لأخصائي المكتبات والمعلومات في جامعة بسكرة. |
|   | خاتمة الفصل:  |
| الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة الميدانية                                   |   |

|  |   |
|--|---|
|  | 1.4. التعريف بمكان الدراسة الميدانية          |
|  | 1.1.4. نشأة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية |
|  | 2.1.4. الإمكانيات البشرية للمكتبة             |
|  | 3.1.4. الإمكانيات المعلوماتية للمكتبة         |
|  | 2.4. إجراءات الدراسة الميدانية                |
|  | 1.2.4. مجالات الدراسة                         |
|  | 1.1.2.4. المجال المكاني                       |
|  | 2.1.2.4. المجال البشري                        |
|  | 3.1.2.4. المجال الزمني                        |
|  | 2.2.4. المنهج                                 |
|  | 3.2.4. المجتمع الأصلي وعينة الدراسة           |
|  | 4.2.4. أدوات جمع البيانات.                    |
|  | 3.4. تحليل نتائج الدراسة ومقترحاتها           |
|  | 1.3.4. تفرغ وتحليل البيانات                   |
|  | 2.3.4. نتائج الدراسة                          |
|  | 1.2.3.4. نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات       |
|  | 2.2.3.4. النتائج العامة للدراسة               |
|  | 3.3.4. مقترحات الدراسة                        |

## فهرس المحتويات

|  |                        |
|--|------------------------|
|  | خاتمة                  |
|  | قائمة المصادر والمراجع |
|  | الملاحق                |

# مخافة الأشكال

| الرقم | عنوان البحث  | الصفحة |
|-------|--|--------|
| 01    | يبيّن الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية                         |        |
| 02    | يبيّن تحديد طبيعة جنس عينة الدراسة   |        |
| 03    | يبيّن السن لعينة الدراسة   |        |
| 04    | يبيّن التخصص المهني لعينة الدراسة  |        |
| 05    | يبيّن المستوى العلمي لعينة الدراسة   |        |
| 06    | يبيّن الخبرة المهنية لعينة الدراسة   |        |
| 07    | يبيّن ارتفاع المستوى العلمي يدعم تطوير الكفاءات                                  |        |
| 08    | يبيّن مستوى المهنيين أكثر من باقي الطلبة المتدربين                               |        |
| 09    | يبيّن دور الكفاءة المهنية في رفع معدلات التحصيل العلمي الداعم للمتطلبات الوظيفية |        |
| 10    | يبيّن الخبرة المهنية للمبحوثين في تحسين قدرتهم على استرجاع مصادر المعلومات       |        |
| 11    | يبيّن التكوين الفعال للخبرة المهنية  |        |
| 12    | يبيّن تقييم الكفاءة المهنية كأخصائي مكتبات ومعلومات                              |        |
| 13    | يبيّن القبول في التمدرس لطور الماستر   |        |
| 14    | يبيّن التكوين الأكاديمي مؤهل لأداء المهام المهنية                                |        |
| 15    | يبيّن المقررات الدراسية التي استفاد منها المبحوثين                               |        |
| 16    | يبيّن الدعم الذي يساهم في تحسين مستوى التحصيل العلمي                             |        |
| 17    | يبيّن البيئة التعليمية التشاركية ومساهمتها في رفع التحصيل العلمي لدى الباحثين    |        |
| 18    | يبيّن مساهمة المبحوثين في تعزيز بيئة تعلم تشاركية                                |        |
| 19    | يبيّن مبادرات إنشاء بيئة تشاركية لرفع مستوى التحصيل العلمي                       |        |

# كشافه الجداول

## مخاض الجداول:

| الرقم | عنوان الجدول  | الصفحة |
|-------|---|--------|
| 01    | توزيع عينة الدراسة حسب الجنس  |        |
| 02    | توزيع عينة الدراسة حسب السن   |        |
| 03    | توزيع عينة الدراسة حسب التخصص   |        |
| 04    | توزيع عينة الدراسة حسب المستوى العلمي   |        |
| 05    | توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية   |        |
| 06    | ارتفاع المستوى العلمي والتعليمي لطلبة الماجستير والدكتوراه في علم المكتبات يدعم الكفاءات والمهارات البحثية لديه |        |
| 07    | مستوى المهنيين أكثر من باقي الطلبة المتطدرسين   |        |
| 08    | دور الكفاءة المهنية في رفع معدلات التحصيل العلمي لدى عينة الدراسة   |        |
| 09    | الخبرة المهنية للمبحوثين في تحسين قدرتهم على استرجاع مصادر المعلومات  |        |
| 10    | التكوين الفعال للخبرة المهنية   |        |
| 11    | تقييم الكفاءة المهنية كأخصائي مكتبات ومعلومات   |        |
| 12    | القبول في التمدرس لطور الماجستير  |        |
| 13    | التكوين الأكاديمي السابق مؤهل لأداء المهام المهنية  |        |
| 14    | المقررات الدراسية التي استفاد منها المبحوثين في طوري الماجستير والدكتوراه تستجيب لدعم المتطلبات المهنية         |        |
| 15    | الدعم الذي يمكن أن يساهم في تحسين مستوى التحصيل العلمي  |        |
| 16    | البيئة التشاركية ومساهمتها في رفع التحصيل العلمي لدى الباحثين   |        |
| 17    | مساهمة المبحوثين في تعزيز بيئة تعلم تشاركية   |        |
| 18    | مبادرات إنشاء بيئة تشاركية لرفع مستوى التحصيل العلمي  |        |
| 19    | عدد الطلبة في شعبة علم المكتبات   |        |

مقدمة

## مقدمة

كانت مهنة المكتبات والمعلومات هوية يمارسها رجال الدين، وعلماء المعرفة في المجتمعات القديمة، غير أنها حظيت باهتمام كبير عبر التاريخ، حتى أصبحت اختصاص قائم بحد ذاته يرتكز على نظريات ومبادئ بهدف تسيير الحصول على المعرفة ونشرها وضبطها وتوثيقها من ثم استرجاعها، حينها أثبتت معالم هذه المهنة انطلاقاً من تأمين علمي خاص بها إلى سن قوانين تنظمها وتؤطرها، وهذا ما هي عليه الآن، فأصبحت المؤسسات الوثائقية والمكتبات بشتى أنواعها، وأخصائي المعلومات إحدى ضروريات التنمية لأي دولة متطلعة إلى التقدم والتطور كونها تساعد في وبناء الأفراد والمجتمعات المستنيرة والمتقفة؛ وهذه الأهمية التي اكتسبتها هذه المؤسسات العلمية والتعليمية وحاضنة الفكر الإنساني منذ الأزل لم تكتسب من فراغ بل جاءت نظير الجهود العديدة للمفكرين وأخصائي المكتبات والمعلومات الذين اهتموا بتكوين أنفسهم وتطوير مهاراتهم مواكبة مع مستجدات كل حقبة زمنية عايشوها بدأ من النقش وصولاً إلى اللمس.

تعد مهنة المكتبات والمعلومات من أكثر المهام مشقة في المجالات التطبيقية والوظيفية لها، كما أن على متخصصيها مسايرة كل التطورات التي تحف البيئة التي تنشط فيها هذه المؤسسات لتستجيب لتطلعات المستفيدين الموجهة إلى خدمتهم متعدد الحاجات المعلوماتية، متنوعي الأذواق والرغبات.

ويعود سبب تغير مهنة المكتبات والمعلومات ومسميات أخصائيتها إلى التطورات التقنية التي يعرفها العصر الرقمي الحالي، هذا التطور الذي تزامن مع تنوع وسائل العمل، مما أدى إلى اخذ أبعاد جديدة في المفهوم والتسمية فمن: مكتبي أو وثائقي أو أرشيفي إلى أخصائي معلومات، وخبير معلومات، إلى عالم معلومات كانعكاس للأدوار المنوط به تمثيلها يؤديها

في هذا العصر، أما من حيث المهام التي بات يؤديها فبعدها كانت تدور حول العمليات الفنية والوظائف الإدارية، أضيفت لها اليوم عمليات تقنية آلية ك: تصميم نظم المعلومات الرقمية مع إدارة محتواها، وتوفير الوصول إلى قواعد وبنوك المعلومات، والربط بين الشبكات لتسهيل الوصول إلى المعلومات.

وكل هذا يتطلب من أخصائي المكتبات والمعلومات المهنيين مهارات وقدرات أثبتت أهميتها للوفاء بخدمات مكتبية على قدر كبير من الجودة والتطور، فأصبحت الكفاءة المهنية أحد أبرز مقومات التميز والجدارة في كافة المؤسسات سواء الربحية أو الخدمائية، التي أصبحت في مجملها تهتم وتسعى إلى توفير موارد بشرية كفؤة وخبيرة، لتحقيق العوائد أو الموارد المنتظرة على الصعيد الربحي أو المجاني الخدماتي.

وكون الباحثة مهنية دارسة لتخصص المكتبات والمعلومات على مستوى جامعة محمد خيضر بسكرة لطور الليسانس سابقا، والماستر حاليا لمست العديد من المؤشرات الإيجابية من الزملاء المهنيين على غرار نظرائهم غير المهنيين في الدراسة، وهو ما لاح بالأفكار العديدة لتناول موضوع لدراسته ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات، حتى استقر الأمر بعد اقتراحه من الأستاذة المشرفة على العنوان الموضح سابقا وهو: الكفاءة المهنية لأخصائي المكتبات والمعلومات ودورها في رفع مستوى التحصيل العلمي لطلبة طوري الماستر والدكتوراه: دراسة ميدانية بشعبة علم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة. حيث تعتبر الكفاءة المهنية لأخصائي المكتبات والمعلومات من العوامل الأساسية التي تساهم في تعزيز القدرات البحثية وتحسين مستوى التحصيل العلمي للطلبة، مما يرفع من جودة البحوث الأكاديمية المنجزة من قبلهم، وقد يساعد في تحقيق نتائج متميزة في دراساتهم العليا. كما تساعد الكفاءة المهنية في تطوير وإكساب أخصائي المكتبات

والمعلومات المعرفة اللازمة للتعامل مع مختلف التغيرات التي قد يتعرض لها خلال مساره المهني، وذلك بتطوير قدراته ومهاراته حتى يستطيع التحكم في استخدام التكنولوجيات الحديثة وكل جديد في تخصصات علوم المكتبات والمعلومات والتوثيق، لتحقيق الاستفادة المنتظرة منها.

ولمعالجة هذا الموضوع تم إتباع الخطة الموالية المقسمة إلى شقين الأول نظري المقسمة إلى شقين نظري مشتمل على فصلين وآخر ميداني.

عنون الفصل الأول بـ: الأساسيات المنهجية والمفاهيمية للدراسة، حيث تم على مستوى هذا الفصل ضبط الإطار العام للدراسة، وذلك ببلورة وصياغة إشكالية الدراسة وتحديد تساؤلاتها الفرعية، والفرضيات كحلول مقترحة له، كما تم عرض أهمية وأهداف الدراسة الموضوعية والذاتية، كما تم توضيح المفاهيم الأساسية للدراسة وعرض الدراسات السابقة للموضوع في ختام هذا الفصل والتي استطعنا الوصول إليها، وارتأينا أنها ذات علاقة مع موضوع دراستنا.

أما الفصل الثاني فقد جاء موسوم بـ: الكفاءة المهنية لأخصائي المكتبات والمعلومات: المفهوم والمعايير، والذي تطرقنا فيه إلى عدة جوانب كان أولها: ماهية الكفاءة المهنية باعتبارها أحد المتغيرات الرئيسية في دراستنا وذلك من خلال التعرف بها وبأهم خصائصها ومتطلباتها والتطرق إلى أبعادها وأساليبها؛ والمعايير العالمية للكفاءات اللازمة لأخصائي المكتبات والمعلومات لنختم هذا الفصل بملخص بسيط لما جاء فيه من محتوى وعناصر.

وقد عنون الفصل الثالث بـ: التحصيل العلمي لأخصائي المكتبات والمعلومات: الأنواع والعوامل المؤثرة، تناولنا فيه أساسيات مفاهيمية لمصطلح أخصائي المكتبات والمعلومات كونه المتغير من تعريف له، أهم أخلاقياته المهنية وخصائصه، والمهارات الواجب توفرها لديه، مروراً

بالوظائف الحديثة له، كما يفرض عنوان الفصل التطرق إلى متغير الدراسة التابع ألا وهو التحصيل العلمي من حيث: المفهوم والأهمية، لنختم الفصل بملخص لما جاء فيه.

أما الشق التطبيقي الممثل في الفصل الرابع لهذه الدراسة فقد عنون ب: تحليل نتائج الدراسة الميدانية؛ وقد خصص للتطرق إلى كل ما يتعلق بمكان الدراسة الميدانية بداية ب: تعريف كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة والتعريف بشعبة علم المكتبات، ثم تحديد إجراءات الدراسة الميدانية بداية بتوضيح المنهج المستخدم والمجتمع الأصلي وعينة الدراسة وأدوات جمع البيانات، ليليه عنصر تفريغ بيانات محاور استمارة الاستبيان التي تمثلت في المحور الأول الذي خصص لمعرفة البيانات

ثم تفريغ بيانات المحور الثاني الذي ركزنا فيه على فحص المهارات البحثية لطلبة الماستر والدكتوراه في شعبة علم المكتبات بجامعة بسكرة ودورها في الاسترجاع الفعال لمصادر المعلومات يليه تفريغ بيانات المحور الثالث المخصص لكشف دور الكفاءة المهنية لأفراد عينة الدراسة في رفع مستوى التحصيل العلمي لديهم، لننتقل بعدها إلى بيانات المحور الرابع الذي جاء لفحص إسهامات الكفاءة المهنية لأخصائي المكتبات والمعلومات في إنشاء بيئة تعلم تشاركية. ثم تم تحليل وتفسير ومناقشة أجوبة المبحوثين

وفي ختام هذا الفصل حاولنا وضع جمع النتائج العامة التي تم التوصل إليها ومقارنتها مع الفرضيات التي بين عليها موضوع البحث لبيان تحققها من عدمه، لنختم بوضع مجموعة من المقترحات المتواضعة والتي عسى أن تساهم ولو بالقليل في الإضافة إلى المعرفة العلمية لتخصص علم المكتبات.

# الفصل الأول

## الفصل الأول: الأساسيات المفاهيمية والمنهجية للدراسة

1.1. إشكالية الدراسة

2.1. تساؤلات الدراسة

3.1. فرضيات الدراسة

4.1. أهداف الدراسة

5.1. أهمية الدراسة

6.1. مصطلحات الدراسة

7.1. الدراسات السابقة

## 1.1. إشكالية الدراسة:

تتشكل الكفاءة المهنية لأخصائي المكتبات والمعلومات من جملة المهارات والمعارف المكتسبة عبر سنوات الخبرة بطرق ووسائل مختلفة يمكن أن تتمثل في الممارسات اليومية للوظائف والمهام الموكلة لهم في مصالح وأقسام المؤسسات التوثيقية والمكتبات، خاصة إذا ما توفر جو الثقافة التنظيمية والعمل التعاوني والمشارك، الذي يجعل من هذه الأنظمة متكاملة في الأداء، كما يمكن ان ترفع الكفاءة المهنية لأخصائي المكتبات والمعلومات عن طريق مواصلة المشوار التعليمي في شعب وأقسام ومعاهد علوم المكتبات والمعلومات المنتشرة عبر جامعات ومعاهد الولايات الجزائرية في طوري الماستر والدكتوراه؛ إذ يتلقى هؤلاء برامج و مقررات دراسية محينة ومتجددة بما يتلاءم مع مستجدات العصر الرقمي وسوق العمل.

وباعتبار الباحثة أحد هؤلاء المهنيين بالمؤسسات الوثائقية والمكتبات الوطنية لاحظت أثناء استكمالي لطور الماستر في السنة الأولى والثانية أن غالبية المهنيين من الزملاء في الدراسة تتوفر فيهم جملة من السمات والخصائص التي أردت تناولها في معالجة الإشكال التالي:

ما هو دور الكفاءة المهنية لأخصائي المكتبات والمعلومات في رفع مستوى التحصيل العلمي لطلبة طوري الماستر والدكتوراه بشعبة علم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة؟

## 2.1. تساؤلات الدراسة:

1. ماهي المستويات التعليمية لمهني المكتبات والمعلومات الذين يدرسون في أطوار

الماستر والدكتوراه بشعبة علم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة؟

2. كيف تمكن هؤلاء من متابعة تحصيلهم العلمي في هذه الأطوار؟ وهل للكفاءة المهنية

الدور الفاعل في ذلك؟

3. ما هي الكفاءة المهنية الواجب امتلاكها من قبل أخصائي المكتبات والمعلومات في ظل التطورات التكنولوجية والمعلوماتية الحالية؟ وهل كانت هي الدافع لمعاودة التحصيل العلمي؟

**2.1. فرضيات الدراسة:** وكحل مؤقت لإشكالية الدراسة يجب وضع الفرضيات التالية:

**الفرضية الرئيسية:**

تؤثر الكفاءة المهنية لأخصائي المكتبات والمعلومات بشكل إيجابي على التحصيل العلمي من خلال إمكانية الوصول إلى الموارد والمعلومات ذات الصلة، وتعزيز التنمية الوظيفية المطلوبة، وخلق بيئة تعليمية داعمة ومتعاونة.

- **الفرضية الأولى:** يمتلك المهنيين المتمدرسين بطوري الماستر والدكتوراه بشعبة علم المكتبات جامعة بسكرة من المهارات البحثية، ما يمكنهم من الوصول إلى أفضل مصادر المعلومات عن باقي الطلبة غير المهنيين.
- **الفرضية الثانية:** الكفاءة المهنية لأخصائي المكتبات والمعلومات عينة الدراسة دعمت رفع مستوى التحصيل العلمي في طوري الماستر والدكتوراه المستجيب للمتطلبات الوظيفية لديهم.
- **الفرضية الثالثة:** يساهم المهنيين أفراد عينة الدراسة في إنشاء بيئة تعلم تشاركية تعزيز رفع مستوى تحصيلهم العلمي.

**4.1. أهمية الدراسة:** تتأني أهمية دراستنا من كونها تتناول موضوعا حيويا في مجال المكتبات والمعلومات، كون الكفاءة المهنية لأخصائي المكتبات والمعلومات لها دور فعال في رفع مستوى تحصيلهم العلمي وسنوجز أهمية دراستنا فيما يلي:

✓ إبراز مجموع المعايير وتحديد مؤشرات قياس الكفاءة المهنية لأخصائي المكتبات والمعلومات.

✓ تساهم الكفاءة المهنية في تحسين جودة التعليم والبحث العلمي، وتساعد الطلاب على تحقيق أهدافهم الأكاديمية والبحثية.

✓ اقتراح بعض الحلول والتوصيات لتحسين الكفاءة المهنية لأخصائي المكتبات والمعلومات ورفع مستوى تحصيله العلمي.

#### 5.1. أهداف الدراسة:

إن تبني الباحث موضوعا لدراسته يستلزم بالضرورة وجود عدة أهداف ستسعى دراسته لتحقيقها ودراستنا تسعى بالدرجة الأولى إلى كيفية مساهمة الكفاءة المهنية لأخصائي المكتبات والمعلومات في رفع مستوى تحصيلهم العلمي، ويمكن بلورت هذه الأهداف فيما يلي:

#### أ- أهداف ذاتية (شخصية):

- ✓ ميول الطالبة لمثل هذا النوع من الدراسات.
- ✓ طموح الطالبة في الحصول على شهادة الدكتوراه في تخصص علم المكتبات بالارتكاز على كفاءتها المهنية، وأخذ التجربة من عينة الدراسة.
- ✓ المساهمة في إثراء المحتوى الرقمي لتخصص علم المكتبات بالمستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة.

#### ب- أهداف موضوعية:

✓ العنوان كان من اقتراح الأستاذة المشرفة بعد مناقشات عديدة معها.

✓ بحكم أن الطالبة مهنية منذ سنة 2015 لم تجد صعوبة في تحصيل مستويات الماستر بمعدلات جيدة بفضل الكفاءة المهنية المكتسبة بمصلحة أرشيف مؤسسة الشباب والرياضة برتبة وثائقي أمين محفوظات رئيسي.

✓ انعدام الدراسات التي تناولت هذا الموضوع بمتغيراته.

✓ ملاحظة الطالبة أن الزملاء المهنيين المتمدرسين معها أكاديميا أكثر فهم واستيعاب الدروس والتحصيل العلمي في حجر التدريس وإثراء جو المناقشة وإنشاء بيئة تعلم تعاونية مع باقي الزملاء من الطلبة الغير مهنيين وهو ما شجعها لتناول هذا الموضوع.

## 6.1. مصطلحات الدراسة:

أ- **الكفاءة:** وهي الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة، لتحقيق حجم أو مستوى معين من النتائج بأقل التكاليف وهو من أهم مقاييس النجاح للمؤسسات لتحقيق أهدافها (مرابط عياش، 2018، ص05)

وتعرف أيضا: "هي قدرة الفرد على تجنيد وتحويل المعارف الخبرات المهارات التي اكتسبها إلى سلوكيات وممارسات لمواجهة وضعيات العمل المختلفة مع تحمل المسؤولية. (بن السبتي، خضور، 2023، ص717).

ب- **المهنة:** يعرفها قاموس المصطلحات علم الاجتماع يعرف المهنة على أنها مجموعة أنشطة والأعمال التي تتركز حول دور اقتصادي أو خدماتي، بهدف ضمان توفير الحاجات الأساسية للحياة ويطلق هذا المصطلح على الأعمال التي تتم بالميادين التجارية والفنية والخدماتية التي باتت تستوعبها تخصصات علوم المكتبات والمعلومات.

ج- **الكفاءة المهنية:** حسب موارد في معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية والعلوم الاجتماعية: "فان الكفاءة المهنية تشير إلى مدى تحقيق الأهداف المرغوبة أو النتائج المرجوة طبقا لمعايير محددة مسبقا" (الدخيل، 2006، ص47)

ومنه فإن القصد من هذا المصطلح في الدراسة هو: أنها مُحصلة المعارف والخبرات والسلوكيات المكتسبة والممارسة في سياق مهنة المكتبات والمعلومات من أجل أداء وظيفة محددة بكفاية وفعالية، كما أن الكفاءة المهنية لأخصائيي هذه المؤسسات مرتبطة بالقدرة الفردية العقلية والجسمية لديهم وهي أنها منشطة بالدافعية الشخصية.

د- **أخصائي المكتبات والمعلومات:** لقد عرف مفتاح (1905) أخصائي المعلومات بأنه: "شخص يهتم أساساً أو وظيفته الرئيسية بتنظيم ومعالجة البيانات أو المعلومات في فرع معين من فروع المعرفة أكثر من اهتماماته بالتحكم في الوثائق" (ص138).

وإن أخصائي المكتبات والمعلومات المقصود في هذا البحث هو الشخص المهني ضمن أقسام ومصالح أحد أنواع المكتبات الجزائرية، والذي يكون قد حظي بتكوين أكاديمي في شعب وتخصصات علوم المكتبات والتوثيق والمعلومات المنتشرة عبر جامعات ومعاهد الوطن، المواصل لتحصيله العلمي في طوري الماستر والدكتوراه بشعبة علم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة.

هـ- **التحصيل العلمي:** ورد في لسان العرب لابن منظور مادة "حصل" وهو الشيء الحاصل من كل شيء وهو ما بقي وثبت وذهب وحصل الشيء والتحصيل يقصد به الجمع والتمييز بين الأشياء. (ابن المنظور، 1388، ص64). كما عرف على أنه: من الاتساع بحيث يشمل جميع ما يمكن أن يصل إليه في تعلمه وقدرته على التغيير. (عكاشة، 1999، ص32).

وعليه فإن مأخذ المصطلح في هذه الدراسة هو دلالة الجهود المبذولة والدوافع الخفية من والسلوكيات المُنتهجة من قبل مهنيي المكتبات والمؤسسات الوثائقية لمواصلة التحصيل العلمي في طوري الماستر والدكتوراه بشعبة علم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة، وفقاً لبرامج

ومقررات دراسية للتمكن من الحصول على شهادات علمية أو رفع مستوى مهارات وكفاءات مهنية مكتسبة أو أحتها مستجدات البيئة الرقمية الحالية.

### 8.1. الدراسات السابقة:

لابد لكل دراسة حديثة أن تكون لها نماذج سابقة حتى وإن اختلفت في مضمونها وشكلها فهذا لا ينفي وجود بعض العناصر المشابهة لتلك الدراسة والتي من الممكن أن تتفق معه في إحدى متغيرات الدراسة أو كلها أو تأتي بالاختلاف. حيث تعرف الدراسات السابقة: بأنها كل البحوث والدراسات العلمية التي تتشابه مع البحث الراهن أو التقرب منه في جانب ما. (التجار وآخرون، 2008، ص26).

أ- الدراسة الأولى: ل: الزهرة بن زاوية، 2015. مجتمع المعلومات والكفاءات الجديدة لدى أخصائي المعلومات: دراسة ميدانية بالمؤسسات الوثائقية لولاية وهران، (أطروحة ماجستير) جامعة وهران: علم المكتبات.

تمحورت الإشكالية المعالجة حول: هل يتوفر لدى أخصائي المعلومات بالمؤسسات الوثائقية لولاية وهران الكفاءات الجديدة التي تمكنه من المساهمة في بناء مجتمع المعلومات؟ وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة هي:

- تعتبر البنية التحتية أساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال، أهم مقوم من مقومات مجتمع المعلومات.

- معظم الأخصائيين العاملين بالمؤسسات الوثائقية لديهم مستوى متوسط في التعامل مع تكنولوجيا المعلومات.

- الكفاءات التي يجب توفرها في أخصائي المعلومات كانت القدرة على استخدام تكنولوجيا المعلومات.

- معظم أفراد الدراسة يفضلون العمل الجماعي في تأدية مهامهم .

ب- الدراسة الثانية: ل: ماضي، وديعة، 2009. دور أخصائي في إدارة المعرفة داخل المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمكتبة جامعة منتوري بقسنطينة، (مذكرة ماجستير) جامعة منتوري: كلية العلوم الإنسانية، علم المكتبات. والتي عالجت فيها الإشكال التالي: واقع تطبيق أخصائي المعلومات لإدارة المعرفة في المكتبات الجامعية؟

وكانت أهم النتائج المتوصل إليها من قبل الباحثة هي:

- نشر ثقافة المعلومات والمعرفة في الوسط العلمي البحثي.

- تسعى المكتبة العينة دائما إلى إرضاء مستفيديها من خلال ما تقدمه من خدمات.

- توفير موارد بشرية ذات كفاءة عالية تساهم في أداء رسالة المكتبة الجامعية.

- تطبيق إدارة المعرفة يطور المكتبات الجامعية.

ج- الدراسة الثالثة :ل: للباحث أمل حسين، عبد القادر، 2023. اختصاصي المعلومات بالمكتبات الذكية: الحاجة إلى إعادة التأهيل الأساليب والمتطلبات. مجلة القاهرة: كلية الآداب جامعة بني سويف، ع. ص. 66. وقد تمثلت إشكالية الرئيسية لهذه الدراسة في: هل يتم تأهيل اختصاصي المعلومات تأهيلا أكاديميا وعمليا للعمل مع هذه التقنيات والتحديات التكنولوجية التي تمثل تحديا حقيقيا أمام التخصص؟

وقد هدفت هذه الدراسة إلى محاولة الكشف عن كيفية إعادة التأهيل اختصاصي المعلومات للعمل في المكتبات الذكية، من خلال توضيح مفاهيم المكتبات لدى أخصائي المعلومات

وقياس مدى تأثير تمكين اختصاصي المكتبات على تعديل أثر إستراتيجية إدارة المكتبات الذكية من حيث: المفهوم، التدريب، التطوير، التحفيز، وتقييم الأداء.

د- الدراسة الرابعة: ل: عمارية، عائشة. عبد الإله عبد القادر، 2021. " دور التكوين الجامعي في تطوير الممارسة المهنية لأخصائي المكتبات والمعلومات بالمكتبات الجامعية: مكتبات جامعة بن خلدون تيارت نموذجاً ". أم البواقي: مجلة العلوم الإنسانية لجامعة .ع397. ص.412. تهدف الدراسة إلى تبيان دور التكوين الجامعي لأخصائي المكتبات الجامعية بالاعتماد على المنهج الوصفي.

وكانت أهم النتائج المتوصل إليها أن:

- التكوين الجامعي للعينة المدروسة لا يتماشى كلياً مع المتطلبات الحالية للمكتبة الجامعية.
- وقد أوصت الدراسة بإعداد برامج تكوينية تتوافق وقطاعات المورد البشري بالمكتبة الجامعية في ظل التكنولوجيا الحديثة.

# الفصل الثاني

## الفصل الثاني: الكفاءة المهنية لأخصائي المكتبات والمعلومات:

### المفهوم والمعايير.

#### تمهيد

- 1.2. ماهية الكفاءة المهنية لأخصائي المكتبات والمعلومات
- 1.1.2. تعريف الكفاءة المهنية لأخصائي المكتبات والمعلومات
- 2.1.2. أهمية الكفاءة المهنية لأخصائي المكتبات والمعلومات
- 3.1.2. خصائص الكفاءة المهنية لأخصائي المكتبات والمعلومات
- 4.1.2. متطلبات الكفاءة المهنية لأخصائي المكتبات والمعلومات
- 5.1.2. أنواع الكفاءة المهنية لأخصائي المكتبات والمعلومات
- 6.1.2. أبعاد الكفاءة المهنية لأخصائي المكتبات والمعلومات
- 7.1.2. أساليب تنمية كفاءات أخصائي المكتبات والمعلومات
- 8.1.2. المعايير العالمية للكفاءات اللازمة لأخصائي المكتبات والمعلومات

#### خلاصة الفصل

## تمهيد:

تعتبر الكفاءة المهنية لأخصائي المكتبات والمعلومات عاملا حاسما في تقديم خدمات معلوماتية متميزة وفعالة، خاصة مع تزايد حجم المعلومات وتنوع مصادرها في العصر الرقمي فأصبح من الضروري أن يمتلك أخصائي المكتبات والمعلومات مجموعة من المهارات والمعارف التي تمكنهم من إدارة وتنظيم هذه المعلومات بكفاءة وجودة عالية. إذ يعد تحقيق الكفاءة المهنية لأخصائي المكتبات والمعلومات أمرا جوهريا لضمان الاستمرارية في تقمص أدوار الريادية في تلبية احتياجات المستفيدين منها؛ وهذا لن يتأتى إلى من خلال الالتزام بالمعايير المهنية في الأداء لضمان المؤشرات العليا للكفاءة، ليتمكن أخصائي المكتبات والمعلومات من تحقيق التفوق في مجالهم والمساهمة بشكل فعال في نشر المعرفة وتعزيز دور المؤسسات الوثائقية والمكتبات في المجتمع.

## 1.2. ماهية الكفاءة المهنية لأخصائي المعلومات:

### 1.1.2. تعريف الكفاءة المهنية:

وردت عدة تعاريف للكفاءة المهنية من قبل المنظرين والمفكرين نأخذ منهم:  
تعريف همام زيدان:"على أنها امتلاك الفرد لجميع المعارف والاتجاهات والمهارات اللازمة لأداء مهمة ما على نحو يمكن إنجازها بأقل وقت وجهد ممكن " (عشيرة مهدي، د.س، ص4)

وذهبت هالة بخش:" إلى أن الكفاءة هي "القدرة على أداء سلوك معين يرتبط بمهام معينة ويعبر عنها بمجموعة من التصرفات أو الحركات أو الأفعال أو الأقوال وتتكون من مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات، التي تتصل اتصال مباشرا بمجال معين وتؤدي بمستوى معين من الإتقان يضمن تحقيق الأهداف بشكل فعال". (نادر وآخرون،2015، ص185)

وعرفها فيليب زارفيان:" على أنها أخذ المبادرة والمسؤولية في وضعيات مهنية كما أنها اتجاه جماعي، كما قد تكون فردية وجماعية نعبر في الغالب على نكاه وفهم الفرد للوضعية المهنية ". في حين عرفها أيضا بروشي:" بأنها مجموعة المعارف والمهارات المكتسبة من طرف الفرد لتوظيفها في وضعية مهنية دقيقة وأحيانا معقدة". (المسوس ،2015، ص55)

أ- الكفاءة المهنية من وجهة نظر العمال: هي القدرة التي يظهرها الفرد في وضع معارفه حيز التنفيذ أو هي القدرة على إنجاز مجموعة من المهام المحددة والواضحة والقابلة للقياس في إطار النشاط. (دردشة مع الروبوت-0.3-ChatGpt-2024)

### ب- الكفاءة من وجهة نظر الإدارة:

هي النظام القادر على تخفيض تكاليف الموارد اللازمة لإنجاز الأهداف المحددة والمرغوبة دون التضحية بمخرجات النظام. (المرجع نفسه)

بمعنى أنها القدرة على أداء الأشياء بطريقة صحيحة، ومن ثمة فهي تعتمد على مفهوم المدخلات والمخرجات فالنظام الكفاء هو الذي يتمكن من تحقيق مخرجات تفوق المدخلات المستخدمة. (المرجع نفسه)

كما تعرف على أنها القيام بإنجاز المهام الإدارية بكفاءة فالإدارة الجيدة هي التي تملك مستوى جيد من الخبرات العامة في مجالات التخطيط والتنظيم. (دردشة مع الروبوت-2024-ChatGpt.0.3)

### 2.1.2. أهمية الكفاءة المهنية لأخصائي المكتبات والمعلومات:

يحتل مفهوم الكفاءات حيزا هاما في جميع المستويات داخل المنظمة بدءا بالمستوى الفردي إلى المستوى الجماعي، فمستوى إدارة الموارد البشرية وأخيرا على مستوى المنظمة ككل. ❖ على المستوى الفردي: تعتبر الكفاءات بمثابة الورقة الراححة للفرد ففي ظل التحديات الجديدة التي يفرزها الاقتصاد الجديد والتميز بعدم التأكد وبيئة العمل المتغيرة أصبحت الكفاءة، وتمثل أهمية كبرى بالنسبة للفرد للأسباب التالية: (المرجع نفسه)

زيادة خطر فقدان الوظيفة أو المنصب سواء بالنقل أو بالتسريع، نظرا للمتطلبات المنافسة ولاعتبارات اقتصادية للمنظمة والمتمثلة في تخفيض التكاليف المترتبة عن العاملين، إذ أصبحت المنظمات تحتفظ فقط بذوي الكفاءات التي تسحق لها قيمة مضاعفة وشرح العمالة الزائدة عن حاجاتها والتي تعتبر كبطالة مقتنعة بالنسبة لها أن الاحتفاظ بها سيكون مكلفا ويمكن أن تلتهم القيمة المضافة التي يمكن أن تتحقق أمام تضخم الشهادات المتحصل عليها فان ذلك يقلص من حظوظ الأفراد في الحصول على العمل وهذا ما يحفز الأفراد أكثر في تنمية واستغلال كفاءاتهم للحصول على المكانة المطلوبة، فبالرغم من أهمية المعرفة المحصلة عن طريق الدراسات الجامعية فأنها غير كافية لأنها لا توحى للاحتراافية في العمل. (مقدود، 2015، ص39-40)

### ❖ على المستوى الجماعي للأفراد:

وتعد الكفاءة المهنية من الموضوعات المهمة التي يتوقف عليها رقي مؤسسه على المستوى الجماعي للأفراد، وتمثل الكفاءة بالنسبة للجماعة في المنظمة عنصرا أساسيا لتحسين سير عملها ويظهر ذلك وفقا لما يلي:

- تساهم فعلياً الكفاءات في حل بعض النزاعات والصراعات بين الأفراد دون اللجوء إلى السلطة أو المدير فهي تساعد على التفاهم الجيد بين الأفراد وتزرع فيهم روح التعاون والتعارض الكفيل بتجنب جميع هذه النزاعات وذلك لخدمه أهداف المنظمة.

- تلعب الكفاءة دوراً هاماً في تنمية العمل الجماعي في سبيل تحقيق أهداف المنظمة إذا يعتبر بمثابة أساسي العمل في عصر المعرفة والمعلومات يقوم العمل الناجح داخل المنظمة على أساس التعاون والتآزر بين الأفراد وهي بذلك تضمن إقامة علاقات التأثير المتبادل بين الكفاءات التي تنتج عن هذا التعاون. (مقدود، مرجع السابق، ص40)

#### ❖ على مستوى إدارة الموارد البشرية:

أصبحت الكفاءات تشكل علماً بالغ الأهمية يشغل اهتمامات المدراء على مستوى إدارة الموارد البشرية الخاصة في ظل الانتقال من التركيز على كفاءة الفرد الواحد إلى التركيز على كفاءة الفريق، وكذا تغير الاتجاهات من الاعتماد على التخصيص إلى مبدأ الكفاءات المتعددة في جميع الوظائف (خرخاش، 2014، ص57)

#### ❖ على مستوى المؤسسة:

تتبنى أهمية الكفاءة المهنية في المؤسسة من خلال جوده أداء العمل سواء أكان فرداً أم جماعة إذ أنها تعد بمثابة حافز للرقى والإبداع ومنازة الاستقرار والثبات وكل ذلك يساهم في تحسين جودة النتاج لدى العاملين فيها وهم أهم العناصر القادرة على إحداث التغيير والتطوير في مؤسسات التعليم العالي عامة والجامعات خاصة فكلهما يشكلان نقلة نوعيه في نهوض وتقدم المؤسسة (دراوشة، 2018، ص15)

وتعتبر الكفاءة بمثابة المنقذ الرئيسي للمؤسسة في حالة مواجهتها تحديات الواقع الجديد الذي أوجدته ظروف العولمة وتطورات التقنية، حيث أصبحت المؤسسات تعتمد على المعرفة عموماً والكفاءة خصوصاً، وأعطتها حرية أكثر للعمل دون التدخل المباشر للاستفادة من مزايا الابتكار والإبداع والشيء الذي دفع بالمؤسسة هو قناعتها المطلقة بأن رأس مالها الحقيقي

ومصدرها الأساسي في خلق القيمة يتمثل في الكفاءات. ويتوفر الأفراد العاملين على مجموعة من الموارد الشخصية) معارف، مهارات موارد بيئية قد تكون متاحة لهم. (مقدود، مرجع سابق، ص42).

لكن جهل هؤلاء وعدم إدراكهم بكيفية التوفيق والتحرك بهذه الموارد لن يعود على المؤسسة بأدنى فائدة لذا من مصلحتها أن تقوم بوضع عامل الكفاءة ضمن أولوياتها باعتباره السبيل الوحيدة أمامها عوض عن تعريضها للتلاشي والاختفاء مع مرور الوقت. (مقدود، المرجع نفسه، ص42)

### 3.1.2. خصائص ومميزات الكفاءة المهنية لأخصائي المعلومات:

الكفاءة المهنية لأخصائي المكتبات والمعلومات تركز على عدة خصائص منها:

- ✓ الكفاءة المهنية محطة نهائية لسلك دراسي أو مرحلة تكوينية معينة في إطار منهجي مبني على الكفاءات.
- ✓ الكفاءة المهنية شاملة ومدمجة للمعارف ولمختلف المجالات .
- ✓ الكفاءة المهنية مرتبطة بالسلوكيات وبالإنجازات التي تعد مؤشرات ملموسة تسمح بملاحظاتها وتقييمها (تمديلي، 2019، ص20)
- ✓ الكفاءة المهنية تعبر عن سلوكيات محددة وقابلة للملاحظة.
- ✓ الكفاءة المهنية تمثل الخبرة المعرفية للفرد المعرفة السابقة التي اكتسبها خلال مساره المهني وما قبل المهني وبالتالي يستعملها الفرد لتحقيق هدف معين.
- ✓ الكفاءة المهنية لها غاية تظهر بالمقارنة مع هدف ونتيجة تزيد الوصول وتستطيع تقييم هذه الكفاءة أنها مرتبطة بمعايير محددة (بوكرمة، 2008، ص25)

يتمتع أخصائي المعلومات بالعديد من المميزات المهنية المهمة، والتي تتمثل فيما يلي:

- ❖ **المعرفة التقنية:** يجب أن يكون لدى أخصائي المعلومات معرفة واسعة بالتقنيات والأدوات المستخدمة في مجال تكنولوجيا المعلومات.

❖ **إدارة المعلومات:** يجب أن يكون أخصائي المعلومات قادرا على إدارة المعلومات بشكل فعال.

❖ **التحليل والاسترجاع:** يجب أن يتمتع أخصائي المعلومات بمهارات تحليلية قوية لفهم احتياجات المستخدمين وتحليل المعلومات بطريقة منهجية.

❖ **الأمن والخصوصية:** يجب أن يكون لدى أخصائي المعلومات مفهوم قوي لأمن المعلومات وخصوصيتها. يجب أن يكون قادرا على تطبيق ممارسات الأمان المناسبة وحماية المعلومات من التهديدات الداخلية والخارجية.

❖ **التواصل والتعاون:** يجب أن يكون أخصائي المعلومات قادرا على التواصل بشكل فعال مع الفريق والمستخدمين والعملاء. يجب أن يتمتع بمهارات التواصل الجيدة والقدرة على التعاون والعمل الجماعي في بيئة العمل. (دردشة مع الروبوت-Poe، فيفري 2024)

❖ **التطوير المهني:** يجب أن يكون أخصائي المعلومات ملتزما بالتطوير المستمر لمهاراته ومعرفته التقنية. يجب أن يتابع التطورات في مجال تكنولوجيا المعلومات والممارسات الأفضل والابتكارات الجديدة، ويسعى لتحسين وتطوير قدراته المهنية. (دردشة مع الروبوت-Poe، فيفري 2024).

إن كفاءات الأداء والخدمات في المكتبات مرتبط وبدرجة كبيرة بكفاءة العاملين في هذه المؤسسات سواء من حيث سلوكهم كأفراد، أو من حيث الطريقة التي يمارسون بها مهنتهم فذلك الذي يعكس النظرة العامة للمهنة وعليه يجب أن يكون للمهنة ممارسة وتطبيق أكبر للمسؤولية في تعاملها مع هؤلاء الأفراد والجماعات، الذين يبدون ممارسات أو أفعال تعكس صورة غير مرضية للمهنة. (Boaz,Marta,1971,p248)

#### 4.1.2 . متطلبات الكفاءة المهنية لأخصائي المكتبات المعلومات:

**أ/المعرفة:** وتتمثل في مجموع الهياكل للمعلومات المندمجة في إطار مرجعي يسمح للمؤسسة بقيادة نشاطاتها وانجاز عملياتها في سياق خصوصي على تفسيرات مختلفة جزئية متناقضة في بعضها وتعني المعرفة أيضا الإدراك والتعلم والمعرفة ترتبط بحالة أو واقع جانب أو مشكلة

ما واستناد إلى البيانات والمعلومات المتوفرة عنها والمتصلة بها ولذلك فإن المعرفة ذات علاقة مباشرة بكل من البيانات والمعلومات التي تنتج الوصول إلى المعرفة (بوزيد، 2012، ص62).

**ب/المهارة:** تتمثل المهارة في مجموعة من القدرات الفكرية والجسدية للفرد أو الجماعة والتي تمكنهم من أداء عملهم على أحسن وجه أو هي مزيج من المعارف والممارسات السلوكية والخبرات، تمارس في إطار معين على المؤسسة تحديدها وتقييمها وتطويرها.

**ج/السلوك:** هو ظاهرة معقدة تتدخل فيها العوامل الشعورية واللاشعورية والنظرية المكتسبة أو الوراثية أو المتعلمة أو العوامل الاجتماعية والاقتصادية والحالة الصحية والمزاجية وغيرها. (بوزيد، 2012، المرجع نفسه، ص63)

## 2.1.5. أنواع الكفاءة المهنية لأخصائي المكتبات والمعلومات: نوردها فيما يلي:

✚ **الكفاءة الشخصية:** وتشمل الصفات الواجب توفرها لشخصية العامل أو المتكون والتي تجعل منه شخص مؤهلاً لأداء هذه الوظيفة، وهذا يعد كفاءة في كيفية حساب هذه السمات ومدى قابليته ترسيخها وتطويرها نحو الأفضل، حيث يشمل (الوعي بالذات، الثقة بالنفس التحكم الذاتي، النزاهة، المبادرة والابتكارات. (ورغي، مداني، دس، ص144)

✚ **الكفاءة المعرفية:** لا تقتصر الكفاءات المعرفية على المعلومات والحقائق التي اكتسبها الفرد خلال مساره التكويني بل تعدى ذلك إلى ما بعد الشهادة الجامعية من خلال اكتسابه كفاءة استناداً إلى التدريبات أثناء المهنة من خلال حضور الدورات والبرامج التدريبية المتخصصة في مجال عمله لتنمية مهاراته ومعارفه والاطلاع بشكل مستمر على المستجدات وكل ما هو جديد في مجال مهنته المتخصصة. (ورغي، المرجع نفسه، ص144)

✚ **الكفاءة التواصلية:** وتشتمل مهارة العالقات الإنسانية بحيث تمثل في قدره المتكون أو العامل على تكوين عالقات مهنية مناسبة مع العاملين من جهة، ومع المشرف والمدير من جهة أخرى، وتتأثر هذه لكفاءة بأسلوب العامل أو المتكون في المساعدة وتكوين الثقة

بينه وبين الآخرين من خلال التواصل والعطاء وهذا يعتبر من سمات النضج المهني (ورغي، مرجع سابق، ص144)

✚ **الكفاءة الأدائية:** وتشير إلى كفاءات الأداء التي يظهرها الفرد وتتضمن المهارات النفسية الحركية وأدائه ص المهارات يعتمد على ما ح له الفرد سابقا من كفاءة معرفية.

✚ **الكفاءة الإنتاجية:** تشير إلى قدره الفرد على تسخير عمله من المهارات والقدرات أو بالأحرى الكفاءات المهنية الأخرى من اجل تحقيق إنتاج وإنتاجية مستدامة (ورغي، المرجع نفسه، ص12).

## 6.1.2. أبعاد الكفاءة المهنية لأخصائي المكتبات والمعلومات: تتمثل فيما يلي:

- أ- **بعد الكفاءة العملية:** والمقصود بها أيضا الكفاءة المرتبطة بالوظيفة المؤدات نفسها وهي مجموع التوجيهات الخاصة بالعامل المدرب على هدف النشاط والتكنولوجيا الضرورية لإتمامه.
- ب- **بعد الكفاءة الوظيفية:** وهي التوجيهات المتمرن عليها و الخاصة بالنشاط و تقنياته لإتمام التنفيذ ، كما يقصد بها الكفاءة المرتبطة بالعلاقات مع باقي الوحدة ، كاحترام العمال المواعيد العمل و القواعد. (بوراس،2018، ص131.132).
- ج- **بعد كفاءات العلاقات:** يقصد بها الكفاءة المرتبطة بالتصرفات والاتصال وتسيير الأفراد، أي التوجيهات المتمرن عليها والخاصة بمجموعة العلاقات بين الأفراد.
- د- **بعد الكفاءة الثقافية:** ترتبط بالمواقف داخل المؤسسة، المبادئ، العادات، القيم والأهداف.
- هـ- **بعد الكفاءة التسلسلية:** وهي التوجيهات التي تتعلق بالإدارة، وتعني أيضا الكفاءة المرتبطة بوظيفة التسيير أي العلاقة بين السلطات المقابلة لتسلسل الإداريين. (بوراس، المرجع نفسه، ص131.132).

وتشكل هاته الأبعاد الخمسة المذكورة أعلاه برامج التوجيهات التي تسمح بتدريب العامل وتنميته. (بوراس، المرجع نفسه، ص132).

## 7.1.2. أساليب تنمية كفاءات أخصائي المكتبات والمعلومات:

إن طرق تطوير الكفاءة هي تلك الأساليب أو الأنشطة المستخدمة من أجل تطوير أداء الأفراد والجماعات على مستوى المؤسسات الوثائقية والمكتبات، والرفع من مستوى كفاءتهم المهنية بغرض تحقيق أهداف المؤسسة ومن بين هذه الطرق نجد التكوين، التدريب اللذان ستناولهما في العناصر الموالية:

### أ / التكوين الأكاديمي:

يعرف التكوين على انه عملية تستهدف إلى إجراء تغيير دائم نسبي في قدرات الأفراد مما يساعدهم على أداء الوظيفة بطريقة أفضل حيث يعتبر التكوين وظيفة مهمة في المؤسسة من اجل تطوير كفاءة أفرادها ومن اجل مواكبة التغيرات والتطورات التي تطرأ على مستوى المنظمات. (حمداوي، 2004، ص99).

ويعرف التكوين أيضا بأنه: "عبارة عن تكوين رسمي يتلقاه الشخص أو العامل أثناء الدراسة النظامية لمدة زمنية محددة ويركز على مقررات دراسية معينة، ويخضع للتعديل والإصلاح في محتوياته أو مدته، وذلك بهدف التماشي مع الأهداف المسطرة. (بوديرة، 2009، ص144).

### أ-1- أهمية التكوين الأكاديمي: تكمن أهميته من:

- أهمية المهنة المكتبية التي تحتاج إلى مهارات لتقديم خدماتها إلى المستفيدين بصفة جيدة.
- الحاجة لتنظيم الإنتاج الفكري المتنامي وتنظيم المعرفة.
- إلزامية تلقي التكوين الأكاديمي بشقيه النظري والتطبيقي.
- خلق برامج تكوينية حسب احتياجات ومتطلبات اختصاصي المعلومات.
- اكتشاف طاقات وخبرات المتكويين ونقاط القوة.

- منح وإتاحة للمتكونين فرصة اكتساب مهارات مختلفة. (بوشارب، 2009، ص130)

## أ-2- الكفاءات المستهدفة للتكوين الأكاديمي للجامعة الجزائرية:

إن الغاية والهدف من التكوين الأكاديمي التي وضعتها وزارة التعليم العالي هو تحقيق الكفاية في الكفاءات والمؤهلات اللازمة لاختصاصي المعلومات والمكتبات ومستهدفة ما يلي:

- تخريج الكفاءات العالية والكوادر البشرية القادرة على التسيير والتنظيم واتخاذ القرارات في مجال إدارة مختلف مرافق المعلومات من مكتبات ومراكز التوثيق. (بوشارب بولوداني، 2019، ص129-130)

- إكساب مهارات عالية في طرق ومناهج معالجة الوثائق والمعلومات والتعامل مع المستفيدين  
- تكوين طالب قادر على المنافسة والإبداع والحفاظ على رسالة المكتبة على ضوء التغيرات المتلاحقة.

- إكساب الطالب المعرفة العلمية المتخصصة وتطوير قدراته وتنمية مهاراته في التعامل مع الواقع المكتبي الجديد خاصة على ضوء التطورات التكنولوجية المتسارعة وهذا من خلال تقديم تكوين يتماشى مع متطلبات الواقع. (بوشارب بولوداني، مرجع سابق، ص129-130)

## ب/ التكوين المستمر:

عرف بأنه: "هو عبارة عن تدريب مهني متواصل وهو مجموعة المعايير المعتمدة بهدف اكتساب تأهيل مهني للعمال والذي تتكفل به الدولة أو المسؤولين عن العمال". (مكاتي، 2011، ص104).

## ب- 1- أهمية التكوين المستمر: تظهر أهمية التكوين المستمر في النقاط التالية:

- حاجة الموظفين إلى اكتساب مهارات وخبرات للترقية في مجال عملهم إضافة إلى ذلك التطلع إلى التسيير الجيد للقيام بمسؤولياتهم على أكمل وجه.  
- منح المتكون القدرة على مسايرة كل التطورات والتغيرات الحديثة.

- اكتساب الموظفين قدرات ومهارات للتعامل مع الوسائل الحديثة.
- القدرة على المعرفة الجيدة بالتقنيات المختلفة في استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة
- تطوير الخبرات والمعارف بما يتناسب مع متطلبات العمل.
- رفع أداء مستوى الموظف.
- تسهيل التكيف مع مختلف التغيرات التي تطرأ في مجال العمل.
- إضافة مهارات جديدة للموظفين وتطويرها وتحسينها باستمرار. (عميرية، 2021، ص897)

## ب- 2- أخصائي المكتبات المعلومات والحاجة إلى التكوين المستمر:

إن الأشخاص الذين تناط بهم مسؤولية العمل في المكتبات ومراكز المعلومات، هم في اغلب الأحيان من أولئك الذين تلقوا تكويناً في تخصص علم المكتبات والمعلومات والتوثيق وتحصلوا بموجبها على شهادة علمية تأهلهم لشغل منصب مختلف في الأسلاك الممارسة في المؤسسة التوثيقية المكتبات وتطوير المكتبات وتطور العمل المكتبي واتساعه أدى إلى ظهور مهام ووظائف جديدة في العصر الحديث، استلزم أن يكون الشخص المعني بهذه المهنة مؤهلاً تأهيلاً خاصاً لتأدية عمل تخصصي لا يقدر عليه شخص لم يجهز له. (كريم، 2024)

## ج/ التكوين الذاتي:

يعرف بأنه: "هو نشاط تكويني يقوم به الفرد برغبة ذاتية منه بهدف تغذية قدراته وإمكانياته واستعداداته على التجديد لكي يحقق له تنمية شخصية متكاملة ويحقق التفاعل والنجاح مع مجتمعه عن طريق الاعتماد على نفسه والثقة بقدراته غي عملية التكوين". (عميرية، 2019، ص97-98)

ج- 1- أهمية التكوين الذاتي: للتكوين الذاتي أهمية بالغة لأي فرد في المجتمع المعاصر، تظهر فيما يلي:

✓ فرصة لإظهار القدرات الإبداعية ومراعاة الفروق الفردية.

- ✓ الاستقلالية والتحرر من قيود البرامج التدريبية المحددة زمنيا ومكانيا.
- ✓ تحمل أخصائي المعلومات مسؤولية إبداعاته، هي فرصة تتيح له ممارسة نشاطات متنوعة وفق قدراته واستعداداته.
- ✓ المساهمة في عناية التجديد الذاتي للمجتمع.
- ✓ الانفجار المعرفي والتطور السريع والمستمر الذي يشهده العالم، يجعل نظم التكوين التقليدية عاجزة معه خارج المؤسسة ومدى الحياة.
- ✓ يمنح التكوين الذاتي بيئة خصبة للإبداع وتحقيق الذات وتكوين المكتبيين على حل المشكلات. (كحيلة، 2024)

## ج- 2- التكوين الذاتي وأخصائي المكتبات والمعلومات:

من الأسباب التي تدفع أخصائي المعلومات لتكوين نفسه ذاتيا هو وجود العديد من المفاهيم والمهارات التي لا يقدر على اكتسابها وتعلمها إلا عندما ينهي مرحلته الدراسية، ويتوجه إلى المجال المهني حيث الاحتكاك المباشر مع مختلف جوانب العمل يولد له الحاجة إلى التعلم والتغلب على المشاكل والصعوبات التي تعترضه في عمله.

وقد أشار "محسن السيد العربي" أن السياسة الرشيدة والوحيدة لمهنة المكتبات هي أن تطور لمدارس المكتبات، حتى تتمكن من مسايرة التكنولوجيا الحديثة التي تواجه المكتبات.

إن الهدف الرئيسي للتكوين الذاتي لأخصائي المعلومات يرمي بدرجة كبيرة إلى تطوير قدرات ومهارات الفرد العلمية وهو يتضمن على:

\*التكوين على خدمات المستفيدين.

\*التكوين على مهارات التكنولوجيا.

\*التكوين على الإدارة. (بزاوية، 2015، ص 117)

د/ التدريب:

يُعرفه William f.glueck: " بأنه النظام الذي يعمل على تزويد الفرد بالمعلومات، وصقل قدراته وتنمية مهاراته، وتعتبر اتجاهاته بهدف تطوير أداءه بما يحقق أهداف المنظمة". (يونس ميا، وآخرون، 2009، ص140)

أما في مجال المكتبات فهو يعرف على أنه: التدريب الذي يضمن تأمين الكفاية المهنية والعلمية عند الموظف على ضوء التطورات المستجدة لمقتضيات وظيفته. ويتم ذلك التدريب إما لتذكر الموظف بالمعلومات التي تلقاه من خلال فترة اعداده، او لتعميق معرفته في رفع من الفروع الوظيفية التي يتولاها، أو اطلاقه على ما يستجد في مجال عمله. (ساسي، عبادة، 2018، ص06)

#### **د-1- أهمية التدريب:**

- مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي ومواجهة التغيرات.
- زيادة مهارات العاملين وتنمية كفاءاتهم وخبراتهم.
- تكوين جيل يشغل وظائف قيادية.
- تكوين أفراد مؤهلين يمكن الاعتماد عليهم في تفويض السلطة.
- تغيير سلوك الأفراد والجماعات وتطوير سلوكياتهم مما يساهم في معالجة المشكلات والمواقف المتغيرة على المدى القصير والطويل. (يونس ميا، المرجع نفسه، ص151-140)

**برامج التدريب في مجال المكتبات والمعلومات:** يشمل برامج التدريب المهني للعاملين بالمكتبات ومراكز المعلومات على أنماط مختلفة مثل:

- 1-برامج التعليم ما قبل الجامعي
- 2-برامج التعليم الجامعي.
- 3-التدريب الأساسي العام والشامل

4-التدريب المتخصص في أحد المجالات مثل التصنيف.

5-التدريب الدقيق في مجال محدد مثل تكثيف.

6-التدريب المستمر أثناء الخدمة.

إن تنمية وتطوير القدرات البشرية الفنية والإدارية العاملة في مجال المكتبات والمعلومات أمر بالغ الأهمية إذ يتوقف عليه نوعية وطبيعة الخدمات المقدمة للمستفيدين وما يتصل من تنظيم وإعداد فني، الإعداد الفني والمهني لأخصائي المعلومات يمنحه الثقة بنفسه والإيمان بعمله ويدفعه لبذل المزيد من الجهد والارتقاء بمستوى أدائه الوظيفي الذي ينعكس على مستوى الخدمات المقدمة. (ديشة ابراهيم، 2024)

أن الحصيلة العلمية التي يتلقاها العاملون في حقل المكتبات والمعلومات خلال مراحل الدراسة الأكاديمية هو مرحلة أولية و لكن لا ينسجم مع واقع التطور الذي تعرفه المهنة المكتبية، لذلك أصبح إيجاد سبل أخرى لزيادة وتنمية كفاءة العاملين في مجال المكتبات والمعلومات فبعد دخول التكنولوجيا بشكل واضح ومتسارع، أصبح هناك ضرورة وحاجة إلى تدريب العاملين بمهنة المكتبات و المعلومات لأنها ليست مهنة نظرية فقط بل عملية أيضا، ومن ثم فإنه يجب أن تكون هناك فترة تدريبية لممارسة المهنة قبل الالتحاق بها وأثناء الخدمة المهنية. (المرجع نفسه).

يتميز اختصاصي المعلومات في العصر الحالي، بأنه يواكب التطورات في الاختصاص لاسيما التقنية منها، وبالتالي فإن دور اختصاصي المعلومات الجديد وطبيعة عمله تختلف عما كانت عليه المهنة المكتبية سابقا، وبات له التعامل مع التطورات التقنية والمستجدات المهنية. فتنطبق تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات إجراء يتطلب كفاءات ومهارات بشرية قوية قادرة على التصدي لها لضمان الاستمرارية والبقاء والتغلب على المشاكل والصعاب. (إبراهيم، 2024)

## 8.1.2. المعايير العالمية للكفاءات المهنية لأخصائي المكتبات والمعلومات:

إن الاعتماد على معايير الكفاءات هو أمر في غاية الأهمية ومن المعايير حسب التقانين الفرنسية AFNOR وهذا التقنين يحدد كيفية إعداد وتقديم العروض المتعلقة بالتكوين.

-المعيار 50x-749 والذي يتضمن التكوين وتطوير الموارد البشرية، التكوين المهني كيفية تطبيق التقنين يحدد الإطار العام للتقنين المعتمد في ميدان التكوين المهني.

-المعيار 50 x 750-2: هذا المعيار يقترح قاموس دقيق لمجموعة المصطلحات الخاصة المستعملة في مجال التكوين.

-المعيار : 50x-755 المتضمن التكوين المهني ، طلبات التكوين مناهج إعداد مشروع تكوين و يقدم المعيار إطار منهجي لقيادة عهدة (disposition) للتكوين كمشروع.

-المعيار : 50x-760 والمتضمن التكوين المهني مؤسسات تكوين المعلوماتية المتعلقة بالعروض والصفقات. (عجال، وآخرون، 2020، ص30)

## 1.8 حسب الجمعيات المهنية:

### 1.1.8 جمعية المكتبات الأمريكية/ALA:

في سنة 1999 وضعت جمعية المكتبات الأمريكية أول مسودة للمهارات الرقمية لأخصائي المعلومات على شكل مشروع هو قيد الدراسة من اللجان المعتمدة لمراجعتة، وفي سنة 2005 تم وضع الوثيقة النهائية التي تصف الكفاءات الأساسية لأخصائي المعلومات يحتوي على:

❖ أخلاقيات العمل.

❖ بناء مصادر المعلومات.

❖ تنظيم المعرفة.

❖ تكنولوجيا المعرفة.

❖ نشر المعرفة.

❖ التعليم مدى الحياة.

❖ تحقيق المعرفة.

❖ إدارة المؤسسة (العجال، وآخرون، مرجع سابق، ص30)

### **2.1.8. جمعية مكاتب البحث الجنوبي الشرقي ASERL**

حددت الجمعية مجموعة من المهارات الخاصة لأخصائي المعلومات والمهارات المشتركة بين جميع المهنيين وكان هذا سنة 2001 وقد حصرتها فيما يلي:

- تطوير إدارة الخدمات الفعالة التي تلبي حاجيات المستفيدين
- دعم التعاون والتشارك لتعزيز الخدمات.
- فهم مسار المكتبات في التعليم العالي واحتياجات مجتمع المستفيدين
- الالتزام بقيم ومبادئ علم المكتبات.
- خلق إدارة والتعرف على الهيكل التنظيمي. (قموح، وآخرون، 2015، ص08)

### **3.1.8 جمعية المكتبات المتخصصة /SLA:**

صنفت المهارات إلى نوعين وكان ذلك سنة 2003.

ا/ المهارات المهنية: وهي تنحصر في المعارف المتعلقة بمراد المعلومات الوصول إليها، التكنولوجيا والإدارة والقدرة على توظيف هذه المعارف في المهنة، كدعامة لتحسين الأداء ونوعية الخدمات وهي تضم:

- إدارة خدمة المعلومات.
- إدارة موارد المعلومات.
- أدوات تكنولوجيا المعلومات.
- إدارة مؤسسات المعلومات.

ب/ المهارات الشخصية: هي مجموعة المهارات والقيم التي يتحلى بها أخصائي المعلومات ليتمكن من العمل بشكل فعال وترتكز هذه المهارات على القدرة على الاتصال كقيمة مضافة على المهنة ليساهم بشكل فعال وإيجابي في المهنة، إضافة إلى ضرورة توفر المرونة والتفاعل مع متغيرات العصر (قموح، مرجع سابق، ص8)

## 2.8. حسب اتجاهات الجمعيات الدولية في تخصص علوم المكتبات:

ترتكز علا تطوير المهارات الخاصة بالعمل المكتبي في حد ذاته، كما تؤكد في كل مرة على أهمية تطوير المهارات الشخصية لأخصائي المعلومات، لما لها من تأثير كبير ودور فعال في تطبيق التقنيات الحديثة في المكتبات ومراكز المعلومات، وخاصة من ناحية المرونة والالتزام بمبادئ أخلاقيات المهنة. (قموح، المرجع نفسه، ص9).

## خلاصة الفصل:

مما تقدم ذكره، يمكن القول بأن الاهتمام بالكفاءة المهنية أصبح ضرورة من ضرورات الإدارة الحديثة لمؤسسات المكتبات والتوثيق التي تصبو الى التفوق في تقديم الخدمات الى المستفيدين منها، باعتبارها الوسيلة الأمثل لتحقيق الأداء المهني والوظيفي المتميز ومعرفة الفروقات بين المهنيين ؛ لذا ينبغي أن يكون منطلق تقويم قدرات الأفراد وتحديد مواقع خدمتهم وتطويرهم يخضع لأسس وضوابط موضوعية، من خلال وضع الرجل المناسب في المكان المناسب، فنظم التقويم السليمة هي وحدها ستؤدي إلى اختيار أفضل الموظفين وأكفئهم، كما أنها وحدها تقرر مدى صلاحية الموظف للبقاء في وظيفته الحالية، وهو ما تم بيانه من خلال العناصر المقدمة في هذا الفصل.

# الفصل الثالث



## الفصل الثالث: التحصيل العلمي لأخصائي المكتبات والمعلومات:

### الأنواع والعوامل المؤثرة

#### تمهيد

- 1.3. ماهية أخصائي المكتبات والمعلومات
- 1.1.3. تعريف أخصائي المكتبات والمعلومات
- 2.1.3. أخلاقيات أخصائي المكتبات والمعلومات وواجباته
- 3.1.3. خصائص أخصائي المكتبات والمعلومات.
- 4.1.3. المهارات الواجب توفرها في أخصائي المكتبات والمعلومات
- 5.1.3. الوظائف الحديثة لأخصائي المكتبات والمعلومات
- 2.3. مفهوم التحصيل العلمي لأخصائي المكتبات والمعلومات
- 1.2.3. أهمية التحصيل العلمي لأخصائي المكتبات والمعلومات
- 2.2.3. أنواع التحصيل العلمي لأخصائي المكتبات والمعلومات.
- 3.2.3. برامج التحصيل العلمي لأخصائي المكتبات والمعلومات في جامعة بسكرة.

#### خلاصة الفصل

### تمهيد:

في عصر المعرفة والمعلومات الرقمية الذي نعيش فيه تزال مؤسسات المكتبات مراكز حيوية تسهم في نشر العلم والمعرفة الثقافية، ذلك باستمرارها في توفير الوصول إلى المعلومات ومصادرها بمختلف أشكالها وأنواعها.

ويلعب أخصائي المكتبات والمعلومات دورا محوريا في إدارة وتنظيم هذه المعلومات والمحتويات الرقمية، ومحاولة تقديم الخدمات المكتبية للجمهور بشكل فعال، وهذا لا يتأتى إلا بأن يكون لديهم تحصيل علمي متين في تخصصات علوم المكتبات والمعلومات والتوثيق يتلقونه بأساليب مختلفة، لتمكينهم من المهارات والكفاءات الفنية والتقنية والتحليلية المطلوبة في سوق العمل. لأن أخصائيو المكتبات والمعلومات يتحملون من المسؤوليات الكثيرة والمتنوعة لضمان توفير خدمات معلوماتية تقليدية أو رقمية فعالة ومتميزة للمجتمع الذي تخدمه هذه المؤسسات، خاصة في ظل المنافسة الحادة من قبل نشطاء صناعة المحتوى الرقمي.

وهذا لن يتحقق إلا بشد العزائم ورفع الهمم بمواصلة التحصيل العلمي سواء بالتكوين الأكاديمي المبرمج أو التعلم المستمر أو الذاتي أو الخضوع إلى دورات تدريبية أو تقنين المهنية بإخضاع الكفاءات تقييم وفقا للمعايير الموضوعية من قبل الهيئات الراعية لمهنة ومجالات المكتبات والمعلومات؛ وهو ما سيتم التفصيل في هذا الفصل.

### 1.3. ماهية أخصائي المكتبات والمعلومات:

#### 1.1.3. تعريف أخصائي المكتبات والمعلومات:

تعد من بين التسميات الحديثة للمهنيين في مختلف المؤسسات الوثائقية والمكتبات ومراكز المعلومات، لتتنوع تخصصاتهم العلمية كانعكاس لتكنولوجيا بالمعلومات وتطور الأوعية المعلوماتية وظهور شبكات ونظم المعلومات الحديثة، فمفهوم أخصائي المكتبات والمعلومات يشمل جميع فئات العاملين في حقل المعلوماتية الذين يقومون بأعمال تتعلق بتحليل نظم المعلومات ودراساتها وتصميمها وتنفيذها ويتولون الإشراف الفني والتقني على هذه النظم. (بن محمد السالم، 2009، ص825)

ليس من الواضح على وجه التحديد متى بدأ استخدام هذا المصطلح ولكنه حديث النشأة وقد حظي بالقبول في أواخر التسعينات حيث تمت صياغة كلمة cybrarians عن طريق مايكل باوينز وهو أخصائي معلومات بلجيكي يعمل في احد مراكز المعلومات الغذائية في بلجيكا وقد صاغ هذا المصطلح لوصف العاملين في المكتبات التخيلية.

تم تداول هذا المصطلح في مجتمع المكتبات والمعلومات على المستوى العربي منذ عام 1995، أصدر مجموعة من خريجي قسم المكتبات بجامعة القاهرة دفعة 1994، نشرة ورقية تحمل اسم cybrarians وكذلك جماعة اهتمام الانترنت (عبد الستار خليفة، 2024، ص826)

كما استخدم هذا المصطلح على المستوى العربي في مقالة متخصصة عام 1998 وهي بمثابة أول المحاولات لوضع مقال عربي لكلمة cybrarian وهو أمين المعلومات، ونجد أن هذا المصطلح قد تطور الآن وأصبح شائعا بين المتخصصين ولكنه عدل وأصبح أخصائي المعلومات، كانت هناك محاولة أخرى لكن لا يمكن القول بأنها قدمت ترجمة للمصطلح حيث جاءت في مقال: "أهم وظائف أمين المعلومات cybrarian" وهنا نلاحظ أنها استخدمت نفس

## الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة الميدانية

التعريف الذي ذكر من قبل، إلا انه تم العودة إلى استخدام قابل آخر وهو أخصائي المعلومات. (عبد الستار خليفة المرجع نفسه، ص 827)

هناك تعاريف كثيرة ومتنوعة لأخصائي المكتبات والمعلومات سنتطرق إلى البعض منها:

■ فيعرفه قاموس الشارح في علوم المكتبات والمعلومات بأنه الشخص الذي يقوم بقسم كبير من أنشطته في البحث والاسترجاع للمعلومات من خلال شبكة الانترنت وغيره من المصادر الالكترونية الأخرى. (عبد المعطي، 2009، ص 526)

■ كما يعرف أيضا بالشخص الذي يحمل درجة البكالوريوس أو الدبلوم في مجال علوم المكتبات والمعلومات، ولديه القدرة على التعامل في نظم الآلية وشبكات المعلومات وإدارتها وتقنية الوسائط المتعددة والبحث في قواعد البيانات واسترجاعها.

■ يعرف أيضا على انه الشخص الذي يعد دليلا للمعلومات المتاحة على الانترنت، والذي يقدم خدمات جمع المعلومات عبر الانترنت، أو الذي يستخدم الانترنت كمصدر أو أداة للقيام بعمله. (مزعلاني، وخلييل، 2008، ص 19)

■ بأنه الشخص الذي يتلقى تعليما أكاديميا على مستوى عالي لأداء العمل بمؤسسات ومرافق المعلومات. (بدر، 1995، ص 73).

على العموم فقد تعددت التعاريف إلا أن كلها تصب في مغزى واحد وهو أن أخصائي المكتبات والمعلومات هو المكتبي، الأرشيفي، والوثائقي، المتحصل على شهادة في علم المكتبات والمعلومات والتوثيق، على اختلاف تخصصاتها سواء إدارة مؤسسات وثائقية، أو إدارة مكتبات أو متخصص في تكنولوجيا المعلومات والاتصال... إلخ، والكل يمثل أحد أفراد عينة الدراسة من المهنيين في هذه المؤسسات والمتمدرسين في طور الماستر والدكتوراه بشعبة علم المكتبات والمعلومات بجامعة محمد خيضر بسكرة، الذين يسعون إلى إتقان استخدام الوسائل التكنولوجية

والمناهج الإدارية الحديثة في مزاولة مهامهم الموكلة إليهم في هذه المؤسسات، كما أنه يجب أن يسعى دائما لتطوير مهاراته حتى يواكب التطور الذي يشهده مجتمع المعلومات الرقمي الحالي.

### 2.1.3. أخلاقيات وواجبات أخصائي المكتبات والمعلومات:

إن أخصائي المعلومات هو الوسيط في عملية البحث الوثائقي ودورة حياة المعلومة بتعامله مباشرة مع مصادرها، اختيارا وجمعا واقتناء أو تنظيما ومعالجة وبتنا لجمهور المستفيدين مباشرة أو بوسائل غير مباشرة بتقديم له كل ما يحتاجه من معلومات.

لذلك فإن الهدف من وجود مبادئ لأخلاقيات مهنة اختصاصي المكتبات والمعلومات لا تكمن في عملية تجميل صورة المهنة أو المنتسبين لها أمام الآخرين، بقدر ما تهدف إلى وجود أطر تحدد وتبين المبادئ والواجبات والمسؤوليات الموجهة لهم اتجاه المجتمع والمستخدمين والمستفيدين من خدماتها، والتي تحكم اختصاصي المكتبات والمعلومات في التعامل معهم. (بزاوية، 2015، ص96)

حيث توجد العديد من المواثيق الأخلاقية لمهنة المكتبات والمعلومات التي تحدد في مجملها القيم والمبادئ الأخلاقية التي يجب أن تحكم مهنة المكتبات والمعلومات كالصدق والتسامح والحرية الفردية والعدل وقيمة الجمال؛ ومنها الميثاق الأخلاقي الصادر عن الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات والتي تتمثل في:

- الكفاءة المهنية والرقى بالمهنة.
- المعلومات والملكية الفكرية.
- المسؤوليات تجاه المجتمع والمستفيدين.
- المسؤوليات المسلكية. (موقع ويب الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، 2014)

## الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة الميدانية

كما حدد الاتحاد الدولي الجمعيات المكتبات سلوكيات المكتبيين وأخصائي المعلومات في:

- إتاحة المعلومات.
  - مسؤوليات اتجاه الفرد والمجتمع.
  - الخصوصية والسرية والشفافية.
  - التداول الحر والملكية الفكرية.
  - الحيادية وتطابق الأقوال مع الأفعال والمهارات المهنية.
  - العلاقة مع الزملاء وصاحب العمل. (الإفلا، 2012، ص 2-5)
- وتتمثل واجبات أخصائي المكتبات والمعلومات في:

- ✓ السعي لتحقيق أعلى مستوى من المعرفة المهنية للكفاءة، والتأكد من استمرار قدرته على الممارسة المهنية، من خلال اطلاعه ومتابعته للتطورات الخاصة بمجال عمله.
- ✓ الحرص على عدم ادعاء الخبرة والتأهيل في مجال المكتبات والمعلومات، أو في المجالات الأخرى ذات العلاقة إلا عندما تكون مهاراته ومعارفه كافية لذلك.
- ✓ الواجبات المتعلقة بالمعلومات ومستخدميهما على المتخصصين في حق المعلومات وإدراك أن عليهم واجبات ومسؤوليات تجاه التراث المتنامي من المعلومات والبيانات. (بزاوية، مرجع سابق، ص96)

### 3.1.3. خصائص أخصائي المكتبات والمعلومات:

في ظل التزايد الكبير للمعلومات والتطورات المتسارعة لوسائلها التقنية والتكنولوجية وما نجم عنها من تغيرات في احتياجات المستخدمين، وجب على أخصائي المكتبات والمعلومات أن يتميز بمجموعة من الخصائص التي تمكنه من القيام بالاندماج الفعلي في مجتمع المعلومات الرقمي والمتمثلة في:

## الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة الميدانية

- ❖ **التأقلم بسرعة مع المتطلبات الجديدة:** ذلك يعني عدم التخوف من كل ما هو جديد وعدم التردد على الإقبال الفهم الجديدة والاستجابة على كل المتطلبات والاحتياجات على ووجوب توفر الإرادة والرغبة على تحسين الذات وتطويرها، مما يعود بالإيجاب على المؤسسة التي ينتمي إليها، والتأقلم مع كافة المستجدات.
- ❖ **روح التعلم الذاتي:** كل المفاهيم التربوية الحديثة تحدث الفرد على اكتساب الاستقلالية في التعليم وكسب المعارف وتحسين الأداء، حتى ينجح الفرد في عمله.
- ❖ **القدرة على العمل في إطار التشاور:** لقد أصبح العمل التعاوني والتشاوري سمة من سمات النجاح في مجال البحث والاكتشاف فلا يمكن لأحد أن يلم بكل ما ينجز في مجال المعرفة، وذلك لسبب تلعب التخصصات وتعددتها، ثم أن أحسن الانجازات هي التي تأخذ طابع المشروعات المسيرة في إطار تشاوري وتنسيقي من طرف فرق المتخصصين ذوي الخبرات المختلفة والمتنوعة.
- ❖ **المرونة:** كلما كان الفرد مرنا كانت لديه القدرة على تقبل التغيير والتجديد، فالمرونة تجعل منه لا يرفض الأشياء من أجل الرفض دون التمعن في الأمور، بل تمكنه من التحليل والتبصر والتعمق في التقييم والحكم وأخذ القرار (عليان، 2006، ص360)
- ❖ **القدرة على تحمل الصعوبات:** أن المجتمع الحالي يتسم بالتشعب والصعوبة للاندماج فيه، مما يدفع الفرد إلى التسلح بالقدرة على تحمل المشكلات، وعدم الرضوخ لها حتى لا يفشل أمامها، فمهما كانت صعوبة الأمر إلا أن عليه التصدي والتحمل لمواجهتها والتغلب عليها، ليتمكن بذلك من التغيير والتطور للبقاء في المنافسة المستمرة وتجنب التهميش والعزلة. (عليان، المرجع نفسه، ص360)

## الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة الميدانية

❖ **القدرة على حل المشكلات:** تعبر عن قوة الفرد وقدرته على استيعاب المشاكل التي تصادفه، ومحاولة فهمها وإيجاد حلول لها، ويضعها بفضل التفكير الدائم وروح التحدي لمواجهة كل ما يعيقه من مشكلات.

❖ **القدرة على الابتكار:** إذا تحصل أخصائي المعلومات قدرة التفكير والإبداع فذلك يساعده في توفير وسائل لبحث التي يحتاجها كل أفراد مجتمع المعلومات، حيث يتمكنوا من الوصول إلى هذه المعلومات. (عليان، المرجع نفسه، ص360)

❖ **اليقظة المعلوماتية:** تغير المجتمع يفرض على أخصائي المعلومات الآن وفي كل وقت أن يكون يقظا باحثا باستمرار على المعلومات الإستراتيجية التي هو دائما بحاجة إليها إذا تمكن من معرفة ما ينجر وما سينجز في مجاله الواسع في فهم الأشياء كثيرة ومفيدة تمكنه من التنبؤ وكذا القدرة على الانجاز. وتتمكن من أداء مهامه بشكل جيد يجب أن يمتلك أخصائي المعلومات مهارات مختلفة، لتسهيل عليها لقيام بعمله. (عليان، مرجع سابق ص363)

### 4.1.3. المهارات الواجب توفرها في أخصائي المكتبات والمعلومات:

يقصد بالمهارة التمكن من أداء مهمة محددة بشكل دقيق، ولذلك فان لكل مختص في علم من العلوم مهارات أساسية يتميز بها عن غيره من المختصين، ومن المهارات التي يجب أن يكتسبها أخصائي المكتبات والمعلومات في البيئة الحالية نذكر ما يلي: مهارة التخطيط أن يكون ماهرا في التخطيط للمستقبل، فمن الضروري أن تتوفر للمكتبة الأساليب التي تتيح التوجه نحو الهدف. استخدام تقنيات المعلومات المناسبة.

✓ مهارات صناعة القرار حيث تدخل هذه العملية في اختيار، دمج وتصميم

## الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة الميدانية

- النظم وخاصة التقنية منها مهارات تطوير المنظمات وهو أمر ضروري لتأمين بقاء المهنة وامتلاك معرفة عميقة بمصادر المعلومات. (ماضي، 2009، ص220)
- ✓ مهارات تشكيل فريق العمل إذا ينبغي أن يكون لدى أخصائي المعلومات المقدرة على تشكيل فريق العمل، ويصيف الاتصال الالكتروني أبعادا جديدة لوظيفة الاتصال التقليدي.
- ✓ مهارات لغوية متعددة حتى يستطيع التعامل مع مختلف أوعية المعلومات المتعددة اللغات فنجد في الوقت الحالي معظم الأبحاث العلمية ومصادر المعلومات متاحة باللغات الأجنبية وأكثرها استعمالا في اللغة الانجليزية، لذا وجب على أخصائي المعلومات إتقان اللغات حتى يتمكن من التعامل مع مصادر المعلومات. المختلفة، لتلبية حاجات المستفيدين.
- ✓ مهارات مستقبلية أن يكون ذو بعد نظر في المجال من خلال توقعاته في تقدمه ومدى تخيلاته المستقبلية في عالم تكنولوجيا المكتبات والمعلومات وقدرته على إضافة لمسات جديدة فيه. (ماضي، مرجع سابق، ص220)
- ✓ مهارات الحاسوب والانترنت والتعامل مع النظم الآلية: يعتبر الحاسوب الآلي من الوسائل الضرورية والأساسية في الوقت الراهن للقيام بمختلف الأعمال والمهام المطلوبة على أكمل وجه، فنجد أن أخصائي المعلومات مطالب بامتلاكه مهارات في شبكة المعلومات.
- ✓ مهارات إدارة الوثيقة وتحويلها إلى وثيقة رقمية
- ✓ مهارات تصميم مواقع الويب وتطويرها.
- ✓ مهارات تصميم المنتجات والخدمات على شبكة الانترنت.
- ✓ القدرة على العمل وتطبيق معايير الابتكار.
- ✓ التعامل الجيد مع المستفيد وضرورة التفاعل مع استراتيجيات البحث في قواعد البيانات.

## الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة الميدانية

من خلال ما سبق وجب على أخصائي المكتبات والمعلومات امتلاك هذه المهارات للقيام بوظائفه بشكل جيد فهي تسهل عليه عمله وأدائه على أكمل وجه وبالمستوى المطلوب أو أكثر. (ماضي، المرجع نفسه، ص221)

### 5.1.3. الوظائف الحديثة لأخصائي المعلومات:

أمام تعدد تكنولوجيا المعلومات والاتصال، ومع التدفق الهائل للمعلومات ومصادرها في شتى ميادين المعرفة أصبح إلزاما على أخصائي المكتبات والمعلومات القيام بالوظائف التالية:

- ✓ المشاركة في بعض المهارات المتعلقة بالنشر كالتحرير والإخراج ولغات الحاسوب قصد إنتاج أشكال الكترونية للكتب.
  - ✓ المشاركة في إنشاء البيانات الوسطية (الإنشاء الآلي للكيانات الرقمية، وللتسجيلات الوصفية).
  - ✓ تزايد العبء فيما يتعلق بتعليم كيفية الوصول إلى المعلومات وذلك مع زيادة الإقبال على شبكة الانترنت. وبالتالي يقوم أخصائي المعلومات بتقويم الباحثين في البحث عن المعلومة.
  - ✓ استمرار نشاطاتهم فيما يخص حفظ الأرشيف فيما يخص المواد النادرة والمحفوظات الهامة، أما بقية المواد فتوضع في شكل رقمي الكتروني.
  - ✓ توفر التسجيلات الالكترونية للمواد بصفة عامة. (شعبان، شنوف، 2024، ص13)
  - ✓ إبرام اتفاقيات بين أخصائي المعلومات والناشرين الالكترونيين، بغرض التعاون وتوسيع نطاق المعلومات وهذا عن طريق توفير الناشر لقواعد البيانات والدوريات والملفات الالكترونية.
- سيأخذ دور أخصائي المعلومات شكلا جديدا كمحرك عام لمصادر المعلومات سريعة النمو في شكلها الالكتروني، وعدم الاكتفاء بدور المستجيب للأساليب الجديدة التسجيل المعلومات وبنها، على لابد من التفاعل المتزايد مع كل منتجي المعلومات، والمستفيدين منه.

## الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة الميدانية

بالإضافة إلى ما سبق يجب على أخصائي المعلومات خلق آليات جديدة للقيام بدوره على أكمل وجه، ويتمثل في: (شعبان، شنوف، المرجع نفسه، ص13)

✓ عملية التكوين التي تسمح له في مجال تكنولوجيا المعلومات الإلمام بالطرق الحديثة للتسيير الإداري والثاني والعلمي الأنظمة المعلومات مما يمكنه من توزيع المعلومات بطرق جيدة مع مساعدته في التسيير العقلاني للكم الكبير من المعطيات وتلبية احتياجات المستفيدين.

✓ الكفاءات الأساسية: يجب أن يتوفر أخصائي المعلومات في إطار المكتبات الرقمية على نوعين من الكفاءة: (شعبان، شنوف، المرجع نفسه، ص13)

❖ **كفاءات عامة:** تتصل بطرق استعمال الحاسوب والجانب التقني.

❖ **كفاءات خاصة:** تتصل بمجال المكتبة الرقمية، وهي تقنية تنظيم دروس في التكوين المستمر، يراعى فيها التطور السريع في المجال الرقمي.

### 2.3. التحصيل العلمي:

#### 1.2.3. مفهوم التحصيل العلمي لأخصائي المكتبات والمعلومات:

عموما فإن التحصيل العلمي يعني بلوغ مستوى معين من الكفاءة في الدراسة سواء كان في المدرسة أو الجامعة، ويتم تحديد ذلك من خلال العديد من الاختبارات أو التقارير الخاصة بالمعلمين بالإضافة إلى أن التحصيل الدراسي يعني القدرة على اكتساب كم من المعلومات والمهارات التي يمكن للطالب استيعابها، ويتوقف ذلك على قدرة كل طالب، ويقاس التحصيل الدراسي عن طريق مؤشر الأداء الدراسي أو الأكاديمي.

وقد تعدد التعاريف المتعلقة بضبط هذا المصطلح والتي نأخذ منها التالي:

## الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة الميدانية

عرف عبد الرحمان العيسوي التحصيل العلمي على أنه: "مقدار المعرفة التي حصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة". (العيسوي، 1991، ص129). في حين عرفه صلاح الدين غلام على أنه: "مقدار استيعاب الطلبة لما تعلموه من خبرات معينة في مادة دراسية مقررة وتقاس بالدرجات التي تحصل عليها الطلبة في الاختبارات التحصيلية". (زيدان، 2007، ص27) كما يُعرف أيضا بأنه: "جهد علمي يتحقق للفرد من خلال الممارسات التعليمية والدراسية والتدريبية في نطاق مجال تعليمي مما يحقق مدى الاستفادة التي جناها المتعلم من الدروس والتوجيهات التعليمية والتربوية والتدريبية المعطاة أو المقررة عليه". (العيسوي، المرجع نفسه، ص129) ومنه فإن مفهوم مصطلح التحصيل العلمي المأخوذ في هذه الدراسة يشير إلى:

يشير إلى المعرفة والمهارات التي يكتسبها الفرد في هذا التخصص من خلال التعليم الأكاديمي المبرمج، أو التكوين المستمر أو الذاتي، أو دورات أو برامج التدريب؛ ويهدف التحصيل العلمي لأخصائي المكتبات والمعلومات إلى تزويده بالمعرفة اللازمة والمهارات العملية والتقنية التي تمكنه من القيام بمهامه بكفاءة وفعالية في مجال إدارة وتنظيم المؤسسات الوثائقية والمكتبات ومراكز المعلومات.

### 2.2.3. أهمية التحصيل العلمي لأخصائي المكتبات والمعلومات

يلعب التحصيل العلمي دورا حاسما في تطوير مهنة هؤلاء المختصين وتحسين خدمات المكتبات والمراكز المعلوماتية. ومن أهميته ما يلي:

1. تطوير المعرفة والمهارات: يمكن للتحصيل العلمي أن يزود أخصائي المكتبات بالمعرفة اللازمة حول تنظيم المعلومات، استرجاع البيانات، إدارة المكتبات، استخدام التكنولوجيا ويساعدهم على تقديم خدمات متميزة للمستفيدين.

2. مواكبة التطورات: يساعد التحصيل العلمي على متابعة التطورات في مجال المكتبات وعلم المعلومات مع التكنولوجيا المتقدمة والتغيرات المستمرة.
  3. التخصص والتميز: يمكن للتحصيل العلمي أن يساعد في تطوير مجالات التخصص داخل المكتبة، مثل المكتبات الأكاديمية، المكتبات العامة والخاصة ومراكز المعلومات.
  4. التعلم المستمر: يجب أن يكون لدى أخصائي المكتبات رغبة في التعلم المستمر هذا يشمل حضور ورش العمل قراءة الأبحاث متابعة المؤتمرات التحصيل العلمي يساعد على تطوير المهنة على المدى الطويل.
- التحصيل العلمي يمكن أن يكون مفتاحاً لنجاح أخصائي المكتبات والمعلومات في تقديم خدمات متميزة.

### 3.2.3. مكونات التحصيل العلمي لأخصائي المكتبات والمعلومات في البيئة الرقمية:

يجب أن تتضمن برامج التكوين لرفع مستوى التحصيل العلمي لأخصائي المكتبات والمعلومات جملة من المكونات الأساسية ليستجيب للمتطلبات الوظيفية المهنية في ظل البيئة الرقمية التي باتت تستقطب جيل الفئات العمرية التي تخدمها هذه المؤسسات، وبالتالي سيصعب المحافظة على ولائهم إن لم يتماشى هؤلاء مع مستجداتها وتغييراتها السريعة والمتواصلة، ومن بين هذه المكونات الضرورية حالياً نذكر:

◀ **المعرفة الأكاديمية**: يتضمن ذلك دراسة واستيعاب مفاهيم علم المكتبات والمعلومات والتعرف على النظريات والمبادئ الأساسية في هذا المجال، وفهم أساليب البحث والتحليل المعلوماتي. (محسن العريني، 2009)

◀ **المهارات التقنية**: يشمل ذلك القدرة على استخدام التكنولوجيا المعلوماتية والأنظمة الإلكترونية المتعلقة بإدارة المكتبات والمعلومات، والتعامل مع قواعد البيانات والبرامج المكتبية. (أحمد الأعجمي، 2025)

## الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة الميدانية

◀ **المهارات الإدارية:** تشمل قدرة التخطيط والتنظيم والتنسيق في إدارة المكتبات والمعلومات، والقدرة على اتخاذ القرارات الاستراتيجية وإدارة الموارد البشرية.

◀ **المهارات الاجتماعية والتواصلية:** تشمل القدرة على التواصل الفعال مع المستخدمين وفهم احتياجاتهم المعلوماتية، وتقديم الخدمات المكتبية والمعلوماتية بشكل ملائم وفعال. (محسن العريني، المرجع نفسه، 2009)

### 3.2.3. برامج التحصيل العلمي لأخصائي المكتبات والمعلومات في العصر الرقمي:

تختلف المقررات الدراسية لأخصائي المكتبات والمعلومات في بعض البلدان الأجنبية والعربية وذلك يعود إلى اختلاف برامج الدراسة والتخصصات المتاحة في كل بلد. ومع ذلك يمكننا الإشارة إلى بعض الأمثلة من محتويات المقررات الدراسية الأساسية التي قد تكون مشتركة في بعض البلدان وهي:

أ- **مقررات عامة:** ويدرس فيها: مبادئ علم المكتبات والمعلومات، تصنيف المواد وفهرستها تقنيات البحث والاسترجاع العلمي، إدارة المكتبات والمراكز المعلوماتية، تقنيات تنظيم وصيانة المواد المكتبية والمعلوماتية، تقنيات التواصل والتسويق للمكتبات والمراكز المعلوماتية، تقنيات إدارة الأرشيف والمحافظة على المواد الرقمية. (دردشة مع الروبوت web search-Poe، أبريل 2024)

ب- **مقررات تخصصية:** ويتناول فيها: تصميم وتطوير قواعد البيانات ونظم إدارة المعلومات تقنيات تحليل البيانات واستخلاص المعلومات، تقنيات تطوير وإدارة المكتبات الرقمية، تقنيات تنظيم وإدارة المحتوى الرقمي، تقنيات تطوير وإدارة المكتبات الأكاديمية والبحثية، تقنيات تطوير وإدارة مكتبات الأطفال والشباب، تقنيات تطوير وإدارة مكتبات الأرشيف والتراث الثقافي. (دردشة مع الروبوت web search-Poe، أبريل 2024)

أ- **برامج التحصيل العلمي لطور الماستر بشعبة علم المكتبات جامعة بسكرة:**

## الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة الميدانية

إن برامج التحصيل العلمي الأكاديمي لأخصائيي المكتبات والمعلومات في جامعة محمد خيضر بسكرة لطور الماستر قد بدأت في الموسم الجامعي 2017-2018، بعدما تم قبول عرض التكوين لهذا الطور تحت عنوان: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات، تحت إطار **تكوين** يتمثل في:

- ليسانس في العلوم الإنسانية: علم المكتبات والمعلومات.
- ليسانس في العلوم الإنسانية: الأرشيف
- ليسانس في العلوم الإنسانية: تكنولوجيات المعلومات والتوثيق. (وثيقة مواءمة عرض تكوين ماستر أكاديمي، 2017، ص 6)

وكانت **أهداف هذا التكوين** في مستوى الماستر الأكاديمي ولا تزال تتمثل في:

- تكوين يمكن من تحضير باحثين قادرين على الاندماج في العملية الإنتاجية للمعرفة في ميادين التخصص المذكورة. (المرجع نفسه، ص 8)
- تمكين الطلبة المتخرجين باعتبارهم أخصائيي المكتبات ومعلومات، من الاندماج السريع في المسارات الحديثة للإدارة، وتسيير المؤسسات من خلال التحكم في الطرق والوسائل الحديثة لمتابعة المصالح والأقسام وفروع المكتبات في إقليم الاختصاص.
- ترقية مختلف مؤسسات الوثائقية والمكتبات على الصعيد المحلي الجهوي والوطني
- التسيير الفعال للوحدات وأنظمة المعلومات، التابعة لمختلف المؤسسات العمومية والخاصة.
- التسيير الفعال للأنظمة الجديدة للتسيير بالاعتماد على الاستعمال الناجع للمعلومات العلمية التقنية عن التحكم في نظم المعلومات.
- تقديم تكوين يمكن من الاندماج السريع والفعال في سوق العمل.

## الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة الميدانية

- إدماج ثقافة الاقتصادية بالنسبة للمتكونين حتى يواكبوا المناهج التسييرية الرائدة
- مزاولة ادراج النظم الإدارة الحديثة المرتبطة بالاقتصاد في مجال تنظيم المكتبات.
- فتح فضاء جديد للمتكونين لمعرفة القيمة الحقيقية للدور الإداري. (وثيقة مواءمة عرض تكوين ماستر أكاديمي، المرجع السابق، ص 8)
- **وتتمثل شروط الالتحاق** تحديد تخصصات النموذجية لليسانس التي تسمح بالالتحاق بالتكوين في الماستر المعني)، أن يكون الراغب في الالتحاق من ذوي الشهادات في الليسانس أو تقني سامي في: علم المكتبات والمعلومات، أو علم الأرشيف، أو تكنولوجيا المعلومات والتوثيق. (، المرجع نفسه، ص 7)

وبمقررات دراسية اشتملت على عدد متنوع من المواد الدراسية التي كانت تخضع من إلى التنقيح والتعديل من سنة إلى أخرى تماشيا مع مستجدات العصر الرقمي الحالي بصفة دورية على المستوى الجهوي في البداية لتنتقل إلى تعميم التوحيد على مستوى القطر الجزائري، حيث تغيرت المساقات التعليمية لمقررات دراسة هذا التخصص في شعبة علم المكتبات بجامعة بسكرة بإدخال مادة التعليم عن بعد، وتطبيقات عالم الويب، وتقييم ومواقع الويب، والوساطة الثقافية، ومقياس إدارة الموارد البشرية الميزانية والموارد المالية، ورهانات واستراتيجيات المؤسسات، وقيادة المشاريع ومقاولاتية، ومقياس المؤتمرات... (أنظر الملحق رقم 01)

### ب- طور دكتوراه (ل. م. د):

وفيما يخص التحصيل العلمي في الطور الثالث للحصول على شهادة الدكتوراه في شعبة علم المكتبات بجامعة بسكرة فإن أول مشروع تقدم في هذا كان في الموسم الجامعي 2021-2022 كان سنة 2021 برئاسة د. كمال مسعودي الذي كانت مجمل أهدافه تتمثل في النقاط المعروضة التالية:

## الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة الميدانية

✓ نشر مقارنة الحوكمة وغرس روح الاستثمار في مجال تكنولوجيا المعلومات داخل قطاع المكتبات والمعلومات.

✓ تكوين باحثين من ذوم المهارات الأكاديمية والتقنية مرافقة المشاريع الجزائرية المتخصصة في مجال الرقمنة والحوكمة

✓ توسيع حقل البحث في ميدان العلوم الإنسانية وإعطائها طابع تكنولوجي يساير متطلبات العصر

✓ بناء شبكة عالقات بحثية بين الأكاديميين في تخصص المكتبات لتوطين توجا جديد في ملال المكتبات ومراكز البحث؛ ي تم بتدعيم وتدويل التراث الجزائري والاستثمار فيه.

✓ الخروج من الممارسات التقليدية وبحث ثقافة التحول الرقمي. (وثيقة عرض تكوين العلمي في الطور الثالث للحصول على شهادة الدكتوراه في شعبة علم المكتبات، 2021، ص3)

وكانت اهم المحتويات التعليمية التي تناولها هذا المشروع تصب في مواضيع الرقمنة في المؤسسات الوثائقية والمكتبات، والبرمجيات الوثائقية للتسيير الإلكتروني لها، ومعايير رقمنة ومعالجة المخطوطات وتحققها، وحوكمة تطبيق تكنولوجيا المعلومات بهذه المؤسسات. (أنظر الملحق رقم 02).

بعدها بسنة واحدة تم فتح مشروع ثاني للتكوين في الطور الثالث- دكتوراه بشعبة علم المكتبات بقسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة للموسم الجامعي 2023-2024 والذي كان برئاسة د. تيتيلة سارة؛ والذي كانت أهم الغايات من ورائه تتمثل في:

✓ إشاعة ثقافة حوكمة تكنولوجيا المعلومات المؤسسات الوثائقية لتصبح مبدأ أساسي ضمن السياسات الداخلية والإستراتيجيات المستقبلية للمكتبات ومراكز المعلومات.

## الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة الميدانية

✓ تكوين باحثين من ذوي المهارات الأكاديمية والتقنية والتطبيقية لمراقبة المشاريع الجزائرية المتخصصة في مجال تكنولوجيا المعلومات والحوكمة الإلكترونية .

✓ توسيع حقل البحث العلمي ميدان العلوم سانية وإعطائه طابع تكنولوجي يساير متطلبات العصر .

✓ فتح آفاق البحث مجال تنفيذ وتقييم حوكمة تكنولوجيا المعلومات المؤسسات الوثائقية سواء كان على المستوى الأكاديمي أو التطبيقي في قطاع المكتبات والمعلومات .

✓ ترسيخ الاتجاهات التطبيقية والإحصائية المستندة إلى معايير ومقاييس وأطر الحوكمة في المؤسسات الوثائقية.

وكانت اهم مضامين برامج التحصيل العلمي في هذا المشروع التكويني لطور الدكتوراه تصب في مواضيع: معايير وأدوات الحوكمة وآليات تنفيذها، وحوكمة تقنيات تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات الوثائقية، وإدارة المخاطر، والتخطيط الإستراتيجي بهذه المؤسسات. (أنظر الملحق رقم 03).

وكان هذا كله طبعا في إطار توفير الكفاءات المهنية المطلوب على مستوى الإطار الوظيفي الخدماتي بالمؤسسات الوثائقية والمكتبات، أو أعضاء هيئة التدريس على مستوى جامعة محمد خيضر بسكرة استجابة إلى نقص الموارد البشرية المؤهلة في هذا التخصص برغم فتح العديد من الأقسام والشعب فيه عبر مختلف جامعات ومعاهد الولايات الجزائرية.

### خلاصة الفصل:

يشكل التحصيل العلمي دعامة أساسية لأخصائي المكتبات والمعلومات، حيث يسهم في تطوير المهارات الأساسية والمتقدمة التي تمكنهم من أداء دورهم بكفاءة وفعالية. حيث يلعب التطوير المهني المستمر دورا حيويا في رفع كفاءة الأخصائيين في هذا المجال، ذلك يتطلب الالتزام بالتعلم المستمر من خلال الدورات التدريبية وورش العمل والمؤتمرات المهنية، بالإضافة إلى الحصول على الشهادات المتقدمة والانخراط في الجمعيات المهنية.

ونستخلص أنه من خلال الجمع بين التحصيل العلمي والتطوير المهني، يمكن لأخصائي المكتبات والمعلومات تقديم خدمات متميزة وفعالة، والتكيف مع التحديات المتجددة في عصر المعرفة الرقمية؛ وبذلك سيسهم هذا التكامل في تعزيز دور المكتبات كمراكز حيوية لنشر المعرفة والثقافة، وتحقيق التفوق المهني للأخصائيين في هذا المجال.

# الفصل الرابع

الفصل الرابع: تحليل بيانات نتائج الدراسة الميدانية

1.4. التعريف بمكان الدراسة الميدانية

1.1.4. نشأة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

2.1.4. التعريف بقسم علم المكتبات

2.4. إجراءات الدراسة الميدانية

1.2.4. مجالات الدراسة

1.1.2.4. المجال المكاني

2.1.2.4. المجال البشري

3.1.2.4. المجال الزمني

2.2.4. المنهج

3.2.4. المجتمع الأصلي وعينة الدراسة

4.2.4. أدوات جمع البيانات

3.4. تحليل نتائج الدراسة ومقترحاتها

1.3.4. تفرغ وتحليل البيانات

2.3.4. نتائج الدراسة

3.3.4. مقترحات الدراسة

### تمهيد

يعتبر الجانب الميداني للبحوث العلمية الأكاديمية فحص تطبيقي للخلفية النظرية، وهذا من خلال التعريف بمجتمع وعينة والدراسة ومجالاتها الجغرافية والبشرية والزمانية، وتقريغ والبيانات المتحصل عليها من أجوبة المبحوثين عينة الدراسة، ثم الانتقال إلى عمليات التحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة، لينتقل الباحث إلى استخلاص النتائج على ضوء الفرضيات المبنية في الإطار المنهجي، والنتائج العامة للدراسة التي يجب أن تكون ذات قيمة علمية وعملية تعكس وتفسر الواقع المدروس، لتختتم هذه الإجراءات بوضع مجموعة من الاقتراحات العلمية والعملية التي يمكن أن تساهم في تحقيق الأهداف المسطرة في دراسة موضوع البحث العلمي، أو تكون بمثابة بصيص النور لدراسات علمية مستقبلية.

وهذا لن يتأتى إلا عن طريق إتباع منهج ملائم للظاهرة المدروسة يسمح بجمع البيانات بالدقة المطلوبة بمساعدة الأدوات وأساليب المنهجية المناسبة لذلك، وهو ما سيتم بيانه في هذا الفصل.

#### 1.4. التعريف بمكان الدراسة الميدانية:

##### 1.1.4. نشأة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية:

ُنشأت كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر -بسكرة- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 90-09 المؤرخ في 21 صفر عام 1430 الموافق لـ 17 فيفري سنة 2009 يعدل ويتم المرسوم التنفيذي رقم 219-98 المؤرخ في ربيع الأول عام 1419 الموافق لـ 07 يوليو 1998 والمتضمن إنشاء جامعة -بسكرة- في القطب الجامعي بشتمة والذي يضم ثلاث أقسام وهي:

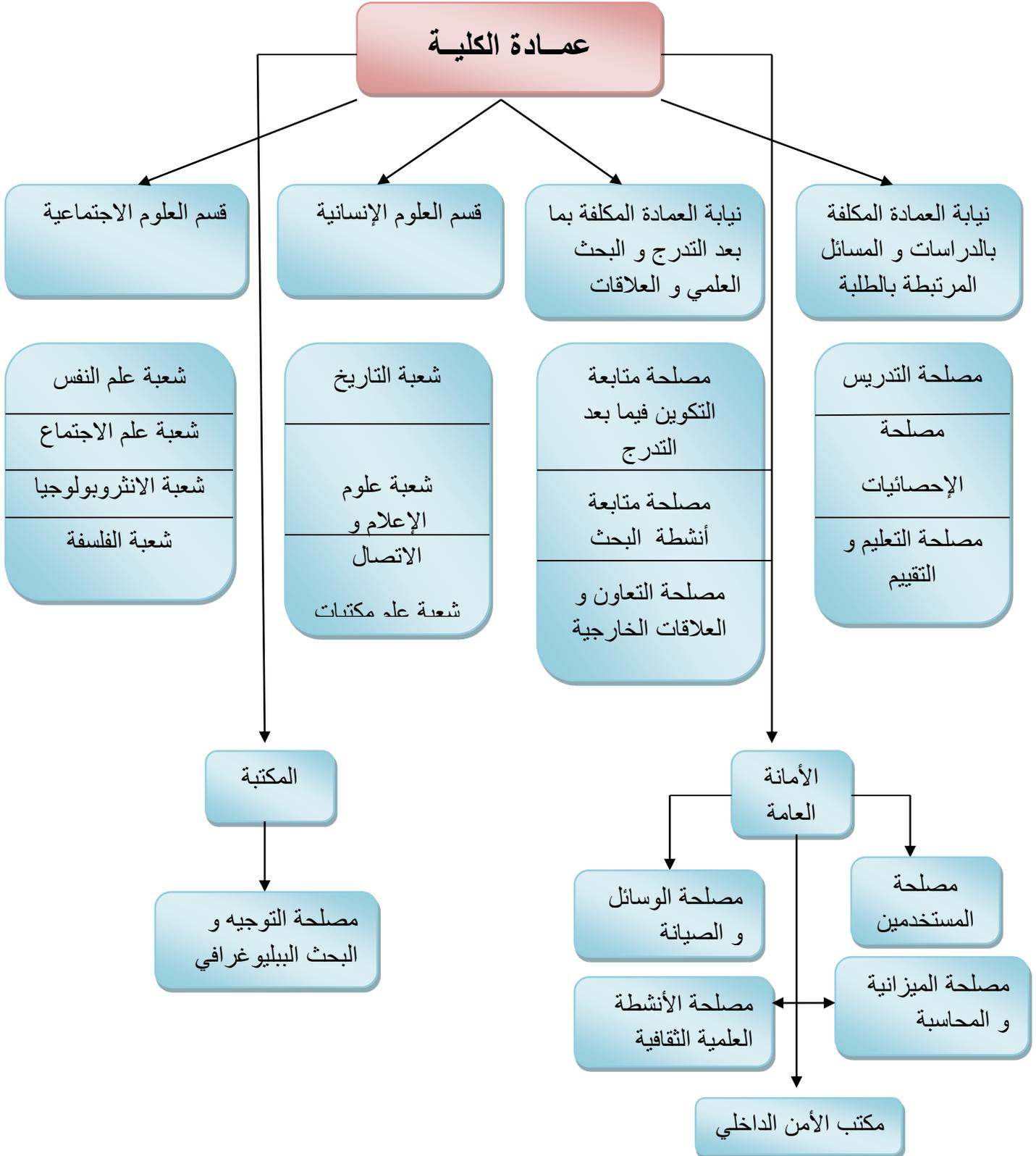
✚ قسم العلوم الإنسانية ويضم ثلاث شعب: التاريخ، إعلام واتصال علم المكتبات.

✚ وقسم العلوم الاجتماعية: ويضم هو الآخر ثلاث شعب علم الاجتماع، علم النفس، الفلسفة.

✚ قسم التربية البدنية والرياضية.

وتحتوي على هيكل إداري بيداغوجي هام يساعد في السير الحسن لها، والذي يضم ضمنه نيابة عمادة الكلية في مصلحة مركزية بالكلية ونظرا لأهميتها السابقة ضمن الهيكل التنظيمي للكلية.

شكل رقم (01): يبين الهيكل التنظيمي للكلية



### 2.1.4. نبذة عن نشأة شعبة علم المكتبات في جامعة بسكرة:

كان اعتماد فتح التكوين ضمن مشروع مجال العلوم الإنسانية والذي انطلق في السنة الجامعية 2008/2009 بمثابة حافز ودعامة أساسية لإنشاء كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، فضلا عن وجود قسم علم النفس وعلم الاجتماع وعلوم الإعلام والاتصال سابقا وفق نظام الأقسام، وهو ما تم دمج لاحقا ضمن إطار موحد من خلال الكلية في جويلية 2009، كما شهدت سنة 2017 طرح مشروع التكوين في علم المكتبات والمعلومات في إطار نظام التكوين الأساسي المشترك علوم إنسانية والذي يتفرع منه إضافة إلى ذلك كل من التاريخ والإعلام والاتصال. (إعادة كتابة الفقرات بدل النسخ واللصق من السند)

وقد مر التكوين في تخصص علم المكتبات بجامعة بسكرة بمراحل متباينة، إذ يعد نظام (ل.م.د) النظام الثاني المعتمد في الجامعات الجزائرية، بعد النظام الكلاسيكي، كما تعد مناهجه الدراسية، المناهج الخامسة التي تطبق على الدارسين فيتخصص علم المكتبات والمعلومات بالجرائر على أساس أن هذه المناهج قد عرفت مراجعات عميقة على فترات زمنية متعاقبة دف تلبية متطلبات إصلاح التعليم الجامعي وفق فلسفة ويدخل النظام الجديد ضمن حركة عولمة التعليم العالي تعليمية حديثة تضع الطالب في محور العملية التعليمية كلها، قصد إطلاق الطاقات الخلاقة والإبداعية لدى كل طالب، حسب قدراته وميوله واهتماماته، لأنه يتيح له حرية المشاركة في رسم مناهجه الدراسي، وتقرير سرعة تقدمه وفقا لقدراته ورغباته. (إعادة كتابة الفقرات بدل النسخ واللصق من السند)

ذلك أن الهدف الأساسي من هذا النظام هو تحقيق ذاتية الفرد في التعلم بدلا من التركيز على ما يقدمه الأستاذ وفق مقررات إجبارية، كما كان معمولا به في النظام الكلاسيكي ويحاول هذا النظام الجديد الذي تسعى الجامعة الجزائرية إلى تعميمه تدريجيا، ليس في

## الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة الميدانية

تخصص المكتبات والمعلومات فحسب، بل وبالنسبة لكل التخصصات الأخرى قصد سحب النظام الكلاسيكي، آليا من العملية التكوينية، برغم ما يطرحه النظام الجديد من صعوبات بيداغوجية. (بوعافية السعيد، 2017، ص6). (إعادة كتابة الفقرات بدل النسخ واللصق من السند)

عدد الطلبة بشعبة علم المكتبات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة بسكرة لسنة

2024:

| عدد الطلبة | السنوات         |
|------------|-----------------|
| 121        | السنة الثانية   |
| 118        | السنة الثالثة   |
| 49         | سنة أولى ماستر  |
| 38         | سنة ثانية ماستر |
| 09         | الدكتوراه       |

جدول يوضح عدد الطلبة بشعبة علم المكتبات (2024)

### 2.4. إجراءات الدراسة الميدانية:

1.2.4. مجالات الدراسة: من اجل معالجة الموضوع المدروس في إطار واضح يساعد في الوصول إلى الأهداف المرجوة من الدراسة يقوم الباحث بتحديد مجالات البحث التي تتكون غالبا من عناصر أساسية ألا وهي المجالات الجغرافية والزمنية والبشرية لذلك قمت بالتطرق إلى مجالات الدراسة الميدانية لأنها أساس تدعيم موضوع البحث.

### 1.1.2.4. المجال المكاني:

ويعنى به النطاق الجغرافي الذي أجريت فيه الدراسة، وتوضح الحدود الجغرافية لدراستنا من عنوانها الموسوم بـ: " الكفاءة المهنية لأخصائي المكتبات والمعلومات ودورها في رفع مستوى

## الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة الميدانية

التحصيل العلمي لطلبة طوري الماستر والدكتوراه في شعبة علم المكتبات: دراسة ميدانية بشعبة علم المكتبات".

### 2.1.2.4. المجال البشري:

نتمثل الحدود البشرية لدراستنا في العينة التي ستوزع عليها أداة جمع البيانات في الحدود الجغرافية المذكورة آنفاً وبالتالي فإن المجال البشري يتجلى في طلبة طوري الماستر والدكتوراه لشعبة علم المكتبات.

### 3.1.2.4. المجال الزمني:

ويقصد به الوقت المستغرق في الدراسة بجانبها النظري والتطبيقي والذي قدر 5 أشهر، حيث يمكن تقسيم دراستنا إلى المراحل الزمنية التالية:

- امتدت الدراسة النظرية من جانفي إلى غاية ماي 2024.
- إجراء الدراسة الميدانية في ماي 2024.

### 2.2.4. منهج البحث:

ويعرف المنهج "بأنه الطريق الواضح المستقيم، الذي يفضي بصحيح السير فيه إلى غاية مقصودة بسهولة ويسر. ومن هذا الأصل جرى استعمال لفظ المنهج، لتعني بوجه عام ووسيلة محددة توصل إلى غاية معينة". **(التهميش)**

ولقد اعتمدنا على المنهج الوصفي كونه المناسب لتناول موضوع هذه الدراسة الموسوم ب: الكفاءة المهنية لأخصائي المكتبات والمعلومات ودورها في رفع مستوى التحصيل العلمي لطلبة طوري الماستر والدكتوراه: دراسة ميدانية بشعبة علم المكتبات بجامعة محمد خيضر

## الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة الميدانية

بسكرة؛ ذلك أن هذا المنهج هو المناسب لمعالجة هذا الموضوع التعرف على مختلف جوانبه المشكلة له نظريا والأطراف المتدخلة فيهما يسمح بتعدد أساليبه الفحص الميداني له، والتي نوجها فيما يأتي:

✓ **أسلوب البحث الوثائقي:** الذي ساعدنا في البحث والحصول على المادة العلمية المرتبطة بالظاهرة المدروسة سواء بشكل شامل أو جزئي، من المصادر المختلفة كانت رقمية من خلال البحث في محركات شبكة الانترنت، فهارس الوصول المباشر لمكتبات الجامعات الجزائرية المتاحة على الخط المباشر-WebPacs، وبوابة بيانات الدوريات العلمية الجزائرية-ASJP، وبوابة النظام الوطني للتوثيق على الخط المباشر- SNDL والبوابة الوطنية للإشعار عن الاطروحات الجامعية- PNST، أما المصادر الورقية الورقية التي اعتمدها في هذا البحث فهي التي وفرتها المكتبة المركزية لجامعة بسكرة ومكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وهذا كله بهدف جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات والبيانات التي تسهل الطرح النظري والمعالجة العلمية للبيانات المجمع من أجوبة الأفراد المستجوبين عينة الدراسة.

✓ **أسلوب تحليل المضمون:** اعتمدها في تحليل البيانات والمعلومات المتوصل إليها من إجابات أفراد عينة الدراسة على استمارة الاستبيان.

✓ **أسلوب المسح الشامل:** من خلال التغطية الشاملة والأخذ الكامل لكل أفراد المجتمع المدروس كعينة للدراسة التي تتوفر فيهم السمات والخصائص المراد دراستها والمتمثلة في:

1- طلبة في الطور الأكاديمي الثاني الماستر وطلبة الطور الثالث للتحصل على شهادة الدكتوراه.

2- مهنيين ضمن مؤسسات المكتبات ومراكز المعلومات والتوثيق.

## الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة الميدانية

- 3- الخبرة المهنية (الأقدمية) التي ستكون لديه الكفاءة.
- 4- التفوق في التحصيل الدراسي (حيازة معدلات مقبولة في التحصيل الدراسي أو الرغبة في ذلك).
- 5- الطموح المستقبلي في الترقية الوظيفية أو إكمال التحصيل العلمي في طور الثالث (الدكتوراه).
- 6- أعضاء فاعلين في إنشاء وتنشيط بيئة التعلم في حُجَر التدريس وخارجها بالطرق والوسائل الكلاسيكية أو الرقمية.

### 3.2.4. المجتمع الأصلي وعينة الدراسة:

أ- المجتمع الأصلي: يتجلى المجتمع الأصلي لدراستنا في المهنيين من طلبة طوري الماستر والدكتوراه بشعبة علم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة، واللذين قدر عددهم بـ: 40 طالب.

ب- عينة الدراسة: اعتمدنا في بحثنا على العينة القصدية كونها تتوفر على الخصائص المطلوبة لمعالجة موضوع هذه الدراسة والموضحة أعلاه، ونظرا لعددتها القليل فقط تم أخذ كل أفراد المجتمع المدروس كعينة لهذه الدراسة

### أدوات جمع البيانات:

كأي دراسة ميدانية احتجنا إلى أدوات لجمع البيانات المتعلقة بالموضوع المدروس والتي تمثلت في:

### 1- استمارة الاستبيان:

تمثلت الأداة الرئيسية لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع هذه الدراسة في استمارة الاستبيان، والتي تعرف على أنها: مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة والمرتبطة

## الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة الميدانية

بعضها بالبعض الآخر بشكل يحقق الهدف، أو الأهداف، التي يسعى إليها الباحث بضوء موضوعه والمشكلة التي اختارها لبحث. (الحمودي، 2015، ص126)، والتي تعتبر من أدوات البحث شائعة الاستعمال في مجال العلوم الإنسانية خاصة تخصص علم المكتبات كونها تمكن من الحصول على معلومات لا يمكن للباحث ملاحظتها أو استشفافها، لذا ارتأينا أن هذه الأداة هي الأنسب لدراستنا. حيث تم تصميم استمارة استبيان مشكلة من خمسة محاور صيغت عناوين محاورها كالآتي:

❖ **المحور الأول:** يتضمن أسئلة خاصة بالبيانات الشخصية لأفراد العينة.

❖ **المحور الثاني:** المهارات البحثية لطلبة طوري الماستر والدكتوراه بشعبة علم المكتبات بجامعة بسكرة ودورها في الاسترجاع الفعال لمصادر المعلومات.

❖ **المحور الثالث:** الكفاءة المهنية لأفراد عينة الدراسة ودورها في رفع مستوى التحصيل العلمي المستجيب للمتطلبات الوظيفية.

❖ **المحور الرابع:** إسهامات الكفاءة المهنية لأخصائي المكتبات والمعلومات في إنشاء بيئة تعلم تشاركية.

وقد تم التدرج في بناء أسئلتها بين مغلقة ومفتوحة وذات الخيارات حتى تتضح معالم الإجابة على الأشكال الرئيسي لهذه الدراسة تبعا لكل محور في هذه الاستبانة، بعقد العديد من جلسات المناقشة مع الأستاذة المشرفة د. طرشي حياة، التي كان لها الدور الكبير في ضبط وتدقيق الصياغة العلمية واللغوية لأسئلة محاور الاستبانة حتى خلصت على الشكل النهائي الموضح في الملحق رقم (04)

2- **الروبوتات الذكية:** الروبوت هو برنامج أو نظام ذكي يؤدي مهام متكررة على الشبكة، ويتبع الروبوت تعليمات محددة ليحاكي السلوك البشري ولكنه يكون أسرع وأكثر دقة (التهميش)، ولقد استخدمنا جملة من روبوتات الدردشة الذكية والتي تعد من أهم المساعدات الافتراضية

## الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة الميدانية

الحالية؛ وهي: POE- COPILOT ChatGPT - SIDER...GEMINI، في جوانب عدة من معالجة هذا الموضوع والمتمثلة في:

- ◀ بيان مساقات تناول هذا الموضوع من قبل الدراسات السابقة.
- ◀ مستوى جودة موضوع الدراسات السابقة.
- ◀ التنبؤ بأحدث الرؤى بموضوع الدراسة.
- ◀ ضبط الإطار المنهجي.
- ◀ ترجمة الجمل والفقرات المقتبسة.

### 3.4. تحليل نتائج الدراسة ومقترحاتها:

1.3.4. تحليل الاستبيان: سنقوم في هذا العنصر محاولة قراءة البيانات المقدمة في استمارة الاستبانة وتفسيرها وتحليلها معتمدين في ذلك على الجانب النظري.

### 1.1.3.4. المحور الأول: البيانات الشخصية

#### 1.1.1.3.4. تفرغ وتحليل البيانات الشخصية

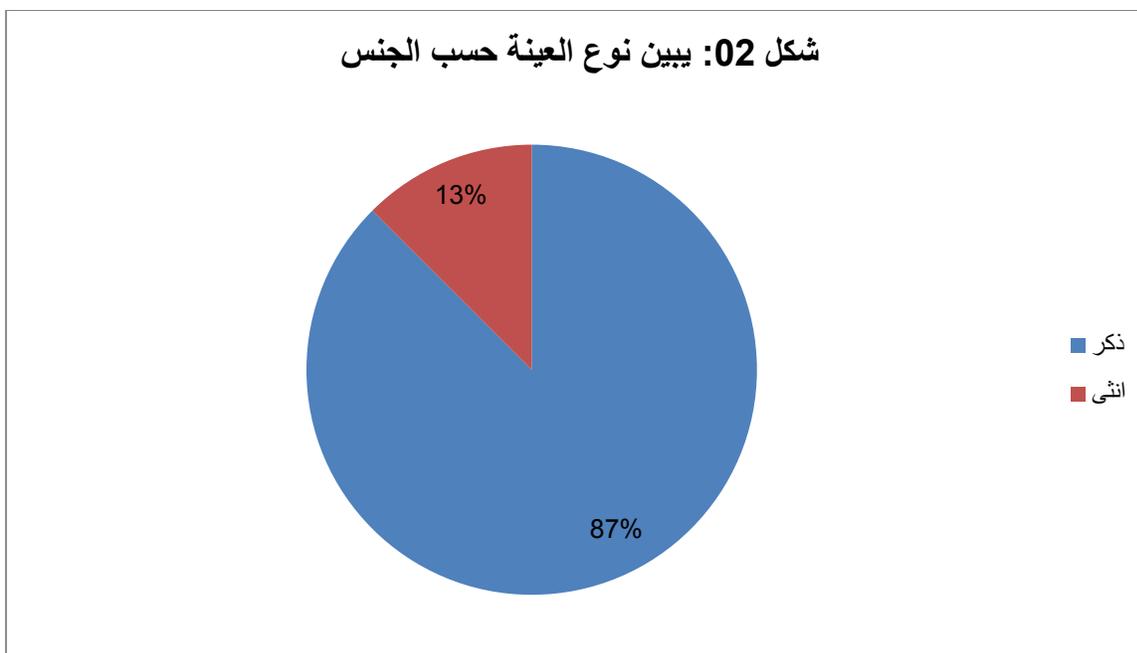
أ. توزيع عينة الدراسة حسب الجنس:

| النسبة المئوية | التكرار | الجنس   |
|----------------|---------|---------|
| 87.5%          | 35      | ذكر     |
| 12.5%          | 05      | أنثى    |
| 100%           | 40      | المجموع |

الجدول رقم 01: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

## الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة الميدانية

شكل 02: يبين نوع العينة حسب الجنس



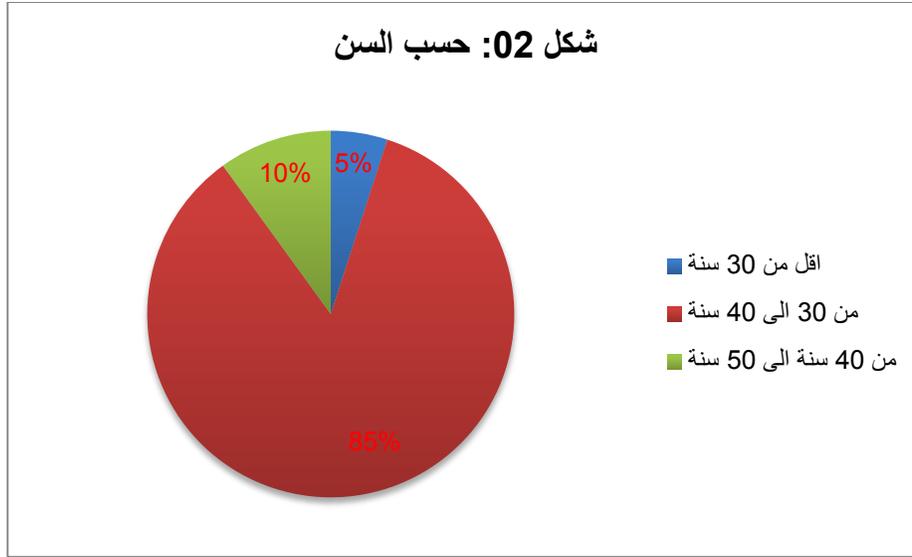
من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن نسبة 87.5% تمثل فئة الذكور، ونسبة 12.5% تمثل فئة الإناث، هنا نستنتج بان فئة الذكور تمثل الأغلبية من مجموعة عينة الدراسة وهذا يدل على حظوظ الذكور أكبر من حظ الإناث.

ب. توزيع عينة الدراسة حسب السن:

| النسبة المئوية | التكرار | السن                     |
|----------------|---------|--------------------------|
| 05%            | 02      | اقل من 30 سنة            |
| 85%            | 34      | من 30 سنوات إلى 40 سنوات |
| 10%            | 04      | من 40 سنوات إلى 50 سنة   |
| 100%           | 40      | المجموع                  |

الجدول رقم 02: توزيع عينة الدراسة حسب السن

## الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة الميدانية



من خلال الجدول أعلاه والمعلومات التي أدلى بها المستجوبون يتضح لنا بان الفئة العمرية من 30 سنة إلى 40 سنة تمثل النسبة الأعلى من عينة الدراسة، حيث قدرت بـ: 85%، وهو مؤشر إيجابي، فكلما كانت عينة الدراسة ناضجة بفعل كبر السن كان التعامل المهني رصين وهو ما من شأنه أن يتسبب في قلة الأخطاء في أداء المهام والوظائف الموكلة إليهم في مؤسسات المكتبات والمعلومات والتوثيق التي يشتغلون فيها، ومنه تتشكل بالتراكم المعرفي والأداء الوظيفي الكفاءة المهنية. كما ستظهر جوانب الضعف فيها والتي تستوجب الاستدراك بالتحصيل العلمي عن طريق وسائله المختلفة والمتعددة والتي منها: التعليم الذاتي، التعليم المبرمج (أكاديمي)... إلخ. ثم تليها فئة ما بين 40 سنة إلى 50 سنة بنسبة 10%، ثم فئة أقل من 30 سنة بنسبة 5%.

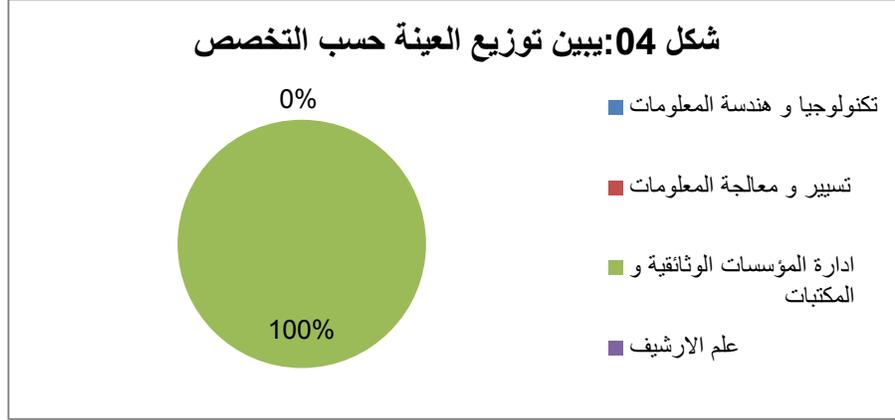
### ج . توزيع عينة الدراسة حسب التخصص:

| النسبة المئوية | التكرار | التخصص                     |
|----------------|---------|----------------------------|
| 0%             | 0       | تكنولوجيا وهندسة المعلومات |
| 0%             | 0       | تسيير ومعالجة المعلومات    |
| 100%           | 40      | إدارة المؤسسات الوثائقية   |

## الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة الميدانية

|             |    |      |
|-------------|----|------|
| علم الأرشيف | 0  | 0%   |
| المجموع     | 40 | 100% |

الجدول رقم 03: توزيع عينة الدراسة حسب التخصص



من خلال الجدول أعلاه تبين أن المبحوثين لديهم نفس التخصص العلمي المتمثل في إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات بنسبة مطلقة، وهذا مؤشر سلبي يدل على عدم تغير تخصصات التكوين طوري الماستر والدكتوراه بشعبة علم المكتبات بجامعة بسكرة لسنوات عديدة، إلا الدفعة التي ستخرج في الطور الأول - ليسانس - من حاملي شهادة متخصصي تكنولوجيا المعلومات والتوثيق، مما سيضيف التنوع على التخصص في هذه الشعبة.

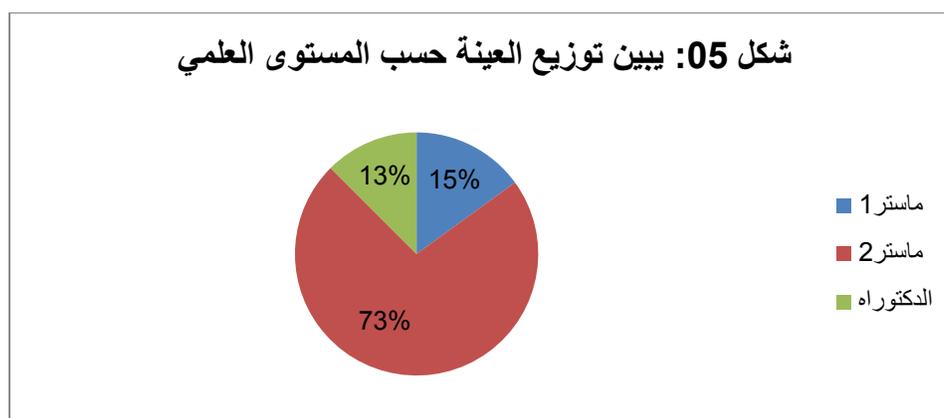
كما يمكن أن نفسر عدم وجود أفراد من عينة الدراسة من ذوي الشهادات في باقي التخصصات الموضحة في الشكل أعلاه يعزى إلى توجيههم للدراسة في أقسام ومعاهد علم المكتبات المنتشرة عبر جامعات القطر الجزائري، كمعهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة عبد الحميد مهري بقسنطينة 2، ومعهد علم المكتبات بجامعة وهران نظرا لإتاحتها فرص التكوين الأكاديمي في تكنولوجيا وهندسة المعلومات، وتسيير ومعالجة المعلومات، وعلم الأرشيف. وهي مؤشرات تدل على تطور المهنة في الجزائر.

د. عينة الدراسة حسب المستوى العلمي:

## الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة الميدانية

| النسبة المئوية | التكرار | المؤهل العلمي |
|----------------|---------|---------------|
| 15%            | 06      | ماستر 1       |
| 72.5%          | 29      | ماستر 2       |
| 12.5%          | 05      | دكتوراه       |
| 100%           | 40      | المجموع       |

الجدول رقم 04: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المستوى العلمي



من خلال الجدول أعلاه تبين بما نسبته 72.5% من أفراد عينة الدراسة، في طور نيل شهادة الماستر 2، وتليها نسبة 15% لطور ماستر 1، حيث تشير الإحصاءات أن غالبية المهنيين زاولوا دراستهم للحصول على شهادة الماستر، ويمكن أن يكون الداعي في هذه النسبة الفرصة التي أتاحتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ضمن الأمر رقم (157) المؤرخ بتاريخ 02 أوت 2023م، الذي يحدد شروط وكيفية التوجيه والتسجيل لنيل شهادة الماستر الذي انتقل فيه الطالب من طور الليسانس كلاسك إلى الماستر 2 حسب المادة رقم 04 منه مما دفع بأفراد العينة باقتناص فرصة التحصيل العلمي والمؤكد انه سينجز عنه رفع الكفاءة المهنية. ممتازة جدا

كما نلاحظ من خلال بيانات الجدول السابق أن المبحوثين المسجلين في الطور الثالث الحصول على شهادة الدكتوراه مُثلوا بنسبة 12.5% وهو مؤشر مقبول إذا ما قورن بالعدد الإجمالي

## الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة الميدانية

لطلبة تخصص علم المكتبات لطوري الماستر والدكتوراه، ويمكن أن تكون المسببات في تلك النسبة هو القانون أو التعليم الوزارية الذي جاء به الرئيس الحالي؛ التي ألغي فيها التصنيف للمترشحين في طور الدكتوراه لسنة 2021 تبعا لمعدلات النهائية لشهادتي الليسانس والماستر (A, B, C)، حيث فتحت فيه الفرصة للجميع وبدون معايير تميز الطلبة المترشحين.

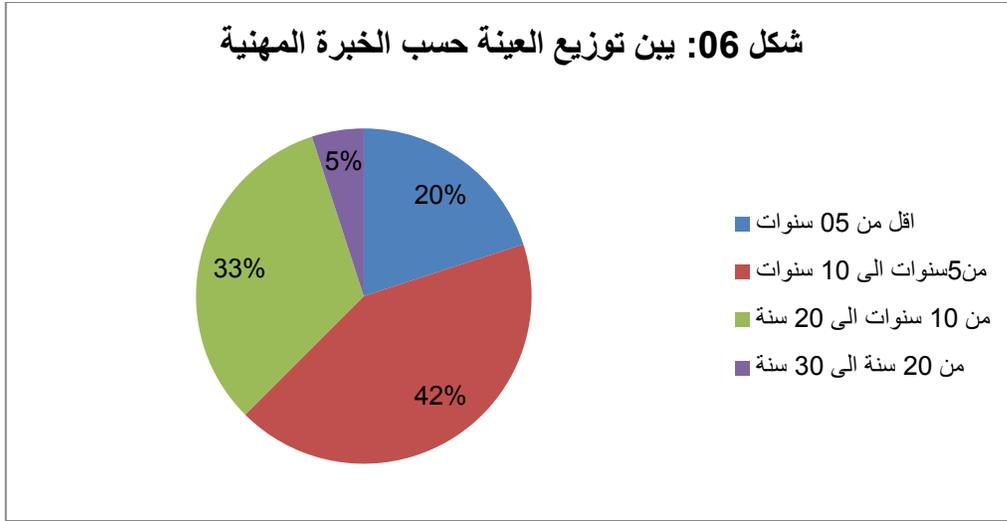
ونرى في هذا إجحاف في حق الخرجين المتميزين الذين اجتهدوا في الطور الأول والثاني للحصول على معدلات مرتفعة في التحصيل العلمي، ليتفاجأ هؤلاء بمنافسة الآخرين من المترشحين في طور الحصول على شهادة الدكتوراه، والمتحصلين على معلات متدنية ويمكن أن تكون بالدورات الاستدراكية وقد يحالفهم الحظ في النجاح بمنصب بيداغوجي في مسابقة الدكتوراه المقامة عبر معاهد وأقسام وشعب علم المكتبات بأحد جامعات الولايات الجزائرية. ويمكن الإشارة إلى فطنة أفراد العينة في استغلال تغير القوانين المتعلقة ببوتقة التعلم العالي في ظل متطلبات مسايرة الكفاءات المهنية المطلوبة في سوق العمل الحديث.

### هـ. توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية:

| النسبة المئوية | التكرار | الخبرة المهنية          |
|----------------|---------|-------------------------|
| 20%            | 08      | أقل من 5 سنوات          |
| 42.5%          | 17      | من 5 سنوات إلى 10 سنوات |
| 32.5%          | 13      | من 10 سنوات إلى 20 سنة  |
| 05%            | 02      | من 20 سنة إلى 30 سنة    |
| 100%           | 40      | المجموع                 |

الجدول رقم 05: توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية

## الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة الميدانية



من خلال الإحصائيات المتبينة في الجدول أعلاه يتضح أن عينة الدراسة الممثلة بنسبة 42.5% متعلقة بأفراد عينة الدراسة من ذوي الخبرة المهنية المتراوحة ما بين 05 سنوات إلى 10 سنوات، تليها في مرتبة الثانية نسبة 32.5% المتراوحة ما بين 10 سنوات إلى 20 سنة في حين مثلت الخبرة المهنية لأقل من 05 سنوات بنسبة 20%، وتلتها نسبة 05% لفئة من 20 سنة إلى 30 سنة، ويمكن تحليل وتفسير تأثير سنوات الخبرة المهنية على رفع مستوى التحصيل العلمي للمستجوبين في النقاط التالية:

- كلما كان المبحوثين يمتلكون أقدمية في المهنة كلما اكتسبوا كفاءات وخبرات أكثر.
- اقدمية العمل تظهر جوانب النقص في الأداء الوظيفي ومنه ملامح التكوين الضرورية لرفع الكفاءة المهنية مستقبلا.
- احتكاك المهنيين القدامى من المستجوبين بزملاء العمل الجدد سيبيّن النقص المعرفي والتطبيقي في أداء المهام الوظيفية ومنه نشوء دوافع التحصيل العلمي لديهم في طوري الماجستير والدكتوراه.

2.1.3.4. المحور الثاني: المهارات البحثية لطلبة الماستر والدكتوراه في علم

المكتبات بجامعة بسكرة ودورها في الاسترجاع الفعال لمصادر المعلومات:

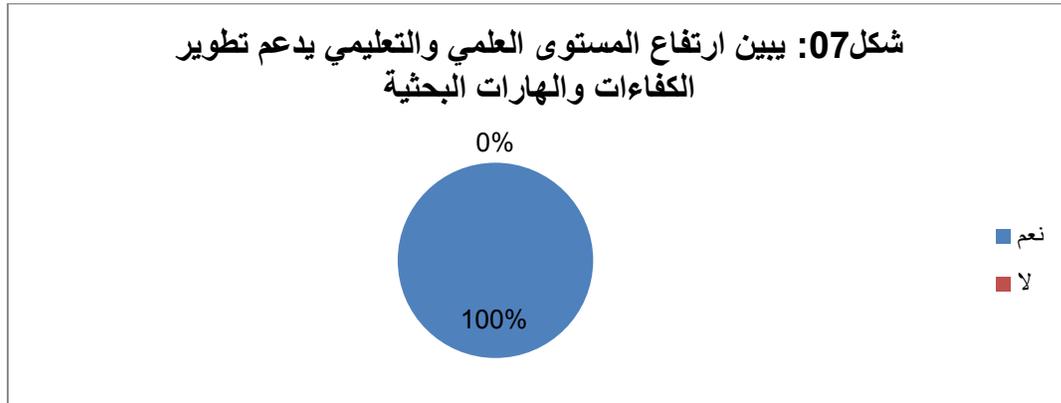
1.2.1.3.4. ارتفاع المستوى العلمي والتعليمي لطالب الماستر والدكتوراه في علم

المكتبات يدعم تطوير الكفاءات والمهارات البحثية لديه:

| النسبة المئوية | التكرار | الإجابات |
|----------------|---------|----------|
| 100%           | 40      | نعم      |
| 0%             | 0       | لا       |
| 100%           | 40      | المجموع  |

الجدول رقم 06: يوضح ارتفاع المستوى العلمي والتعليمي لطالب الماستر والدكتوراه في علم المكتبات

يدعم تطوير الكفاءات والمهارات البحثية لديه



جاءت إجابات كل أفراد عينة الدراسة كما توضحه بيانات الجدول والشكل أعلاه أن وبنسبة

مطلقة مصرحين بأن تطوير الكفاءات والمهارات البحثية مرتبط بارتفاع المستوى العلمي

والتعليمي لطالب الماستر والدكتوراه في علم المكتبات وفقا لعلاقة طردية وذلك لان محتويات

المادة العملية المقدمة في الطورين تساهم في تعميق المكتسبات المعرفية والمدرجات العلمية

لتوسيع الرؤية العلمية والتعليمية للطالب في مجاله المهني الذي يُسعى فيه للتماشي مع متغيرات

## الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة الميدانية

العصر الرقمي ومتطلبات سوق العمل الوظيفي كما سيساهم ذلك في رفع من قدرته على التحليل النقدي وصقل مهارات البحث العلمي والوثائقي عبر مختلف الأدوات الحديثة.

كما أن ذلك سيساهم في زيادة قدراته على إنتاج المعرفة العلمية والتقنية والابتكار في مجال علم المكتبات، وهذا ما تم تأكيده من قبل المستجوبين بنسبة 95% في الجزء الثاني من نفس السؤال الذي بحث في مقارنة الكفاءات المهارات البحثية عن المعلومات ومصادرهما بين الطلبة المهنيين وباقي الطلبة المتدرسين من غير المهنيين.

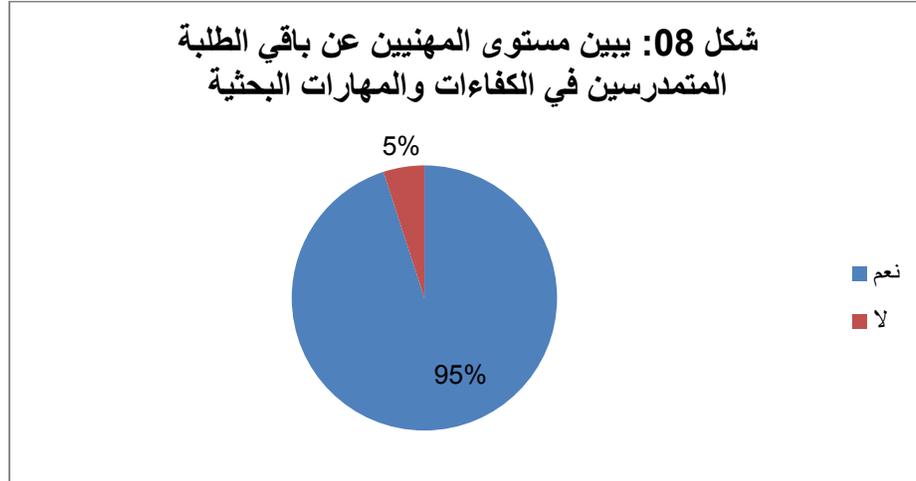
| النسبة المئوية | التكرار | الإجابات |
|----------------|---------|----------|
| 95%            | 38      | نعم      |
| 05%            | 02      | لا       |
| 100%           | 40      | المجموع  |

الجدول رقم 07: يوضح مقارنة الكفاءات والمهارات البحثية للمهنيين عينة الدراسة عن باقي الطلبة المتدرسين

في حين تبين أن الأقلية من أفراد العينة المدروسة صرحوا وبنسبة 05% نقيض ذلك كون أن الدواعي في ذلك كان هو احتكاكهم الكبير بأهل الاختصاص من زملاء وهيئة تدريس وخبراء في البحث عن المعلومات، كما أن والوظيفة تستلزم في موثيق أخلاقياتها على ضرورة الاطلاع المستمر على كل ما هو جديد في التخصص للتماشي مع التطورات الحاصلة عبر مختلف منافذ الوصول الحر للمعلومات الوطنية أو التي توفر إليها الدولة الوصول بالاشتراك أو بالدفع للمستحقات المالية لتحقيق الاستفادة من مصادر المعلومات المتاحة عبرها؛ بالإضافة تأكيدهم على دور الدورات التكوينية والورش التدريبية التي يحظى بها المهنيين المبحوثين مما ساهم في رفع مستوى التحصيل العلمي والتعليمي لديهم وبالتالي تطورت لديهم الكفاءات

## الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة الميدانية

والمهارات البحثية عن المعلومات ومصادرها لإجراء البحوث الموكلة إليهم في الحصوص التوجيهية أو التطبيقية، ومذكرات التخرج كما تبينه بيانات والشكل الآتي:



### 2.2.1.3.4. دور الكفاءة المهنية في رفع معدلات التحصيل العلمي لدى عينة الدراسة:

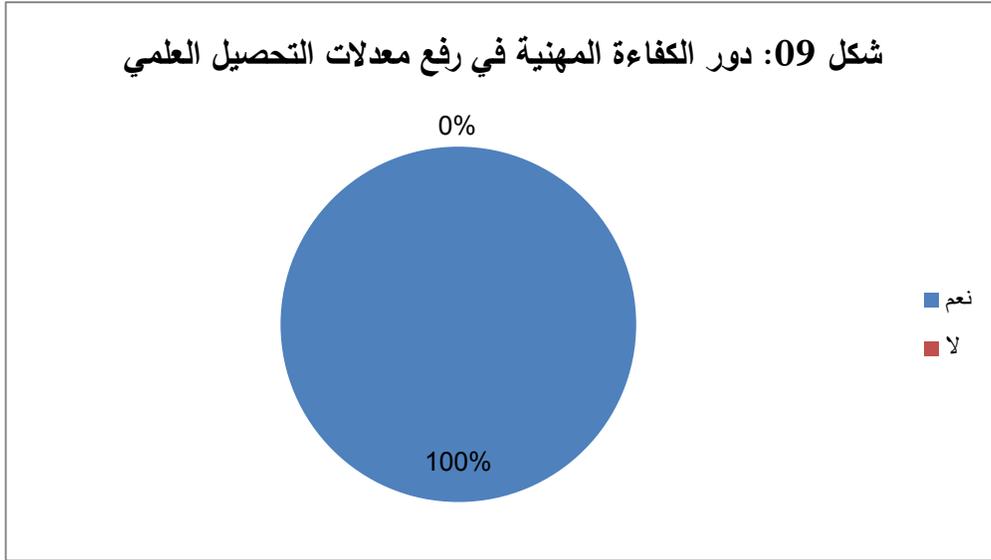
من خلال النتائج المبينة في الجدول والشكل المواليين نلاحظ أن كل أفراد عينة الدراسة وافقت على أن الكفاءة المهنية لها دور في رفع معدلات التحصيل العلمي بنسبة مطلقة وهي إجابة منطقية إلى حد كبير كون أن الكفاءة المهنية في مفهومها البسيط توحى بإمكانية القيام بالعمل نتيجة الإلمام بالمهارات والمعارف والمفاهيم والاتجاهات الحديثة في علوم المكتبات التي ستؤهله إلى رفع مستوى الجودة في الأداء، وبالتالي فإن المهني الكفاء سيكون قطعاً ملم بالمعارف والمهارات المتعلقة بتخصصه الوظيفي في المؤسسة التي يشتغل فيها؛ وبالتالي سيوظفها خلال مساره الدراسي في طور الماستر والدكتوراه، ومنه بديهيًا سترتفع معدلات تحصيله العلمي، عن طريق إسقاطه للمعلومات الميدانية المكتسبة من المهنة في الحصوص الدراسية محاضرة كانت أو أعمال توجيهية أو تطبيقية على الميدان العلمي والعملية، وقد حددوا جوانب ذلك التأثير بنسبة 70% مُثَّلة لخيار سرعة استيعاب الدروس (حضورى أو عن بعد)، كما أن الكفاءة المهنية لديهم ساهمت في ارتفاع التحصيل العلمي لديهم من جانب جودة معتبرة

## الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة الميدانية

في البحوث المنجزة بنسبة قدرت بـ 05 % وهي نسبة قليلة. أم عن الخيار الأخير فلم يتم التصريح بأنه ذو علاقة برفع مستوى التحصيل العلمي لديهم والمتمثل في جودة معتبرة في البحوث المنجزة.

| النسبة المئوية | التكرار | الإجابات |
|----------------|---------|----------|
| 100%           | 40      | نعم      |
| 00%            | 00      | لا       |
| 100%           | 40      | المجموع  |

الجدول رقم 08: يوضح دور الكفاءة المهنية في رفع معدلات التحصيل العلمي لدى عينة الدراسة

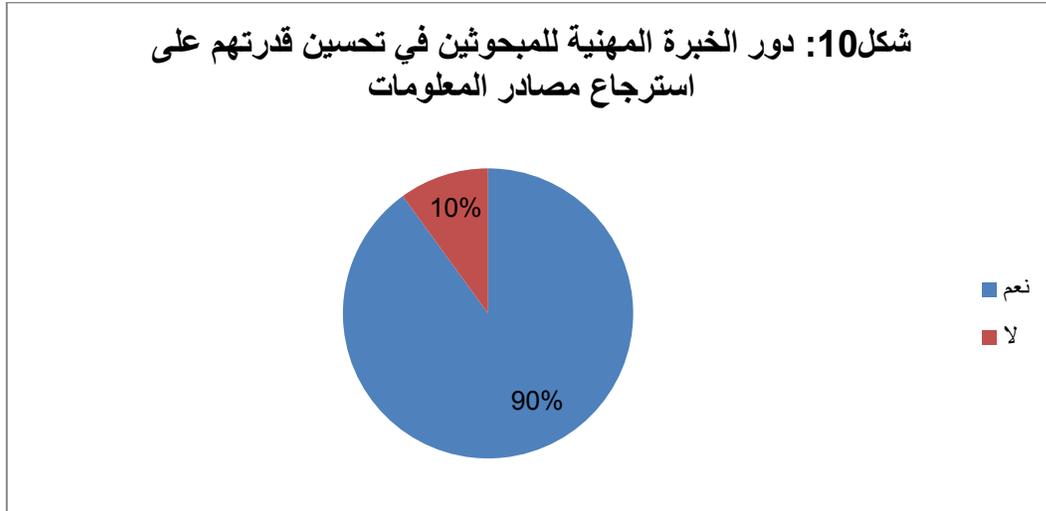


3.2.1.3.4. الخبرة المهنية للمبحوثين وتحسين قدرتهم على استرجاع مصادر المعلومات الفاعلة في انجاز بحوثهم التوجيهية أو التطبيقية:

| النسبة المئوية | التكرار | الإجابات |
|----------------|---------|----------|
| 90%            | 36      | نعم      |
| 10%            | 04      | لا       |
| 100%           | 40      | المجموع  |

## الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة الميدانية

الجدول رقم 09: يوضح دور الخبرة المهنية للمبحوثين في تحسين قدرتهم على استرجاع مصادر المعلومات الأكثر دقة وفعالية في انجاز البحوث التوجيهية والتطبيقية



من خلال ما يبيئه في الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن التوجه العام لأفراد عينة الدراسة يميل إلى الموافقة على أن الخبرة المهنية للمبحوثين أدت إلى تحسين قدرتهم على استرجاع مصادر المعلومات الأكثر دقة وفعالية في انجاز البحوث التوجيهية والتطبيقية المكلفون بإنجازها وذلك بنسبة 90% وهو ما يمكن أن يؤكد ما أردنا فحصه في أن عينة الدراسة استفادت حقا من الخبرة المهنية في استرجاع مصادر المعلومات الفاعلة في إنجاز بحوثهم ودراساتهم؛ بينما ينفي القلة من المستجوبون بنسبة 10% استفادتهم من الكفاءة المهنية في بحث واسترجاع مصادر المعلومات الدقيقة والمفيدة في تحصيلهم العلمي، وربما يفسر ذلك لفة سنوات الخبرة أو أنهم من الذين يفضلون العزلة وعدم الاحتكاك بالآخر من الزملاء وهو ما من شأنه أن يؤثر سلبا على كفاءتهم المهنية وتوظيفها في هذا الجانب.

كما قد صرح اغلب المستجوبين بنسبة 75% في الشق الثاني من السؤال على أن الخبرة المهنية تكتسب بالدرجة الأولى من خلال التقادم الوظيفي وهي إجابة منطقية إلى حد كبير

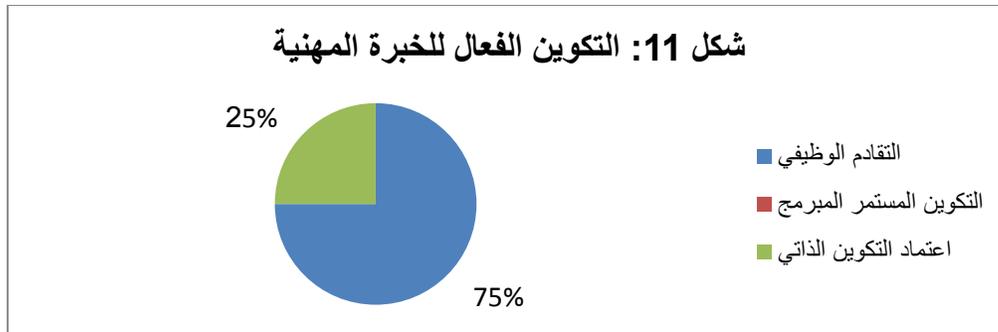
## الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة الميدانية

وهذا راجع إلى الممارسة المستمرة والمتواصلة للمهام والواجبات الموكلة إليهم، ومحاولتهم لفرض الذات في منصب العمل الذي يشغلونه، وبالتالي تتشكل الكفاءة من الخبرة التراكمية.

بينما صرح 25% من أفراد عينة الدراسة بأن التكوين الذاتي يلعب دورا مهما في اكتساب الخبرة المهنية، وهذا مؤشر ايجابي يدل على حب التعلم وتطوير الذات لهذه الفئة من المهنيين المتدربين في طوري الماستر والدكتوراه وغيرتهم على التخصص لتقديم الأفضل والقيام بوظائفهم على أكمل وجه؛ أما بالنسبة لخيار للتكوين المستمر المبرمج فقد تبين أن لا علاقة بتكون الخبرة المهنية لديهم حسب ما إجابات عينة الدراسة والموضحة في الجدول الآتي:

| النسبة المئوية | التكرار | الإجابات                |
|----------------|---------|-------------------------|
| 75%            | 30      | التقادم الوظيفي         |
| 00%            | 00      | التكوين المستمر المبرمج |
| 25%            | 10      | اعتماد التكوين الذاتي   |
| 100%           | 40      | المجموع                 |

الجدول رقم 10: يوضح مسببات تكوين الخبرة المهنية للعينة المدروسة



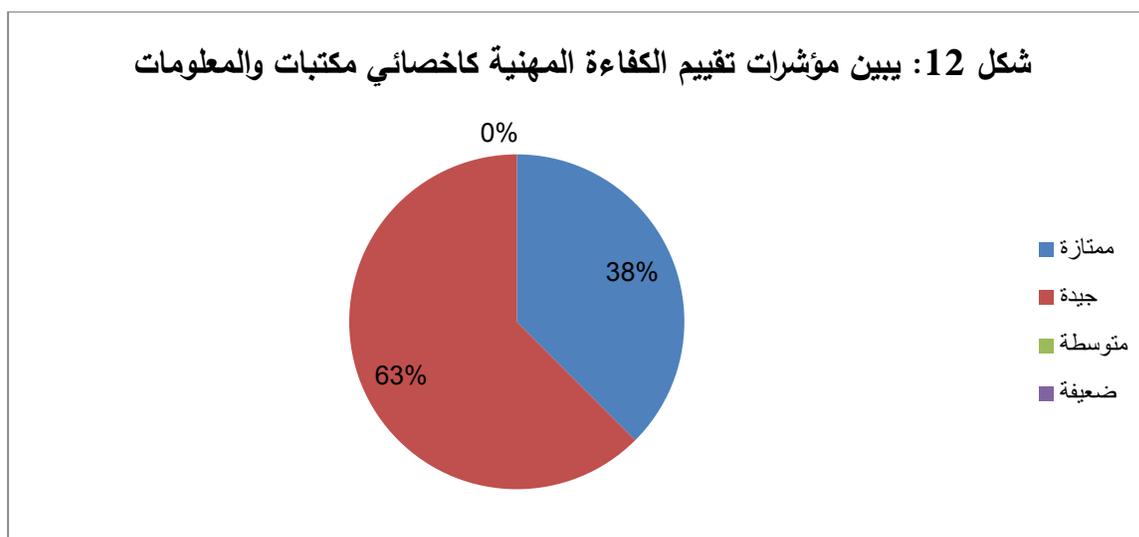
المحور الثالث: الكفاءة المهنية لأفراد عينة الدراسة ودورها في رفع مستوى التحصيل العلمي المستجيب للمتطلبات الوظيفية لديهم:

1.3.1.3.4. تقييم الكفاءة المهنية لأخصائي مكتبات ومعلومات العينة المدروسة:

## الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة الميدانية

| النسبة المئوية | التكرار | الإجابات |
|----------------|---------|----------|
| 37.5%          | 15      | ممتازة   |
| 62.5%          | 25      | جيدة     |
| 00%            | 00      | متوسطة   |
| 00%            | 00      | ضعيفة    |
| 100%           | 40      | المجموع  |

الجدول رقم 11: يوضح تقييم الكفاءة المهنية كأخصائي مكتبات ومعلومات



من خلال الإحصائيات المبينة في الشكل أعلاه اتضح أن اغلب إجابات المبحوثين يحكمون وبنسبة 62.5% على أن كفاءتهم المهنية تعد جيدة، وبقيمة ممتازة بنسبة 37.5%، وهو ما يؤكد الغايات والرؤى التي بني عليها موضوع الدراسة المقترح من شخص الأستاذة المشرفة والتي لاحظت تميز وجدارة الطلبة المهنيين في طوري الماجستير والدكتوراه وسرعة إندهم في مستجدات التخصص برغم إنقطاعهم لسنوات كما لاحظت ارتفاع مستوى البحوث وأوراق العمل المقدمة في الحصة التوجيهية، كما ان استرسالهم العلمي في الطرح الفكري لها وفي أوراق

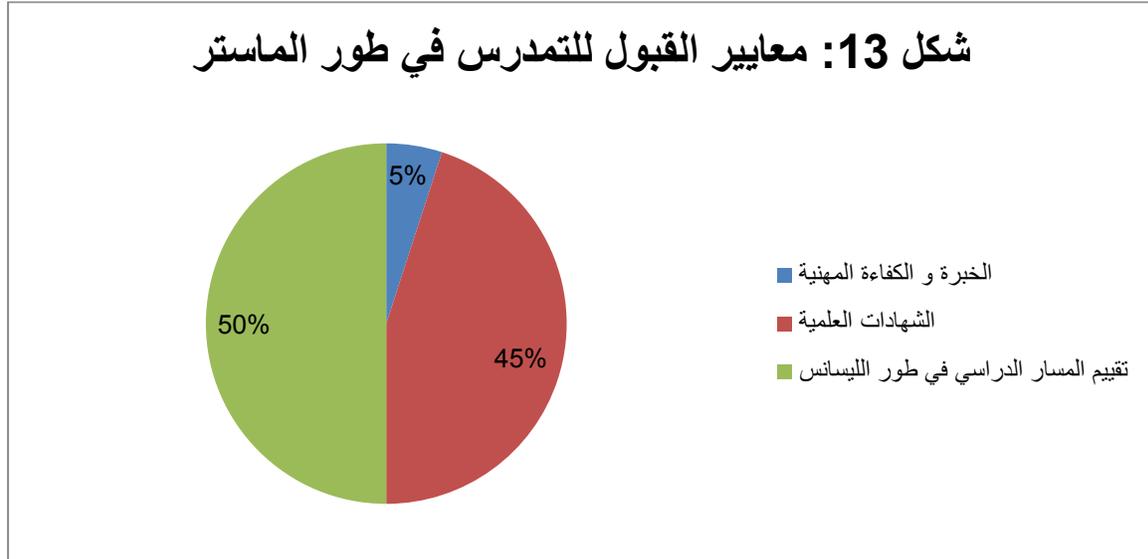
## الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة الميدانية

الإجابة على للاختبارات والفحوص المستمرة يفوق في جودته كثيرا مستوى الطلبة العاديين غير المهنيين. وفقا لإدلائاتهم هذه التي تعد مؤشرا ايجابيا يُنشأ الرضا على الذات لديهم وبحفزهم باستمرار التميز فيرفع مستوى التحصيل العلمي ليهم ومعدلات الكفاءة والجدارة في الأداء المهني.

### 2.3.1.3.4. أسس قبول المبحوثين في التمدرس لطور الماستر كان على أساس:

| النسبة المئوية | التكرار | الإجابات                            |
|----------------|---------|-------------------------------------|
| 05%            | 02      | الخبرة وكفاءة المهنية               |
| 45%            | 18      | الشهادات العلمية                    |
| 50%            | 20      | تقييم المسار الدراسي في طور اليسانس |
| 100%           | 40      | المجموع                             |

الجدول رقم 12: يوضح أسس القبول للعينة للتمدرس في طور الماستر



من خلال الجدول والشكل أعلاه تبين أن نصف عينة الدراسة 50% يعتبرون أن تقييم المسار الدراسي كان المعيار الأساسي في قبولهم للتمدرس في الطور الثاني، وهو مؤشر يؤكد

## الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة الميدانية

على أن ارتفاع مستوى التحصيل العلمي للطالب الجامعي في الطور الأول له تأثير كبير على حيات الطالب الجامعي سواء كانت المهنية أوالدراسية مستقبلا لا يمكن الاستهانة به، وأنه سيؤتي ثماره عاجلا ام آجلا.

في حين وجدنا أن معيار الشهادات العلمية للقبول للتمدرس في الطور الثاني من التعليم الجامعي مثل لبعض إجابات أفراد عينة الدراسة بنسبة 25%، أي أنهم أكدوا على أن الشهادات العلمية كانت حاسمة في قبولهم، وهذا دليل آخر وإن كان مؤشره متدني على أهمية الانجازات الأكاديمية السابقة والتحصيل الدراسي في معايير القبول للتمدرس في لإستكمال المشوار التعليمي بالجامعات الجزائرية أو خارجها، وتلتها في الأخير نسبة 5% من أفراد عينة الدراسة اللذين أجابوا بأن الخبرة والكفاءة المهنية كانت هي الداعي في قبولهم لاستكمال التحصيل العلمي في طور الماستر، وهي نسبة منخفضة إذا ما قورنت بالبقية، وفيها تناقض ما أدلى به مسؤول التخصص الذي أكد ان القبول في ذلك يتم على أساس الشهادة العلمية وتقييم المسار الدراسي لطور الليسانس للمترشح حسب القانون والمراسيم التنفيذية الناظمة لذلك عن وزارة التعليم العالي والمشرع الجزائري.

### 3.3.1.3.4. التكوين الأكاديمي السابق والتأهيل لأداء المهام المهنية:

| النسبة المئوية | التكرار | الإجابات |
|----------------|---------|----------|
| 90%            | 36      | نعم      |
| 10%            | 04      | لا       |
| 100%           | 40      | المجموع  |

الجدول رقم 13: يوضح التكوين الأكاديمي السابق ودوره في التأهيل لأداء المهام المهنية

## الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة الميدانية

شكل 14: التكوين الأكاديمي والتأهيل لأداء المهام المهنية



تظهر نتائج الجدول السابق أن هناك توافقا عاليا بين المبحوثين بنسبة 90% في الإدلاء على أن التكوين الأكاديمي السابق يؤهل لأداء المهام المهنية، أما نسبة 10% فقد مثلت نقيض في الإجابات عن ذلك؛ أي أن تكوينهم السابق لم يؤهلهم لأداء المهام الوظيفية، ويمكن تفسير هذا التباين في الإجابات إلى الاختلاف في محتوى التكوين الأكاديمي السابق لهم ما بين نظام الكلاسيك ونظام (ل م د)، كما أن الفئة التي اجابت بالرفض هم من طلبة ماستر 1 وأن دراسة ثلاث سنوات ليسانس حسب وجهة نظرهم لم تكن بالكافية للإلمام وتزودهم بما يفي بأداء المهام المهنية على أكمل وجه أو بصفة مقبولة، وعلى العكس فان الفئة التي أدلت بموافقتها على هذه العبارة أنهم يعدون من طلبة الدكتوراه، نظرا لاستكمالهم للدراسة في طور الماستر وكذا طور الدكتوراه هذا الأخير التي يكون البرنامج ثري وملم أكثر بما يدعم تسيير وإدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات في العصر الرقمي وبصفات تطبيقية في كثير من الأحيان (ورش عمل، ندوات، وبرامج تكوينية،...) وهو ما يكسب الطالب مؤهلات أعلى سواء علميا أو عمليا. من خلال ما أبرزه بعض أفراد عينة الدراسة في النقاط التالية:

- ترجمة الحوصلة الأكاديمية وإدراجها في الأداء الوظيفي.
- إن الأداء الجيد للمهام يتطلب جودة التكوين الأكاديمي.
- التكوين الأكاديمي يشمل مقاييس تطبيقية مما سمح بالاندماج الجيد في أداء المهام المهنية.

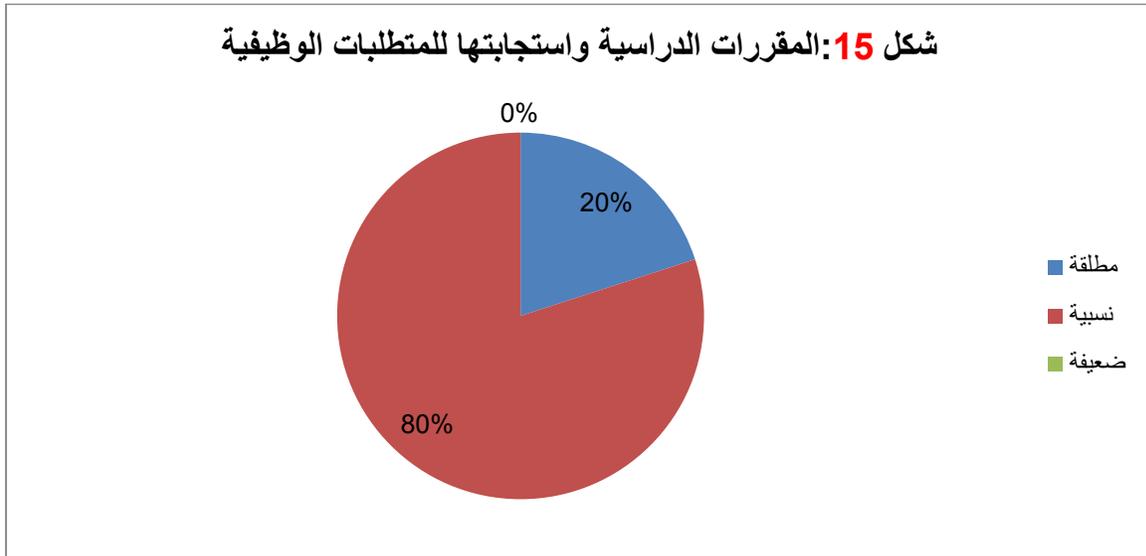
## الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة الميدانية

- الرغبة في التخصص تحقق المراد في التكوين الذي بدوره يوصلنا لجني الأهداف المقصودة
  - الترقية على أساس الشهادة لها تأثير كبير على رفع مستوى أداء المهام الوظيفية.
  - التعليم النظري في الطور الأول للتحصيل العلمي الجامعي بعيد جدا عن العمل الميداني.
- 4.3.1.3.4. المقررات الدراسية لطوري الماستر والدكتوراه تستجيب لدعم المتطلبات المهنية:**

| النسبة المئوية | التكرار | الإجابات |
|----------------|---------|----------|
| 20%            | 08      | مطلقة    |
| 80%            | 32      | نسبية    |
| 0%             | 00      | ضعيفة    |
| 100%           | 40      | المجموع  |

الجدول رقم 14: يوضح تقييم العينة لمستوى المقررات الدراسية لطوري الماستر والدكتوراه في

الاستجابة لدعم المتطلبات المهنية



من خلال الجدول المبين أعلاه نلاحظ أن إجابات المبحوثين تتراوح بين خيارى المطلقة والنسبية وهي كالتالي:

## الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة الميدانية

20% منهم أفادوا بأن المقررات الدراسية مطلقة في تحقيق الإستجابة لدعم المتطلبات الوظيفية لديهم لمرحلتى الماجستير والدكتوراه، أي أنها كانت متوافقة تماما مع ما يحتاجون إليه للأداء الوظيفي لديهم، وأشارت أغلبية أفراد العينة بنسبة 80% من المبحوثين إلى أن المقررات الدراسية التي إستفادوا منها في التحصيل العلمي لهذين الطورين تستجيب لدعم المتطلبات المهنية بشكل كبير، وهذا يمكن التأكيد عليه من خلال وثيقة عرض تكوين في الطور الثالث لنيل شهادة الدكتوراه عنوان للسنة الجامعية 2021-2022 جامعة محمد خيضر -بسكرة-) أنظر الملحق رقم 02)، والتي تضمن برنامج تكوين جات لتعزيز المعارف العلمية القدرات العملية للدارس في هذين الطورين مع إدراج ضمنها مجموعة من النشاطات ك: إقامة ورشات حول برمجيات الإدارة الالكترونية بالشراكة تطبيقات تكنولوجيا المعلومات ورقمنة المخطوطات وورشات تطبيقية ضمن فريق PRFU حول: تقنيات تحقيق المخطوطات مختلفة في السداسيين بالإضافة للتظاهرات العلمية المتمثلة في ملتقيين في كل سداسي.

كما أن وثيقة عرض تكوين في الطور الثالث لنيل شهادة الدكتوراه بعنوان السنة الجامعية 2022-2023 جامعة محمد خيضر -بسكرة-) (أنظر الملحق رقم 03)، والتي تضمنت برنامج تكوين لتعزيز المعارف المكتسبة من المشروع الأول والذکور أعلاه من خلال مجموعة من النشاطات مثل ورشات حول: معايير وأدوات حوكمة تكنولوجيا وتقنية المعلومات بالشراكة وورشات تطبيقية ضمن فريق PRFU حول: آليات تنفيذ وتقييم تكنولوجيا المعلومات في المكتبات وملتقيين في كل سداسي بمعدل أربع ملتقيات في السنة بالإضافة إلى دروس في اللغات الأجنبية.

### 4.3.1.3.4. إقتراحات المستجوبون حول الاحتياجات العلمية في المقررات الدراسية

تساعدهم في رفع كفاءتهم المهنية وهي كما يلي:

## الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة الميدانية

◀ الورشات الميدانية (التدريبية)، الدروس الميدانية والتطبيقية، ضبط النظري ليحقق متطلبات التطبيقي، برمجة حصص تكوينية في الميدان مطابقة للجانب النظري البرمجيات الوثائقية، المستودعات الرقمية، إسناد وإدارة مواقع الويب، العمليات الفنية الالكترونية، التكوين في: البرمجيات الحديثة، وعلم الأرشيف خاصة فيما يتعلق بتقنيات التكنولوجيا الحديثة في هذا المجال.

◀ الدراسات الميدانية في انجاز البحوث العلمية.

◀ بحكم منصب أحد المبحوثين في الإدارة يقترح تدعيم مبادئ وأساليب الإدارة الحديثة في المكتبة بصفة خاصة أي طالب مؤهل لتغيير مكتبة أو مركز الأرشيف.

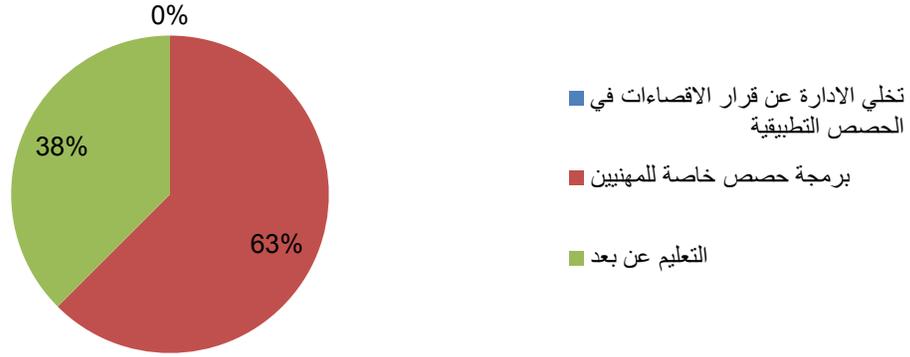
### 6.3.1.3.4. المقومات الداعمة لتحسين مستوى التحصيل العلمي لدى عينة الدراسة:

| النسبة المئوية | التكرار | الإجابات  |
|----------------|---------|---|
| 00%            | 00      | تخلي الإدارة عن قرار الاقضاءات في الحصص التطبيقية |
| 62.5%          | 25      | برمجة حصص خاصة للمهنيين.                          |
| 37.5%          | 15      | التعليم عن بعد                                    |
| 100%           | 40      | المجموع   |

الجدول رقم 15: يوضح الدعائم المساهمة في تحسين مستوى التحصيل العلمي للعينة

## الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة الميدانية

شكل 16: يبين مقومات تحسين مستوى التحصيل العلمي



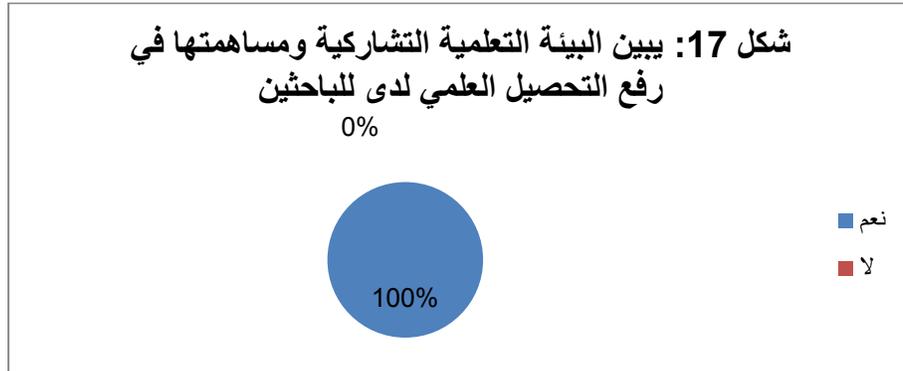
من خلال البيانات المبينة على الجدول أعلاه يتضح أن اغلب أفراد عينة الدراسة وذلك بنسبة قدرت 62.5% صرحوا بأن برمجة حصص خاصة للمهنيين بمعزل عن الطلبة العاديين في طوري الماستر والدكتوراه يدعم ويساهم في تحسين مستوى التحصيل العلمي لديهم أو لغيرهم من الملتحقين مستقبلا، ثم تليها نسبة 37.5% من المستجوبين الذين يعتقدون أن التعليم عن بعد يمكن أن يكون داعما لتحسين التحصيل العلمي وهي إدلاءات مقبولة إلى حد كبير نظرا إلى أن كل أفراد عينة الدراسة مرتبطين بالوظيفة وبالتالي عدم قدرتهم على مواولة الدراسة يوميا بل تمنح لهم ساعات محددة من طرف مدراء مؤسساتهم لا غير للالتحاق بمقاعد الدراسة والمقدرة بأربع ساعات حسب قانون الوظيف العمومي في الجزائر)، بينما نجد أن اقتراح تخلي الإدارة عن الاقصاءات في الحصة التطبيقية لم يتم اختياره من طرف أي فرد من مفردات عينة الدراسة، لأن ذلك تم تجسيده فعليا منذ سنتين في المحيط الجامعي الجزائري. وفي هذا تأثير سلبي بدرجات عالية على تدني مستوى التحصيل العلمي لبعض الطلبة خاصة غير الملتزمين بالحضور لا في المحاضرات عين المكان ولا على الخط المباشر ولا في الحصة التوجيهية أو التطبيقية.

المحور الرابع: إسهامات الكفاءة المهنية لأخصائي المكتبات والمعلومات العينة في إنشاء بيئة تعلم تشاركية:

1.4.1.3.4. البيئة التعليمية التشاركية تساهم بشكل ايجابي في رفع مستوى التحصيل العلمي للباحثين:

| الإجابات | التكرار | النسبة المئوية |
|----------|---------|----------------|
| نعم      | 40      | 100%           |
| لا       | 00      | 00%            |
| المجموع  | 40      | 100%           |

الجدول رقم 16: يوضح البيئة التعليمية التشاركية ومساهمتها في رفع التحصيل العلمي لدى العينة



من خلال بيانات الجدول الموضحة أعلاه نجد أن كل الباحثين أي بنسبة 100% أكدت على أنها حظيت ببيئة تعليمية تشاركية، وهو ما تساهم بشكل ايجابي في رفع مستوى التحصيل العلمي الأكاديمي لديهم بشكل سريع. حيث يتم من خلالها تشجيع الباحثين على تبادل المعرفة والخبرات العملية والعلمية أي بأسلوب التعلم المتبادل مع بعضهم البعض من خلال مناقشة الأفكار والآراء العلمية مما يساهم في تعزيز فهمهم وتطوير مهاراتهم وكفاءاتهم المهنية؛ كما أن

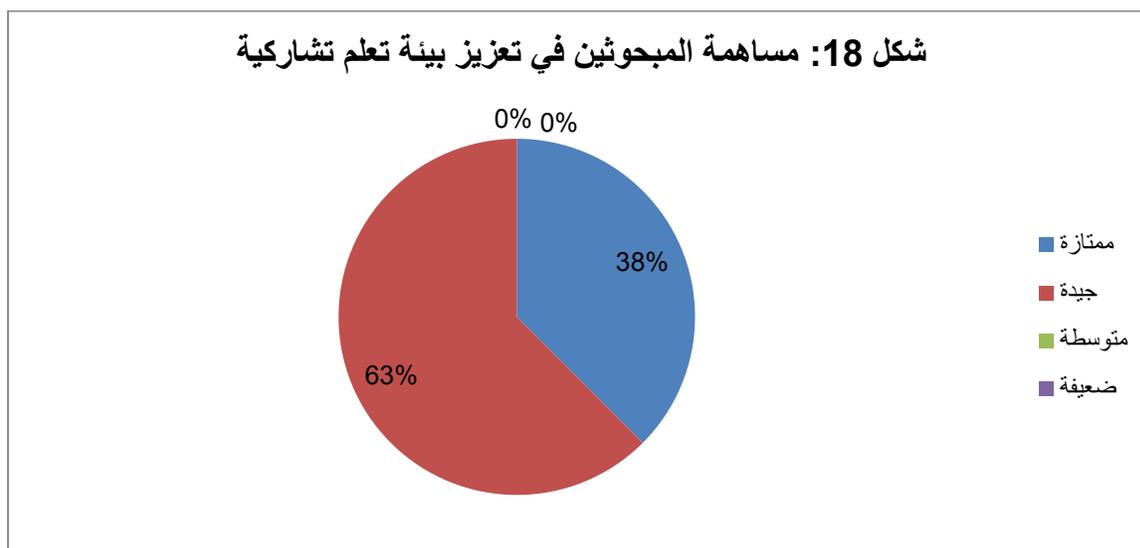
## الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة الميدانية

لذلك دور كبير في التحفيز لزيادة رغبتهم في التعلم الأكاديمي والتطوير المهني وإثارة روح الإبداع والابتكار لديهم.

### 2.4.1.3.4. مساهمة المبحوثين في إنشاء وتعزيز بيئة تعلم تشاركية:

| النسبة المئوية | التكرار | الإجابات |
|----------------|---------|----------|
| 37.5%          | 15      | ممتازة   |
| 62.5%          | 25      | جيدة     |
| 00%            | 00      | متوسطة   |
| 00%            | 00      | ضعيفة    |
| 100%           | 40      | المجموع  |

الجدول رقم 17: يوضح مساهمة المبحوثين في تعزيز بيئة تعلم تشاركية



يتضح لنا من خلال النتائج المدرجة في الجدول السابق والمتعلق بمساهمة المبحوثين في تعزيز بيئة تعلم تشاركية أن إجاباتهم على خيار ممتازة بنسبة 37.5%، وجيدة بنسبة 62.5% وهي نسب مقبولة مقارنة مع نتائج الجدول رقم 16 التي أكدت على أهمية البيئة التشاركية في رفع مستوى التحصيل العلمي، وهو ما يدل على إيمانهم بضرورة خلق هذه

## الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة الميدانية

البيئة والجو لما له من أهمية بالغة ودور كبير في تحسين العديد من الجوانب والتي تم التطرق لها في تحليل الجدول رقم 16. وهي نتائج تتوافق مع أهم النتائج المتوصل إليه أحد الدراسات السابقة المعدة من قبل عمارية عائشة وعبد الإله عبد القادر (2021) أن:

-التكوين الجامعي للعينة المدروسة لا يتماشى كليا مع المتطلبات الحالية للمكتبة الجامعية.

- وقد أوصت الدراسة بإعداد برامج تكوينية تتوافق وقطاعات المورد البشري بالمكتبة الجامعية في ظل التكنولوجيا الحديثة.

كما توافقت نتيجة دراسة الزهرة بن زاوية (2015) مع نتائج دراستنا بثبوت أن معظم أفراد العينة التي درستها يفضلون العمل الجماعي في تأدية مهامهم.

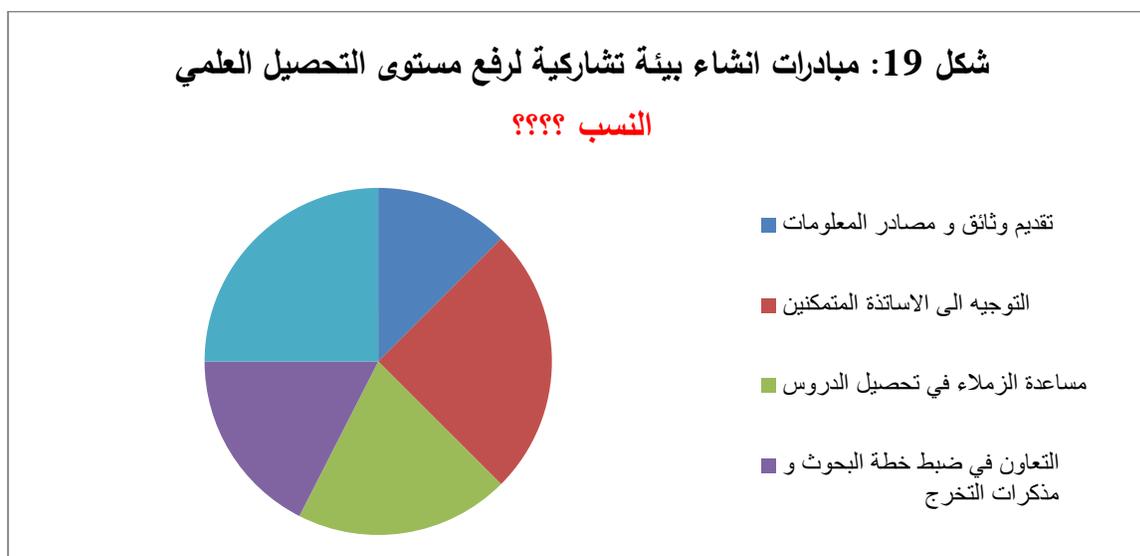
ومن المبادرات التي قام بها المبحوثين لتفعيل إنشاء وتعزيز البيئة التشاركية، التوجيه إلى الأساتذة من أصحاب الخبرة في ذلك بنسبة 25%، تليها فتح حسابات تشاركية على مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 25%، إلى جانب مساعدة الزملاء في تحصيل الدروس بنسبة 20%، والتعاون في ضبط خطة البحوث ومذكرات التخرج بنسبة 17.5%، تليها تقديم وثائق ومصادر المعلومات بنسبة 12.5%، وهو ما خرجت به نتائج الدراسة السابقة لمامي وديعة (2009) التي تبين فيها ضرورة نشر ثقافة المعلومات والمعرفة في الوسط العلمي البحثي؛ في حين لا توجد هناك مبادرات من قبل المهنيين عينة الدراسة لإنجاز البحوث في شكل مجموعات وتشجيع الطلبة على حضور الملتقيات كما هو موضح في الجدول الموالي:

| النسبة المئوية | التكرار | الإجابات                       |
|----------------|---------|--------------------------------|
| 12.5%          | 05      | تقديم وثائق و مصادر المعلومات  |
| 25%            | 10      | التوجيه إلى الأساتذة المتمكنين |

## الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة الميدانية

|       |    |   |
|-------|----|---|
| 00%   | 00 | تشجيع الطلبة على حضور<br>الملتقيات                |
| 20%   | 08 | مساعدة الزملاء في تحصيل الدروس                    |
|       | 00 | النجاز البحوث بمجموعات                            |
| 25%   | 10 | فتح حسابات تشاركية على مواقع<br>التواصل الاجتماعي |
| 17.5% | 07 | التعاون في ضبط خطة البحوث و<br>مذكرات التخرج      |
| 100%  | 40 | المجموع   |

الجدول رقم 18: يوضح مبادرات إنشاء بيئة تشاركية لرفع مستوى التحصيل العلمي



3.4.1.3.4. التحديات التي واجهت عينة الدراسة في بيئة التمدرس التشاركية لرفع مستوى التحصيل العلمي:

تمثلت التحديات التي ذكرها معظم المستجوبين والمتعلقة ببيئة التعلم الأكاديمي التشاركية في:  
 ✓ ارتباطات العمل، وبعد مكان العمل عن مكان الدراسة والقانون لا يسمح إلا بأربعة ساعات دراسة وبعد المسافة بين الزملاء في الدراسة.

## الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة الميدانية

- ✓ الغيابات المتكررة بسبب ضغوطات العمل وضيق الوقت.
- ✓ التطور التكنولوجي السريع في التخصص وصعوبة مسابرة في الميدان المهني.
- ✓ كثافة البرنامج الدراسي.
- ✓ نقص الإمكانيات المادية.
- ✓ صعوبة التعاون المشترك بين الطلبة وعدم تفاعلهم.

### 2.3.4. نتائج الدراسة

#### 1.2.3.4. النتائج على ضوء فرضيات الدراسة:

على ضوء المعطيات التي تم تجميعها من الجانب الميداني وانطلاقاً من الفرضيات التي شكلت أساسيات هذه الدراسة، ومن خلال تحليل إجابات المبحوثين عن أسئلة الاستبيان الموزعة عليهم يمكن استخلاص النتائج التالية على ضوء الفرضيات:

#### الفرضية الأولى:

- والتي كان مفادها في هذه الدراسة: "يمتلك المهنيين المتمدرسين بطوري الماستر والدكتوراه من المهارات البحثية ما يمكنهم من الوصول إلى أفضل مصادر المعلومات عن باقي الطلبة في طوري الماستر والدكتوراه " هذه الفرضية محققة من خلال النتائج المتحصل عليها في الدراسة الميدانية في بيانات الجدول الأول إلقاءات أفراد عينة الدراسة المتمثلين في المهنيين المتمدرسين في الطور الثاني والثالث مؤكدين بصفة مطلقة 100% على أن ارتفاع المستوى العلمي يدعم تطوير الكفاءات والمهارات البحثية وبيانات الجدول الثاني بنسبة 95% تؤكد وبصفة معتبرة على أن مستوى المهنيين أكثر من الطلبة المتمدرسين، وأن الكفاءة المهنية ترفع مستوى معدلات التحصيل العلمي لدى عينة الدراسة من خلال

## الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة الميدانية

تحسن قدرتهم على استرجاع مصادر المعلومات، بالإضافة إلى أن الأقدمية في المهنة تساعد على حسن استيعاب الدروس بإسقاط المعلومات النظرية على الميداني.

### الفرضية الثانية:

• كان مفادها: " الكفاءة المهنية لأخصائي المكتبات والمعلومات عينة الدراسة دعمت رفع مستوى التحصيل العلمي في طوري الماستر والدكتوراه المستجيب للمتطلبات الوظيفية لديهم" هذه الفرضية أيضا قد محققة إلى حد كبير وذلك من خلال النتائج المتحصل عليها من بيانات الجدول رقم 11، المبحوثين يحكمون بنسبة 62.5% على أن كفاءتهم المهنية تعد جيدة، وبقيمة ممتازة بنسبة 37.5%، وهذا وفقا للشهادة العلمية والمسار الدراسي الممنوحة لهم، وبذلك ستتأثر الكفاءة المهنية بشكل طردي بمستوى التحصيل العلمي إذا ما كانت محتويات البرامج التكوينية متوائمة مع المتطلبات الوظيفية لمهن أخصائيي المكتبات والمعلومات في عصر الرقمنة.

### الفرضية الثالثة:

• جاءت صياغتها: "يساهم أفراد عينة الدراسة في إنشاء وتعزيز بيئة تعلم تشاركية لتنمية المهنة التعليمية مستمرة" هذه الفرضية محققة وذلك من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (13) الذي أكد المبحوثين فيه بنسبة مطلقة 100% على أنهم حظوا ببيئة تعليم تشاركية، وهو ما تساهم بشكل ايجابي في رفع مستوى التحصيل العلمي لديهم بشكل سريع، ذلك أن إنشاء وتعزيز البيئة التعليمية التشاركية راسخ في موثيق المهنة المتجددة للتماشى مع مستجدات البيئة التي تنشط فيها المؤسسات الوثائقية والمكتبات والداعية إلى رقي أخلاق الموارد البشرية العاملة فيها، كما يمكن إنشاؤها من خلال النماذج القدوة والمحفزة في ذلك من هيئة التدريس والطلبة الزملاء.

### 2.2.3.4. النتائج العامة:

كانت الغايات الأساسية من دراسة هذا الموضوع تكمن في: تحديد المهارات والمعارف الضرورية التي يجب أن يمتلكها أخصائي المكتبات والمعلومات لتحقيق أداء فعال وتقييم الكفاءات الحالية وكيفية تطبيق مهاراتهم في بيئة العمل، معتمدين في ذلك على المنهج الوصفي مع تصميم استمارة الاستبانة قسمت أسئلتها أربعة محاور أساسية تقي بالإجابة على إشكالية الدراسة، وتمثلت العينة في طلبة الماستر 1 و 2 وطلبة الدكتوراه ولقد انتهت الدراسة لعدد من النتائج يمكن إدراجها فيما يلي:

تبينت الدراسات أن المستوى العلمي والتعليمي لدى عينة الدراسة يلعب دورا كبيرا في تدعيم وتطوير الكفاءات والمهارات البحثية بنسبة 100%، وذلك من خلال الدورات التكوينية التي حظي بها المهنيين على غيرهم من المتدربين.

أظهرت الدراسة أن الكفاءة المهنية لأخصائي المكتبات والمعلومات تساهم بشكل كبير في تحسين وصول الطلاب إلى المصادر العلمية الموثوقة والمتنوعة حيث أن نسبة 90% من عينة الدراسة لهم القدرة على توفير واسترجاع أكثر وأدق مصادر معلومات ذات جودة عالية وملائمة لموضوعاتهم البحثية.

بينت النتائج أن أخصائي المكتبات والمعلومات ذوي الكفاءة المهنية العالية يقدمون دعما مهما في تطوير مهارات البحث العلمي لدى طلاب الماستر والدكتوراه.

أفادت الدراسة وجود علاقة ايجابية بين الكفاءة المهنية لأخصائي المكتبات والمعلومات ومستوى التحصيل العلمي الأكاديمي للطلاب، حيث أظهرت النتائج ان نسبة الطلاب الذين تلقوا دعما مستمرا من أخصائي المكتبات حققوا نتائج أكاديمية أفضل مقارنة بزملائهم الذين لم يستفيدوا من هذه الخدمات.

## الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة الميدانية

◀ أشارت الدراسة إلى دور أخصائي المكتبات في تقديم الإرشاد الأكاديمي والتوجيه للطلاب ، مما يساهم في توجيههم نحو استخدام أفضل للمصادر المتاحة .

◀ نوهت الدراسة بضرورة التطوير المستمر لأخصائي المكتبات من خلال برامج تعليمية متقدمة لضمان مواكبة التطورات التكنولوجية والمعلوماتية، حيث نجد معظم الأخصائيين يرون أن التدريب المستمر ضروري لتحسين أدائهم وخدمة الطلاب بشكل أفضل.

◀ اتضح من عينة الدراسة أن هناك جملة من الاقتراحات حول الاحتياجات العلمية في المقررات الدراسية تساعدهم في رفع كفاءتهم المهنية نذكر منها مايلي:

الورشات الميدانية(التدريبية)، الدروس الميدانية والتطبيقية، ضبط النظري ليحقق متطلبات التطبيقية، برمجة حصص تكوينية في الميدان مطابقة للجانب النظري، البرمجيات الوثائقية المستودعات الرقمية، إسناد وإدارة مواقع الويب، العمليات الفنية الالكترونية، التكوين في البرمجيات الحديثة، مقاييس الأرشيف خاصة فيما يتعلق بالتكنولوجيا الحديثة في هذا المجال الدراسات الميدانية في انجاز البحوث العلمية.

◀ تبينت الدراسات أن البيئة التعليمية التشاركية تساهم بشكل ايجابي وفعال في رفع مستوى التحصيل العلمي للباحثين، وتشجعهم على تبادل المعرفة والخبرات العلمية والعملية وتعزيز فهمهم وتطوير مهاراتهم.

◀ أقرت كل عينة الدراسة أن هناك تحديات واجهتهم في بيئة التمدرس التشاركية في رفع مستوى التحصيل العلمي نذكر منها:

ارتباطات العمل، وبعد مكان العمل عن مكان الدراسة والقانون لا يسمح إلا بأربعة ساعات دراسة وبعد المسافة بين الزملاء في الدراسة، لتطور التكنولوجي، كثافة البرنامج الدراسي نقص الإمكانيات المادية، صعوبة التعاون المشترك بين الطلبة وعدم تفاعلهم.

## الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة الميدانية

◀ اتضح أن الكفاءة المهنية تلعب دورا حاسما في تعزيز ورفع معدلات التحصيل العلمي الأكاديمي وتحقيق النجاح في برامج الماجستير والدكتوراه.

### 3.3.4. مقترحات الدراسة:

- ✓ تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية متخصصة لأخصائي المكتبات والمعلومات لتحسين مهاراتهم المهنية وتحديث معارفهم بأحدث التقنيات والممارسات في المجال.
  - ✓ تحديث وتجديد الموارد التعليمية والمواد الأكاديمية المتاحة في المكتبات، خلال الاستثمار في الكتب الرقمية والدوريات العلمية وقواعد البيانات الرقمية المتاحة على الخط.
  - ✓ تعزيز برامج التدريب والتطوير المهني لأخصائي المكتبات.
  - ✓ إنشاء برامج لدعم البحث العلمي بين أخصائي المكتبات لتعزيز دورهم كمرشدين أكاديميين للطلاب، ومساعدتهم في إجراء البحوث ومساعدتهم في الوصول إلى المصادر واستخدامها بفعالية.
  - ✓ تعزيز التعاون بين المكتبات والمؤسسات الأكاديمية الأخرى لتبادل الخبرات والموارد، مما يساهم في تحسين مستوى الخدمات المقدمة للطلاب.
  - ✓ تنظيم مؤتمرات وندوات دورية تتناول موضوعات متعلقة بالمكتبات والمعلومات وأحدث التوجهات في هذا المجال.
- بهذه المقترحات، يمكن تعزيز الكفاءة المهنية لأخصائي المكتبات والمعلومات بشكل فعال، مما يساهم في رفع مستوى التحصيل العلمي لطلبة الماجستير والدكتوراه.

خاتمة

من خلال ما تقدم في بحثنا هذا في الجانبين النظري والتطبيقي توصلنا أن الكفاءة المهنية لأخصائي المكتبات والمعلومات تلعب دورا حيويا في تحسين التحصيل العلمي لطلبة الماستر والدكتوراه، وذلك من خلال عدة محاور أساسية، القدرة على توفير الموارد الأكاديمية حيث يستطيع أخصائيو المكتبات تحديد وتجميع المصادر العلمية الدقيقة التي تلبي احتياجات البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا، مما يساعد في توفير الوقت والجهد لطلاب من التركيز على دراستهم وأبحاثهم، مما يرفع من مستوى إنتاجهم الأكاديمي ويساهم في تحقيق أهدافهم العلمية، بالتالي يصبح أخصائي المكتبات والمعلومات جزءا أساسيا من العملية التعليمية، حيث يساهم في خلق بيئة تعليمية غنية ومحفزة للبحث والإبداع .

قائمة المصادر

والمراجع

## القواميس والمعاجم:

1. الدخيل، عبد العزيز، عبد الله. 2006. "معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية و العلوم الاجتماعية". الأردن: دار المناهج للنشر و التوزيع ، ب ط.
2. بن مكرم ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين. 1388. "معجم لسان العرب". لبنان، بيروت: دار بيروت للطباعة و النشر..
3. عبد المعطي، ياسر يوسف. 2009. "الشارح في علوم المكتبات و المعلومات (انجليزي-عربي)". القاهرة: دار الكتاب

## الحديث،

4. مفتاح، محمد دياب. 1905. "معجم المصطلحات العلمية في علم المكتبات و التوثيق و المعلومات-(انجليزي-عربي)". القاهرة:الدار الدولية للنشر و التوزيع ، .

## الكتب:

1. النجار، جمعة فايز، النجار، جمعة نبيل. 2008. أساليب البحث العلمي. منظور تطبيقي. عمان.
2. المحمودي، محمد سرحان علي. 2015. مناهج البحث العلمي. اليمن: دار الكتب الجمهورية اليمنية، صفاء.
3. العيسوي، عبدالرحمان. 1991. القياس والتجريب في علم النفس و التربية. دار النهضة العربية.
4. بوراس ، فايزة. 2018. إدارة الموارد البشرية و تخطيط المسار الوظيفي للكفاءات . دار الحامد. عمان.
5. بوكرمة، فاطمة الزهراء. 2008. الكفاءة مفاهيم ونظريات. دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع. الجزائر.
6. بدر، احمد. 1995. "مدخل الى علم المكتبات و المعلومات". دار المريخ. الرياض.
7. حمداوي، وسيلة. 2004. إدارة الموارد البشرية. ب. ط ، ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر.
8. عكاشة، محمود فتحى. 1999. الصحة النفسية . مصر مطبعة الجمهورية الإسكندرية .
9. عليان، ربحي مصطفى. 2006. "مجتمع المعلومات و الواقع العربي". دار جرير للنشر. عمان.

## المقالات العلمية:

1. أمل حسين، عبد القادر. 2023. " اختصاصي المعلومات بالمكتبات الذكية : الحاجة إلى إعادة التأهيل الأساليب و المتطلبات أستاذ مساعد المكتبات و المعلومات .مجلة كلية الآداب. جامعة 6 أكتوبر بني سويف . ع. 66
2. العجال ، حمزة، بوطورة، أكرم. 2020. " التكوين الجامعي و دوره في التحضير للحياة الوظيفية : دراسة تقييمية لبرامج التكوين في تخصصات علم المكتبات ".مجلة العلوم التقنية و التربوية: جامعة باتنة .
3. السالم ،بن محمد السالم. 2009. " توظيف شبكة الانترنت في تنمية مهارات أخصائي المكتبات و المعلومات ". وقائع المؤتمر

ال 20 للاتحاد العربي للمكتبات المعلومات .نحو جيل جديد من النظم المعلومات و المختصين .رؤية مستقبلية ،دار

البيضاء.

4. بن السبتي، عبد المالك، خضور، سمير. 2023. "مصادر و متطلبات الكفاءات المهنية لأخصائي المعلومات في قطاع المكتبات دراسة تحليلية". مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية: ع 13. 71-737.
5. بوشارب بولوداني، لزه. 2019. "تأهيل اختصاصي المكتبات و المعلومات للعمل في البيئة الرقمية دراسة تحليلية لبرامج التعليم و التكوين في تخصص علم المكتبات الجامعية الجزائرية". مجلة التدوين: عدد خاص.
6. ساسي، صافية، عبادة شهرزاد. 2018. "الاحتياجات التدريبية لأخصائي المكتبات في ظل البيئة الرقمية: دراسة حالة بمكتبة د. احمد عروة" المجلة العراقية للمعلومات: المجلد 19، العدد 1-2. جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية. الجزائر
7. دراوشة، نجوى. 2018. "مستوى امتلاك الكفاءة الوظيفية لدى العاملين الإداريين في جامعة اليرموك في ضوء المتغيرات الديموغرافية"، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية: الأردن. جامعة السلطان قابوس.
8. زيدان، أمل فتاح. 2007. مجلة التربية و التعليم: المجلد 91، العدد 01.
9. عمابرية، عائشة. " استراتجية التكوين المستمر لأخصائي المكتبات و المعلومات في العصر الرقمي ". 2021. مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية و الإنسانية: مج 07، ع 01، جامعة وهران احمد بن بلة.
10. عمابرية، عائشة، طرشاوي، زين الدين. 2019. "التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات في ظل البيئة الرقمية في المكتبات العامة". مجلة التدوين: مكتبات تلمسان نموذجاً. عدد خاص.
11. عمابرية، عائشة، عبد الإله عبد القادر. 2021. " دور التكوين الجامعي في تطوير الممارسة المهنية لأخصائي المكتبات و المعلومات بالـمكتبات الجامعية". مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي. مكتبات جامعة بن خلدون تيارت نموذجاً . ع 412-397.
12. عشيرة مهدي، يوسف. ب س. تأثير الكفاءة المهنية الأستاذ التربية البدنية والرياضية على دافعية الإنجاز لتلاميذ المرحلة الثانوية. معهد التربية البدنية والرياضية: منشورات جامعة الشلف.
13. مزعلاني، محمد أمين، خليل، شاكر عبد الله. 2008. "تعليم المعلومات في أقسام و برامج المكتبات و المعلومات السعودية: الاتجاهات الحديثة و التطورات الحديثة". ع 02.
14. نمديلي، أسماء. 2019. "دور التمكين في تحسين الكفاءة المهنية في الموارد البشرية"، مجلة أبحاث نفسية وتربوية: المجلد 09، العدد 04.
15. نادر، فتحي قاسم. 2015. " الخصائص السيكومترية لمقياس الكفاءة المهنية". مجلة كلية التربية: مجلد 01، العدد 39، جامعة عين شمس. مصر.
16. يونس ميا، علي، شيخ ديب، صلاح، الشامسي، سالم راشد. 2009. "قياس اثر التدريب في أداء العاملين، دراسة ميدانية على مديرية التربية بمحافظة اليريمي في سلطنة عمان". مجلة جامعة تشرين للبحوث و الدراسات العلمية: مج 31، ع 01.

المذكرات و الأطروحات الجامعية :

1. المسوس، يعقوب. 2016. "تقويم الكفاءة المهنية والدافعية الشخصية والثقافة التنظيمية وعلاقته بتحقيق الإدارة بالجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة الإداريين والطلبة". مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس. كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران 02. وهران.
2. بوزيد، نديرة. 2012. "دور المسير في تسيير الكفاءات البشرية بالمؤسسات الصغيرة والكبيرة". جامعة ورقلة، مذكرة ماستر. ورقلة.
3. بن زاوية، الزهرة. 2015. "مجتمع المعلومات و الكفاءات الجديدة لدى أخصائي المعلومات : دراسة ميدانية بالمؤسسات الوثائقية لولاية وهران". العلوم الإنسانية و الاجتماعية. جامعة وهران، شهادة ماجستير، تخصص علم المكتبات.
4. بوديرة، الطاهر. 2009. "تتمين رأس المال البشري في ميدان الأرشيف بين التكوين و الممارسة". جامعة قسنطينة، ماجستير، تخصص علم المكتبات. قسنطينة.
5. خرخاش، سعاد. 2015. "دورة التغيير التنظيمي في رفع كفاءة وفعالية المؤسسة". مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر. قسم علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف. المسيلة.
6. عياش، مرابط عزوز. 2017. "دور تكنولوجيا المعلومات في تنمية الكفاءة المهنية للعامل دراسة ميدانية لمؤسسة البريد والمواصلات سكيكدة". أطروحة لنيل شهادة الماجستير. كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية تخصص تنمية الموارد البشرية، جامعة محمد خيضر. بسكرة.
7. مقدود، وهبية. 2016. "أسلوب الإدارة بالكفاءات كتوجه إداري جديد لتحقيق مزايا تنافسية في المنظمة". أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة أمحمد بوقرة، تخصص تسيير المنظمات. بومرداس.
8. مكاتي، كريمة. 2011. "أخصائيو المكتبات بين التكوين الجامعي و المهنة المكتبية: دراسة حالة أخصائي مكتبات جامعة معسكر". كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة وهران، شهادة ماجستير تخصص علم المكتبات. وهران.
9. ماضي، وديعة. 2009. " دور أخصائي في إدارة المعرفة داخل المكتبات الجامعية : دراسة ميدانية بمكتبة جامعة منتوري بقسنطينة ". كلية العلوم الإنسانية. جامعة منتوري، مذكرة ماجستير. تخصص علم المكتبات،. قسنطينة.
10. ورغي، سيد أحمد، مداني، أحلام. د.س. "الكفاءة المهنية للمرشد التربوي بين الواقع والمعمول دراسة ميدانية على عينة من المرشدين التربويين". قسم العلوم الاجتماعية، جامعة وهران 2 محمد بن بله. وهران.

#### الوبوغرافيا:

1. ديشة إبراهيم، محمد. "التأهيل المهني للعاملين بالمكتبات المتخصصة في ليبيا: المكتبة العلمية لمركز البحوث الطبية الزاوية نموذجا، جامعة الزاوية، كلية التربية ناصر. (متاح على الخط). <http://dspace.zu.edu.ly>. تمت زيارة الموقع يوم 2024/04/25 على الساعة 15.00.

2. شعبان، مجيد، شنوف، شعيب. "أخصائي المعلومات في البيئة الرقمية، مجلة العلوم التجارية و علوم التسيير". جامعة بوقرة محمد بومرداس: (على الخط) <http://www.asjp-cerist.dz>. تم الاطلاع عليه يوم 2024/04/13 على الساعة 19.30.

3. كحيلة، سارة. "التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات من خلال شبكات التواصل الاجتماعي". دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة الجزائر 3. (متاح على الخط) <http://these.univ.oran1.dz>

4. تم الاطلاع يوم 2024/4/8 على الساعة 14:15.

5. مراد، كريم. "التكوين المستمر في علم المكتبات"، (على الخط) متاح على الرابط <http://monssora.yahoo.7.com> تمت زيارة الموقع يوم 2024/04/23 على الساعة 10.30.

6. محمود، عبد الستار خليفة. مصطلح cybrarian: المفهوم و الاستخدام العربي (على الخط) <http://www.cybrarians.info> تم الاطلاع عليه يوم 2024/04/02 على الساعة 10.00.

#### أعمال الملتقيات و المؤتمرات:

1. قموح، ناجية، بودريان، عزالدين، بوخالفة، خديجة. 2015. "كفايات أخصائي المعلومات للتأقلم مع البيئة الرقمية

:دراسة ميدانية بمكتبات جامعة قسنطينة". الإمارات العربية: أبو ظبي. مقال لأعمال الملتقى 21.

#### النصوص القانونية و التنظيمية :

1. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية. العدد 39 المرسوم التنفيذي رقم 22-208 مؤرخ في 5 كذي القعدة عام 1443 الموافق

5 جوان سنة 2022، يحدد نظام الدراسات و التكوين للحصول على شهادات التعليم العالي.

2. الأمر رقم 157 المؤرخ بتاريخ 2023/08/02.

#### وسائل الذكاء الاصطناعي :

<sup>2</sup>Poe-Gemini-ChatGpt- Copilot

#### مراجع باللغة الأجنبية:

1. Boaz, Marta. 1971. encyclopédie of Library and information science. New York :Allan

kenta Harold lacane, vole 05.

الملاحق

الملحق رقم 01: بطاقة التنظيم السداسي للتعليم (عنوان الماستر: إدارة  
المؤسسات الوثائقية والمكتبات السنة الجامعية/2017)

1 - السداسي الأول :

| نوع التقييم |        | الأرصدة | المعامل | الحجم الساعي الأسبوعي |               |             |        | الحجم الساعي السداسي<br>14-16 أسبوع | وحدة التعليم                     |
|-------------|--------|---------|---------|-----------------------|---------------|-------------|--------|-------------------------------------|----------------------------------|
| متواصل      | امتحان |         |         | أعمال أخرى            | أعمال تطبيقية | أعمال موجهة | محاضرة |                                     |                                  |
|             |        | 20      | 09      | 6                     |               | 6           | 6      | 180                                 | وحدات التعليم الأساسية           |
| x           | x      | 05      | 03      | 1.30                  |               | 1.30        | 1.30   | 45                                  | الإدارة العلمية لأنظمة المعلومات |
| x           | x      | 05      | 02      | 1.30                  |               | 1.30        | 1.30   | 45                                  | مدخل إلى مبادئ المانجمنت         |
| x           | x      | 05      | 02      | 1.30                  |               | 1.30        | 1.30   | 45                                  | تقييم أنظمة المعلومات والتوثيق   |
| x           | x      | 05      | 02      | 1.30                  |               | 1.30        | 1.30   | 45                                  | أنظمة المعلومات الإدارية         |
|             |        | 07      | 04      | 3                     |               | 3           | 3      | 90                                  | وحدات التعليم المنهجية           |
| x           | x      | 03      | 02      | 1.30                  |               | 1.30        | 1.30   | 45                                  | علم النفس الاجتماعي للاتصال      |
| x           | x      | 04      | 02      | 1.30                  |               | 1.30        | 1.30   | 45                                  | مناهج البحث العلمي               |
|             |        | 02      | 02      | 3                     |               |             | 3      | 45                                  | وحدات التعليم الاستكشافية        |
|             | x      | 01      | 01      | 1.30                  |               |             | 1.30   | 22.30                               | الصناعة الثقافية                 |
|             | x      | 01      | 01      | 1.30                  |               |             | 1.30   | 22.30                               | الملكية الفكرية وحقوق المؤلف     |
|             |        | 01      | 01      | 1.30                  |               | 1.30        |        | 22.30                               | وحدة التعليم الأفقية             |
| x           |        | 01      | 01      | 1.30                  |               | 1.30        |        | 22.30                               | اللغة الأجنبية                   |

2- السداسي الثاني:

| نوع التقييم | متواصل | امتحان | الأرصدة | المعامل | الحجم الساعي الأسبوعي |               |             | الحجم الساعي السداسي<br>16-14 أسبوع | وحدة التعليم |   |
|-------------|--------|--------|---------|---------|-----------------------|---------------|-------------|-------------------------------------|--------------|---|
|             |        |        |         |         | أعمال أخرى            | أعمال تطبيقية | أعمال موجهة |                                     |              |   |
|             |        |        | 20      | 09      | 6                     |               | 6           | 6                                   | 180          | وحدات التعليم الأساسية                  |
|             | x      | x      | 05      | 03      | 1.30                  |               | 1,30        | 1,30                                | 45           | رهنات واستراتيجيات المؤسسة              |
|             | x      | x      | 05      | 02      | 1.30                  |               | 1,30        | 1,30                                | 45           | إدارة الموارد البشرية                   |
|             | x      | x      | 05      | 02      | 1.30                  |               | 1,30        | 1,30                                | 45           | إدارة الموارد المالية والميزانية        |
|             | x      | x      | 05      | 02      | 1.30                  |               | 1,30        | 1,30                                | 45           | اقتصاد وتوزيع المعلومات                 |
|             |        |        | 07      | 04      | 3                     |               | 3           | 3                                   | 90           | وحدات التعليم المنهجية                  |
|             | x      | x      | 04      | 02      | 1.30                  |               | 1,30        | 1,30                                | 45           | التحريز الإداري                         |
|             | x      | x      | 03      | 02      | 1.30                  |               | 1,30        | 1,30                                | 45           | الإتصال المؤسسي                         |
|             |        |        | 02      | 02      | 3                     |               |             | 3                                   | 45           | وحدات التعليم الاستكشافية               |
|             |        | x      | 01      | 01      | 1.30                  |               |             | 1,30                                | 22.30        | الهندسة البشرية (الأرغونية) في المكتبات |
|             |        | x      | 01      | 01      | 1.30                  |               |             | 1,30                                | 22.30        | إدارة الوقت                             |
|             |        |        | 01      | 01      | 1.30                  |               | 1.30        |                                     | 22.30        | وحدة التعليم الأفقية                    |
|             | x      |        | 01      | 01      | 1.30                  |               | 1,30        |                                     | 22.30        | اللغة الأجنبية                          |

3- السداسي الثالث:

| نوع التقييم | متواصل | امتحان | الأرصدة | المعامل | الحجم الساعي الأسبوعي |               |             | الحجم الساعي السداسي<br>16 - 14 أسبوع | وحدة التعليم |                                  |
|-------------|--------|--------|---------|---------|-----------------------|---------------|-------------|---------------------------------------|--------------|----------------------------------|
|             |        |        |         |         | أعمال أخرى            | أعمال تطبيقية | أعمال موجهة |                                       |              |                                  |
|             |        |        | 20      | 09      | 6                     |               | 6           | 6                                     | 180          | وحدات التعليم الأساسية           |
|             | x      | x      | 05      | 03      | 1.30                  |               | 1,30        | 1,30                                  | 45           | الجودة في المؤسسات الوثائقية     |
|             | x      | x      | 05      | 02      | 1.30                  |               | 1,30        | 1,30                                  | 45           | إدارة وتنمية مصادر المعلومات     |
|             | x      | x      | 05      | 02      | 1.30                  |               | 1,30        | 1,30                                  | 45           | تشريعات ومواصفات دولية للمعلومات |
|             | x      | x      | 05      | 02      | 1.30                  |               | 1,30        | 1,30                                  | 45           | إقتناء البرمجيات الوثائقية       |
|             |        |        | 07      | 04      | 3                     |               | 3           | 3                                     | 90           | وحدات التعليم المنهجية           |
|             | x      | x      | 03      | 02      | 1.30                  |               | 1,30        | 1,30                                  | 45           | قيادة المشاريع ومقاولتية         |
|             | x      | x      | 04      | 02      | 1.30                  |               | 1,30        | 1,30                                  | 45           | منهجية البحث العلمي              |
|             |        |        | 02      | 02      | 3                     |               |             | 3                                     | 45           | وحدات التعليم الاستكشافية        |
|             |        | x      | 01      | 01      | 1.30                  |               |             | 1,30                                  | 22.30        | إحصاء و spss                     |
|             |        | x      | 01      | 01      | 1.30                  |               |             | 1,30                                  | 22.30        | الوساطة الثقافية                 |
|             |        |        | 01      | 01      | 1.30                  |               | 1.30        |                                       | 22.30        | وحدة التعليم الأفقية             |
|             | x      |        | 01      | 01      | 1.30                  |               | 1,30        |                                       | 22.30        | اللغة الأجنبية                   |
|             |        |        | 30      | 16      | 13.30                 |               | 10,30       | 12                                    | 337.30       | مجموع السداسي 3                  |

- السداسي الرابع:  
الميدان: العلوم الإنسانية والاجتماعية  
الفرع: العلوم الإنسانية - علم المكتبات  
التخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات  
تريخ في مؤسسة يوج بمذكرة تتأقش

| الأرصدة | المعامل | الحجم الساعي الأسبوعي |                              |
|---------|---------|-----------------------|------------------------------|
| 18      | 08      | 14                    | العمل الشفصى (مذكرة الماسنر) |
| 08      | 05      | 06                    | تريخ في المؤسسة              |
| 04      | 03      | 4                     | ملنقى متابعة إجاز المذكرة    |
| 30      | 16      | 360 = 15 x 24         | مجموع السداسى 4              |

5 - حوصلة شاملة للتكوين: (يرجى ذكر الحجم الساعي الإجمالى موزع بين المحاضرات والتطبيقات، للسداسيات الأربعة بالنسبة لمختلف وحدات التعليم حسب الجدول التالى):

| ح س                                     | وت | الأساسية | المنهجية | الاستكشافية | الأفقية | المجموع |
|---|----|----------|----------|-------------|---------|---------|
| محاضرة                                  |    | 270      | 112.30   | 135         | 00      | 517.30  |
| أعمال موجهة                             |    | 270      | 90       | 00          | 135     | 495     |
| أعمال تطبيقية                           |    | 00       | 00       | 00          | 00      | 00      |
| العمل الشفصى (مذكرة الماسنر)            |    | 300      | 00       | 00          | 00      | 300     |
| عمل أفر (متابعة أعمال المذكرة وملنقيات) |    | 270      | 195      | 00          | 135     | 600     |
| المجموع                                 |    | 1110     | 397.30   | 135         | 270     | 1912.30 |
| الأرصدة                                 |    | 84       | 24       | 6           | 6       | 120     |
| % الأرصدة لكل وحدة تعليم                |    | 70 %     | 20 %     | 5 %         | 5 %     | 100 %   |

## الملحق رقم 02: مشروع التكوين في طور الدكتوراه بشعبة علم المكتبات جامعة

بسكرة - 2021:

9- مسارات الماجستير المقبولة للمشاركة في المسابقة:

كل تخصصات الماجستير التي تنتمي إلى نفس الشعبة (قبل وبعد الموائمة) في كل الجامعات الوطنية.

10- برنامج التكوين لتعزيز المعارف:

| النشاطات  | السداسي 1  | السداسي 2  |
|---|--|--|
| ورشات حول: برمجيات الإدارة الإلكترونية بالشراكة                     | الحكومة الوثائقية في البيئة الرقمية (06 ساعات)                 | إدارة المشاريع التحول الرقمي (06 ساعات)              |
| الأيام الدكتورالية حول التسويق الإلكتروني لخدمات المعلومات          | التسيير الإلكتروني لخدمات المكتبات ومراكز المعلومات (06 ساعات) | الأداء الوظيفي لأخصائيي في البيئة الرقمية (06 ساعات) |
| ورشات : حول البرمجيات تطبيقات تكنولوجيا المعلومات و رقمنة المخطوطات | المعالجة الفنية للمخطوطات (06 ساعات)                           | أدوات وتقنيات رقمنة المخطوطات (06 ساعات)             |
|   |  | اتاحة وتسعة المخطوطات                                |

|  |  |   |
|--|--|---|
| ورشات تطبيقية صمن فريق PRFU حول:<br>تقنيات تحقيق المخطوطات                   | الإطار التشريعي لتثمين<br>المخطوطات (06 ساعات)   | إتاحة وتسويق المخطوطات<br>(06 ساعات)  |
| دروس في المنهجية   | 08 ساعات   | 08 ساعات  |
| دروس تمهيدية في التعليمية والبيداغوجيا                                       | 08 ساعات   | 08 ساعات  |
| دروس في تكنولوجيا الإعلام والاتصال   | 08 ساعات   | 08 ساعات  |
| دروس في تعزيز القدرات في اللغات الأجنبية<br>(معهد تكثيف اللغات بجامعة بسكرة) | 08 ساعات   | 08 ساعات  |
| ملتقيات: 04 ملتقيات  | ملتقى وطني: التسيير الإلكتروني<br>ودوره في تطبيق مبادئ الحوكمة<br>الإلكترونية<br>ملتقى وطني: المعايير الفنية<br>والتشريعات القانونية لتثمين<br>المخطوطات | ملتقى وطني : تقنيات الرقمنة<br>والتسيير الإلكتروني - العدد 02<br>ملتقى وطني : رقمنة وإتاحة<br>المخطوطات بالمؤسسات الوثائقية |

## 8- مواضيع الأطروحات المقترحة:

(لا يمكن للأساتذة الذين تجاوزوا الحد الأقصى المسموح به في التأطير اقتراح مواضيع جديدة للأطروحة)

| الرقم | الموضوع المقترح  | التخصص   | المشرف على الأطروحة | رمز مشروع البحث *    |
|-------|--|--|---------------------|----------------------|
| 1     | برمجيات إدارة المحتوى في المكتبات ومراكز المعلومات   | الحكومة الإلكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات     | كمال مسعودي         | I01L01UN070120220001 |
| 2     | جاهزية المؤسسات الوثائقية لتبني مشاريع الحكومة الوثائقية الإلكترونية في الجزائر                        | الحكومة الإلكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات     | صغيري الميلود       | I01L01UN070120220001 |
| 3     | فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات البحث عبر الفهارس الإلكترونية بالمكتبات الجامعية لدى طلبة الدكتوراه | الحكومة الإلكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات     | تيتيلة سارة         | I01L01UN070120220001 |
| 4     | المعايير العلمية لمعالجة التراث المخطوط ومدى اعتمادها في المؤسسات الوثائقية الجزائرية                  | إسهامات المؤسسات الوثائقية في ترميم التراث المخطوطات | كمال الصيد          | I01L01UN070120220002 |
| 05    | تقنيات وأليات رقمنة المخطوطات في المؤسسات الوثائقية  | إسهامات المؤسسات الوثائقية في ترميم التراث المخطوطات | مصبيح وردة          | I01L01UN070120220002 |
| 06    | التشريعات الجزائرية وملائمتها مع رقمنة التراث المخطوط  | إسهامات المؤسسات الوثائقية في ترميم التراث المخطوطات | السعيد بوعافية      | I01L01UN070120220002 |

(\* مشاريع البحث المذكورة في النقطة 4.

## الملحق رقم 03: مشروع التكوين في طور الدكتوراه بشعبة علم المكتبات جامعة

بسكرة - 2023

9- مسارات التكوين المقبولة للمشاركة في المسابقة:

كل تخصصات الماجستير التي تنتمي إلى نفس الشعبة (قبل وبعد الموائمة) في كل الجامعات الوطنية.

10- برنامج التكوين لتعزيز المعارف:

| النشاطات  | السداسي 1  | السداسي 2  |
|---|--|--|
| ورشات حول: معايير وأدوات حوكمة تكنولوجيا وتقنية المعلومات - بالشراكة                      | حوكمة تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات الوثائقية (06 ساعات)           | إدارة المخاطر في المؤسسات الوثائقية (06 ساعات)       |
| ورشات تطبيقية صمن فريق PRFU حول: آليات تنفيذ وتقييم حوكمة تكنولوجيا المعلومات في المكتبات | مواصفات ومعايير الحوكمة الالكترونية في المؤسسات الوثائقية (06 ساعات) | التخطيط الاستراتيجي في المؤسسات الوثائقية (06 ساعات) |
| دروس في المنهجية  | 08 ساعات   | 08 ساعات   |
| دروس تمهيدية في التعليمية والبيداغوجيا  | 08 ساعات   | 08 ساعات   |
| دروس في تكنولوجيايات الإعلام والاتصال   | 08 ساعات   | 08 ساعات   |
| دروس في تعزيز القدرات في اللغات الأجنبية (معهد تكثيف اللغات بجامعة بسكرة)                 | 08 ساعات   | 08 ساعات   |

|   |  |                             |
|---|--|-----------------------------|
| <p>ملتقى وطني حول موضوع "حوكمة تقنية المعلومات في المكتبات الجامعية الجزائرية"</p> <p>ملتقى وطني حول موضوع "الحوكمة وإدارة المخاطر في المؤسسات الوثائقية الجزائرية"</p> | <p>ملتقى وطني حول موضوع "آليات تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات الوثائقية الجزائرية"</p> <p>ملتقى وطني حول موضوع "مقاييس ومعايير حوكمة خدمات المعلومات الالكترونية في المؤسسات الوثائقية"</p> | <p>ملتقيات : 04 ملتقيات</p> |
|---|--|-----------------------------|

## 8- مواضيع الأطروحات المقترحة:

(لا يمكن للأساتذة الذين تجاوزوا الحد الأقصى المسموح به في التأطير اقتراح مواضيع جديدة للأطروحة)

| رمز مشروع البحث *                | المشرف على الأطروحة  | تخصّص الموضوع المقترح                               | الموضوع المقترح  | الرقم    |
|----------------------------------|----------------------|---|--|----------|
| <p>I01<br/>L01UN070120230001</p> | <p>كمال الصيد</p>    | <p>المؤسسات الوثائقية في ظل التكنولوجيا الحديثة</p> | <p>متطلبات حوكمة تكنولوجيا المعلومات ودورها في تحسين جودة خدمات المكتبات الجامعية الجزائرية : دراسة حالة</p> | <p>1</p> |
| <p>I01<br/>L01UN070120230001</p> | <p>الميلود صغيري</p> | <p>المؤسسات الوثائقية في ظل التكنولوجيا الحديثة</p> | <p>حوكمة المعلومات وأثرها على إدارة المخاطر بالمكتبات الجامعية الجزائرية</p>                                 | <p>2</p> |
| <p>I01<br/>L01UN070120230001</p> | <p>تيتيلة سارة</p>   | <p>المؤسسات الوثائقية في ظل التكنولوجيا الحديثة</p> | <p>تقييم مستوى الحوكمة الالكترونية في المؤسسات الوثائقية الجزائرية باستخدام مقاس , كهت</p>                   | <p>3</p> |

الملحق رقم 04: إستمارة الإستمبيان



جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علم المكتبات

تخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات



### استمارة استبيان

مقدمة لطلبة الماستر والدكتوراه لشعبة علم المكتبات بقسم العلوم الإنسانية جامعة محمد خيضر بسكرة

تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات ضمن متطلبات إعداد مذكرة ماستر

الموسومة بـ:

الكفاءة المهنية لأخصائي المكتبات والمعلومات ودورها في رفع مستوى التحصيل العلمي لطلبة طوري الماستر والدكتوراه: **دراسة ميدانية**  
بشعبة علم المكتبات-جامعة محمد خيضر بسكرة.

تحت إشراف الأستاذة :

إعداد الطالبة:

د. طرشي حياة

مصمودي وفاء

نهدف من خلال أسئلة هذه الإستبانة إلى كشف أثر الكفاءة المهنية لدى عينة الدراسة كما هو مبين في العنوان أعلاه في رفع مستوى تحصيلهم العلمي من خلال المحاور التالية:

- ✓ المهارات البحثية لطلبة الماستر والدكتوراه في علم المكتبات بجامعة بسكرة ودورها في الاسترجاع الفعال لمصادر المعلومات.
  - ✓ الكفاءة المهنية لأفراد عينة الدراسة ودورها في رفع مستوى التحصيل العلمي.
  - ✓ إسهامات الكفاءة المهنية لأخصائي المكتبات والمعلومات في إنشاء بيئة تعلم تشاركية.
- لذا نطلب منكم زملائي فضلا لا أمرا التكرم بالإجابة على هذه الاستمارة، علما أنني أتعهد لكم بالسرية التامة في المعلومات المقدمة، وسوف تستخدم لغرض البحث العلمي فقط.

السنة الجامعية: 2024/2023

المحور الأول: بيانات شخصية لعينة الدراسة

**1- الجنس**

أنثى

ذكر

**2- السن:**

\* أقل من 30 سنة.

\* من 30 سنة إلى 40 سنة.

\* من 40 سنة إلى 50 سنة.

**3- التخصص**

\* تكنولوجيا وهندسة المعلومات.

\* تسيير ومعالجة المعلومات.

\* إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات.

\* علم الأرشيف.

..... أخرى اذكرها.

**4- المستوى العلمي**

\* ماستر 1.

\* ماستر 2.

\* دكتوراه.

..... مستويات أخرى أذكرها:

**5- الخبرة المهنية:**

\*اقل من 5 سنوات.

\*من 5 سنوات إلى 10 سنوات.

\*من 10 سنوات إلى 20 سنة.

\*من 20 سنة إلى 30 سنة.

**المحور الثاني: المهارات البحثية لطلبة الماستر والدكتوراه في علم المكتبات بجامعة بسكرة ودورها في الاسترجاع الفعال لمصادر المعلومات:**

س1-هل ترى أن ارتفاع المستوى العلمي والتعليمي لطالب الماستر والدكتوراه في علم المكتبات يدعم تطوير الكفاءات والمهارات البحثية لديه؟

لا

نعم

إذا كانت الإجابة بـ "نعم" فهل مستوى المهنيين منهم في ذلك أكثر من باقي الطلبة المتدربين؟

لا

نعم

س2-هل للكفاءة المهنية دور في رفع معدلات التحصيل العلمي لديكم؟

لا

نعم

إذا كانت الإجابة بـ "نعم" حدد جوانب ذلك من الآتي:

- سرعة استيعاب الدروس (حضورى أو عن بعد).

- جودة معتبرة في البحوث المنجزة.

- إسقاط المعلومات النظرية على الميدان العملي.

أخرى اذكرها

.....

.....

س3- هل مكنتم خبرتكم المهنية من استرجاع أفضل مصادر المعلومات التي تم اعتمادها في انجاز البحوث الموكلة إليكم في الحصص التوجيهية أو التطبيقية؟

نعم  لا

إذا كانت الإجابة بـ "نعم" هل تكونت هذه الخبرة بفعل:

- التقادم الوظيفي.

- التكوين المستمر المبرمج والممنوح من قبل المؤسسة.

- اعتماد التكوين الذاتي المستمر.

أخرى اذكرها .....

.....

**المحور الثالث: الكفاءة المهنية لأفراد عينة الدراسة ودورها في رفع مستوى التحصيل العلمي المستجيب للمتطلبات الوظيفية:**

س1- كيف تقيم كفاءتك المهنية كأخصائي مكتبات ومعلومات؟

ممتازة  جيدة  متوسطة  ضعيفة

س2- هل تجد أن قبولك في التمدريس لطور الماستر كان على أساس:

- الخبرة والكفاءة المهنية.

- الشهادات العلمية.

- تقييم المسار الدراسي في طور الليسانس.

أخرى اذكرها .....

.....

س3- هل تعتقد أن تكوينك الأكاديمي السابق أهلك جيدا لأداء المهام المهنية؟

نعم  لا

برر إجابتك .....

س4- هل ترى أن المقررات الدراسية التي استفدت منها في طوري الماستر والدكتوراه تستجيب لدعم المتطلبات المهنية بصفة:

مطلقة  نسبية  ضعيفة

س5- اقترح مجموعة الاحتياجات العلمية في المقررات الدراسية ستساعدك في رفع كفاءتك المهنية؟

س6 - ما هو الدعم الذي تحتاجه في المحيط الأكاديمي لرفع مستوى تحصيلك العلمي؟

- تخلي الإدارة عن قرار الإقصاءات في الحصص التطبيقية.

- برمجة حصص خاصة للمهنيين.

- التعليم عن بعد.

أخرى اذكرها .....

**المحور الرابع: إسهامات الكفاءة المهنية لأخصائي المكتبات والمعلومات في إنشاء وتعزيز بيئة تعلم تشاركية:**

س1- هل حضيتم ببيئة تعلم تشاركية مشجعة على رفع مستوى التحصيل العلمي لديكم؟

نعم  لا

\*إذا كانت الإجابة ب"نعم" كيف تقيم مساهمتك في تعزيزها؟

ممتازة  جيدة  متوسطة  ضعيفة

\*إذا كانت الإجابة ب"لا" فهل ترى العزوف عن ذلك من قبل الزملاء بسبب:

- المنافسة على رتب التحصيل العلمي.

- المنافسة على استقطاب هيئة التدريس.

- الاختلافات العمرية.

- عدم الرغبة في الاختلاط.

أخرى اذكرها .....

\* حدد من الآتي المبادرات التي قمت بها لإنشاء هذه البيئة التشاركية لرفع مستوى التحصيل العلمي:

- تقديم وثائق ومصادر المعلومات.

- التوجيه إلى الأساتذة المتمكنين.

- تشجيع الطلبة على حضور الملتقيات.

- مساعدة الزملاء في تحصيل الدروس.

- انجاز البحوث بمجموعات.

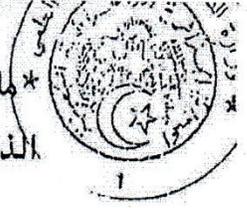
- فتح حسابات تشاركية على مواقع التواصل الاجتماعي.

- التعاون في ضبط خطة البحوث ومذكرات التخرج.

أخرى اذكرها .....

س2- ماهي التحديات التي واجهتكم في بيئة التمدرس التشاركية لرفع مستوى تحصيلكم العلمي؟

شكرا على تعاونكم لخدمة البحث العلمي



\* ملحق بالقرار رقم ..... المؤرخ في .....  
الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي:

نموذج التصريح الشرطي  
الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله.

السيد(ة): **محمود ولاء** الصفة: طالب، أستاذ، باحث **طالبة**  
الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: **06030944** والصادرة بتاريخ: **2014.11.01**  
المسجل(ة) بكلية / معهد العلوم **الإحصائية** قسم **علم إحصائيات**  
والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)،  
عنوانها: **مذكرة ماستر بعنوان: الكفاءة المهنية لأخصائي إحصائيات وأعمال**  
**ديور هادي رفيع المستوى المصطلح العلمي لطيفة فوزي الماسوي كورال**  
أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية  
المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ: **2014.11.06**

توقيع المعني (ة)



بسكرة في 08.05.2024

## إذن بالإيداع

أنا الممضي أسفله الأستاذ (ة) كبير بن سدي مهيباً..... وبصفتي مشرفاً على مذكرة  
الماستر للطالب (ة) محمد بن عبد الحميد..... في علم المكتبات، تخصص إدارة  
المؤسسات الوثائقية والمكتبات، والموسومة بـ :

الكفاءة المهنية لأخصائى المكتبات والمعلومات من دورتي ماجستير  
وإفخ مسجرك المقتضى العلمى لصلىة كورس الماستر فى المكتبات والمعلومات  
هذه الأبحاث... شعبة علم المكتبات... بجامعة محمد خيضر بسكرة  
والمسجل بقسم العلوم الإنسانية، شعبة علم المكتبات، أقر بأن المذكرة قد استوفت مقتضيات  
البحث العلمى من حيث الشكل والمضمون، ومن ثمة أعطى الإذن بإيداعها.

إمضاء المشرف

# الملخصات

## المستخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد تأثير الكفاءة المهنية لأخصائي المكتبات والمعلومات على مستوى التحصيل العلمي لطلبة الماستر والدكتوراه بشعبة علم المكتبات بجامعة بسكرة وبالبالغ عددهم 40 مفردة للدراسة، من خلال فحص دور ذلك في الحصول على مصادر المعلومات الفعالة في إنجاز أبحاثهم ودراساتهم العلمية، ودور الكفاءة المهنية في التحصيل العلمي المستجيب للمتطلبات الوظيفية لعينة الدراسة، كما تم اختبار ذلك من جانب إنشاء وتعزيز بيئة التعلم التشاركية من قبل المبحثن.

وقد تم الاستعانة بالمنهج الوصفي بالاعتماد على عدد من أساليبه، وأداة الاستبيان المقسمة إلى أربعة محاور تم التدرج فيها في صياغة الأسئلة تبعا للفرضيات الموضوعية، والتي ثبت تحقيقها على أرض الميدان بنسب مطلقة للفرضية الأولى والثالثة ونسبة معتبرة للفرضية الثانية معتبرة، مؤكدة بذلك بلوغ الباحثة معظم الأهداف التي بني عليها هذا الموضوع في الدور الفاعل للكفاءة المهنية في رفع مستوى التحصيل العلمي للمهنيين في الطور الثاني والثالث من التعليم الجامعي في الجزائر.

## الكلمات المفتاحية:

الكفاءة المهنية/ أخصائي المكتبات والمعلومات/التحصيل العلمي / برامج التكوين.

## **Abstract:**

This study aims to determine the impact of the professional competence of library and information specialists on the level of academic achievement of master's and doctoral students in the Department of Library Science at the University of Biskra, who number 40 subjects for the study, by examining the role of this in obtaining effective sources of information in completing their research and scientific studies, and the role of professional competence in Academic achievement that meets the functional requirements of the study sample, as this was tested by creating and enhancing a participatory learning environment by the researchers.

The descriptive approach was used, relying on a number of its methods, and the questionnaire tool, which was divided into four axes, in which the questions were gradually formulated according to the established hypotheses, which were proven to be achieved on the field in absolute percentages for the first and third hypotheses and a significant percentage for the second hypothesis, thus confirming that the researcher had achieved most of the goals. On which this topic is based on the effective role of professional competence in raising the level of educational attainment for professionals in the second and third stages of university education in Algeria.

## **key words:**

Professional competence/ library and information specialist/ academic achievement/training programmes.